



الرعب "يتمدد" في أوروبا

هذه قصة الذئاب المنفردة



نشاط مكثف
لهم.. وأئمة
يدقون
ناقوس الخطر

جزائريون "يعبدون" الشيطان!

الأخبار

من 03 إلى 09 أبريل 2017
الموافق لـ 06 إلى 12 رجب 1437 هـ
العدد: 779 الثمن: 30 دج

قدمت قائمة لألف "مشبوه" في أمريكا وأوروبا



هكذا تجارب الجزائر
الإرهاب العالمي..

خلعت ثوب حياتها..

هكذا استدرجت المرأة..
من حيث لا تدري!

خبراء يجيبون عن السؤال الخطير..



هل تندلع حرب عالمية ثالثة؟



أنباء عن إطلاق
سراحه..

سياف
الإسلام
القذافي..
هل يستقر
في الجزائر؟

أرقام ووقائع تثير الرعب



أطفال الجزائر في خطر..!

تعرف عليها كاملة..

هذه قصة 13 كلمة عربية
"سرقتها" الإنجليزية

بهدف اصطياد "خونة" بلاده..

جاسوس أمريكي
يدعي أنه عربي!



مقرها
ثالث أكبر
مبنى في
واشنطن

وكالة تجسس عملاقة ربما
لم تسمع بها من قبل!

من يحاول ضرب علاقة الجزائر بالسعودية؟



"تكهن" الكاتب والحقوقي الجزائري المعروف "أنور مالك" بهوية من يقف وراء محاولات ضرب العلاقات الجزائرية السعودية. وقال "مالك" في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي ستويتز: "إيران تنشط كثيرا في الجزائر لصناعة طائفة شيعية تابعة لها، وحاليا تتحرك لضرب العلاقات الجزائرية الخليجية، وخاصة مع السعودية، لأن ذلك يخدم مشروعها". وكانت السلطات الجزائرية قد فتدت أنباء تناولتها بعض وسائل الإعلام حول طرد نظيرتها السعودية لمواطني الجزائر يحملون جوازات سفر دبلوماسية، إذ قالت الخارجية الجزائرية إن الأمر يتعلق بـ"أخبار مغلوطة ولا أساس لها من الصحة".

وقال الناطق باسم الخارجية الجزائرية "عبد العزيز بن علي الشريف"، لوكالة الأنباء الجزائرية: "إن المعلومات المتداولة بخصوص الطرد المزعوم غير صحيحة"، متسائلا عن الأسباب التي تدفع بعض وسائل الإعلام إلى نشر معلومات مهمة وحساسة دون التأكيد المسبق من صحتها، وعدم مراجعتها لدى المصادر الرسمية المخولة. وأشار المتحدث ذاته إلى أن العلاقات الجزائرية-السعودية قوية، كما أن أواصر الصداقة والأخوة التي تجمع بين البلدين والشعبين متينة. وتضمن الخبر -الذي جرى تكذيبه- ما مفاده أن السلطات السعودية قامت بترحيل 20 موظفا كبيرا في وزارة الخارجية الجزائرية -كانوا في رحلة لتناحية مناسك العمرة- فور وصولهم إلى مطار الرياض دون تقديم أي مبررات.

بن بلة واثق من براءته..

كشف رئيس حزب الجبهة الوطنية للحرية محمد زروقي عن فحوى حديث دار بينه وبين الرئيس الراحل أحمد بن بلة بخصوص إعدام العقيد محمد شعباني، وبدا من خلال الحديث أن بن بلة كان واثقا من براءته من دم أصغر عقيد في تاريخ الجزائر المستقلة. وقال زروقي في حوار أجرته معه صحيفة الشروق اليومية أن الرئيس الراحل أحمد بن بلة أكد له بعد عودته من المنفى سنة 1989، واستقباله في مقر الأمانة الوطنية لأبناء الشهداء بوهان، أنه بريء من دم العقيد محمد شعباني.. "قلت له بالحرف الواحد يا سيد الرئيس الجميع يتهكم أنك أنت الذي أعطيت الأمر بإعدام أصغر عقيد ألا وهو محمد شعباني، هل هذا صحيح؟.. وحسب زروقي، فإن بن بلة كان هادئا جدا، وجاءت إجابته على النحو الآتي: "شوف يا ولدي تحلف قدام ربي أنا بريء والتاريخ يشهد بيننا فأنا تربيت على حياة الدنيا والأخرة".

هكذا قالوا

- "أدعوكم، مرة أخرى، أن تكونوا صناع الأحداث والانتصارات مثل آيائكم وأسلافكم، صناع جزائر قوية اقتصاديا وصلبة أمنيا، شامخة في محفل الدول، جزائر تسير بثبات في مقدمة الدول الناشئة، جزائر تضمن العزة والكرامة والرخاء لأبنائها اليوم وغدا".
- رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة
- "ما أئزم عبد قلبه ذكر الموت إلا صغرت الدنيا عليه"
- حسن البصري
- "إن الجرح في أمتنا غائر وعميق، وإن البون بين المرض والعلاج متجدد وسحيق، ولكن الشفاء ممكن التحقيق، والضمان الحقيقي لهذا الشفاء، يبدأ بإسناد المهمة إلى العلماء، والحكماء، والنبغاء، والصلحاء، والبلغاء، بعيدا عن سياسة الببغاء، واتباعية السفهاء"
- الدكتور عبد الرزاق قسوم
- "قوانين الجمهورية التي أعطت حق الاعتقاد سحمي الإسلام وتقطع الطريق أمام من يريدون أن يقسموا الجزائريين بنحل دخيلة"
- وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى
- "صديقي مسعود بوجنون ترجم ما يربو عن مئة كتاب، من بينها مجلدات وكتب مرجعية، وهو يعيش موظفا بسيطا لا يدعي في العلم فلسفة، ولا يحمل الألقاب الرنانة ولا الفضامة الكاذبة. وأعرف من أساتذة الجامعات من يسمي نفسه ويحرص حرصا مرضيا على لقب البروفيسور والأستاذ الدكتور، في تخصص الترجمة، وهو لم يترجم في حياته ورقة واحدة، وبعضهم من لا يجيد أي لغة"
- الإعلامي حميد روابية
- * زمن النادر أن ن فكر فيما نملك، بل نحن ن فكر فيما ينقصنا"
- آرثر شوبنهاور
- "إذا استعجلت في صلاتك فتذكر أن كل ما تريد لحاقه وجميع ما تخشى فواته بيد من وقفت أمامه"
- علي الطنطاوي
- "ثلاثة لا تتعاطف معهم: من يجرحك ليضحك من حولك.. من يترصد لك ويبحت عن زلتك.. وذو الوجهين: أمامك ملك وخلفك شيطان"
- مالكوم إكس
- "أدعوكم، مرة أخرى، أن تكونوا صناع الأحداث والانتصارات مثل آيائكم وأسلافكم، صناع جزائر قوية اقتصاديا وصلبة أمنيا، شامخة في محفل الدول، جزائر تسير بثبات في مقدمة الدول الناشئة، جزائر تضمن العزة والكرامة والرخاء لأبنائها اليوم وغدا".
- رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة
- "ما أئزم عبد قلبه ذكر الموت إلا صغرت الدنيا عليه"
- حسن البصري
- "إن الجرح في أمتنا غائر وعميق، وإن البون بين المرض والعلاج متجدد وسحيق، ولكن الشفاء ممكن التحقيق، والضمان الحقيقي لهذا الشفاء، يبدأ بإسناد المهمة إلى العلماء، والحكماء، والنبغاء، والصلحاء، والبلغاء، بعيدا عن سياسة الببغاء، واتباعية السفهاء"
- الدكتور عبد الرزاق قسوم
- "قوانين الجمهورية التي أعطت حق الاعتقاد سحمي الإسلام وتقطع الطريق أمام من يريدون أن يقسموا الجزائريين بنحل دخيلة"
- وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى
- "صديقي مسعود بوجنون ترجم ما يربو عن مئة كتاب، من بينها مجلدات وكتب مرجعية، وهو يعيش موظفا بسيطا لا يدعي في العلم فلسفة، ولا يحمل الألقاب الرنانة ولا الفضامة الكاذبة. وأعرف من أساتذة الجامعات من يسمي نفسه ويحرص حرصا مرضيا على لقب البروفيسور والأستاذ الدكتور، في تخصص الترجمة، وهو لم يترجم في حياته ورقة واحدة، وبعضهم من لا يجيد أي لغة"
- الإعلامي حميد روابية
- * زمن النادر أن ن فكر فيما نملك، بل نحن ن فكر فيما ينقصنا"
- آرثر شوبنهاور
- "إذا استعجلت في صلاتك فتذكر أن كل ما تريد لحاقه وجميع ما تخشى فواته بيد من وقفت أمامه"
- علي الطنطاوي
- "ثلاثة لا تتعاطف معهم: من يجرحك ليضحك من حولك.. من يترصد لك ويبحت عن زلتك.. وذو الوجهين: أمامك ملك وخلفك شيطان"
- مالكوم إكس

شاوشى مهدد بالسجن!

تحول فوزي شاوشى، حارس مولودية الجزائر، من قدوة لكثير من شباب وأطفال الجزائر الذين تمتموا يوما أن يصبحوا مثله، بعد أن شارك بشكل كبير في إبعاد الجزائريين في ملحمة أم درمان الشهيرة، إلى مهدد بالسجن بسبب "حماقة جديدة"، حيث تقدم وكيل الجمهورية بطلب إلى محكمة بئر مراد رايس، في الجزائر العاصمة، من أجل معاقبة الحارس المثير للجدل، بالسجن لمدة عام مع النفاذ، لاعتدائه على رجل أمن.

ويواجه شاوشى، الحارس الدولي السابق "32 عاما" تهمة الاعتداء على شرطي، خلال مباراة فريقه بالدوري أمام نصر حسين داي، في ملعب 5 جويلية. كما تقدم وكيل الجمهورية، أيضا بطلب لتوقيع غرامة مالية على الحارس.

وكان فوزي شاوشى، رفض تفتيش حقيبته من قبل رجل الأمن، لكن هذا الأخير، طلب منه الانصياع لأوامره كما حدث مع جميع اللاعبين، ما دفع بالحارس إلى الاعتداء عليه.

ويُنتظر أن يلجأ شاوشى، إلى الطعن أمام القضاء، حال صدور الحكم النهائي من ذات المحكمة، في 11 أفريل المقبل.

عضو من نوع خاص..



طالب النائب عن جبهة العدالة والتنمية حسن عريبي بإعفاء الشباب المولودين في الثمانينيات القرن الماضي من أداء الخدمة الوطنية جراء ما يعانونه من صعوبة في التنقل والعيش بسلام بعد تخلصهم عن أداؤها قانلا: "الشباب المزدادون في ثمانينيات القرن الماضي، لاسيما الاطارات منهم وحتى متوسطي التعليم الذين لم يؤدوا واجب الخدمة الوطنية، يعيشون شبه منعزلين عن المجتمع مع الخوف والحذر والهلع من أن يكونوا في قبضة رجال الأمن كلما سافر أحدهم، أو راودته

نفسه أن يسلك طريقا يمر على الجواز". واستغرب متصدرا قائمة الاعتقاد من أجل تعليمهم للعمل في الخارج فقط من أجل هذا السبب شبابا المتعلم الذي خسرت الملايير من أجل تعليمهم الدولة عليهم الملايير منهم من يفكر في بقوله: "والذين لهم شهادات عليا من هؤلاء فقد خسرت الدولة عليهم الملايير منهم من يفكر في الهجرة والحرقة ومنهم من مارسها ونجح، فهو في دولة أخرى يعطيها كل ما عنده وكأنه مكتوب على الجزائر أن تغرس ويحصد غيرها، وأن تربي وتسهر ويفر أبناؤها منها عندما يكبرون جراء سياسة الإهمال".

واعتبر عريبي أن الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة في الرابع من ماي القادم هي فرصة جيدة لها من أجل استمالتها للمشاركة فيها مثل ما جرت العادة بقوله: "هاهي فرصة الانتخابات مواتية لكي تستعطف السلطة هؤلاء حتى ينتخبوا لصالحها فهي توزع السكنات وتمتخ القروض والهبات بين يدي كل استحقاق ولكن الشعب يعرف في الأخير لو تتيح له الفرصة لن يسمع صوته الثمين".

عيسى يعزز موقف جمعية العلماء

علق قدور قرناش، عضو المكتب الوطني لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، على تصريحات وزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد محمد عيسى في فوروم الإذاعة الوطنية بكثير من الارتياح، حيث نشرت صفحة جمعية العلماء على الفايسبوك أن قول الوزير أن "الوسطية لا يعلمنا إياها وسيم يوسف، ووجه التحية إلى وسائط التواصل الاجتماعي التي تصدت لخطابه غير المستساغ.. وهي رسالة قوية وجهها الوزير".

كما قال السيد الوزير بأن المواطنين يلومونه أنه استقبل وسيم يوسف ولم يستقبل علماء الجزائر. واعتبر أن ذلك يعد دليلا غير على المرجعية الوطنية منهم.

وأشار قرناش إلى أن تصريح الوزير يؤكد صواب رؤية جمعية العلماء المسلمين الجزائريين للأمور وسداد موقفها، بخصوص الخطاب الدعوي المتزن والجامع، وأنها تؤدي دورها الديني الثقافي كمؤسسة مستقلة مؤازرة، وتعمل لصالح المجتمع والأمة وخدمة الدين والمجتمع. وأنها على العهد تواصل رسالة السلف لا تقبل أبدا أن يساء للدين والوطن.

جزائرية بين أجمل نساء العالم

نشر موقع بيوتي ورلد الأمريكي تصنيفه الخاص بأجمل امرأة بالعالم، الذي شهد تواجد 3 عربيات، منهن جزائرية شاركت في برنامج ستار أكاديمي المثير للجدل، إلى جانب أشهر نجوم هوليوود. كما عرفت اللانحة حضور 5 ممثلات تركيات بينهن توبا بويوكوستن ومريم أوزرلي المشهورة بدور البطولة في مسلسل حريم السلطان. وكانت المغربية حنان الخضرمضاجاة اللانحة بتصنيفها في المرتبة الخامسة كأجمل امرأة بالعالم، متفوقة على أسماء شهيرة كآنجلينا جولي التي حلت بالمرکز العاشر أو ميغان فوكس صاحبة المركز 11. وقد سطع نجم الفنانة المغربية خلال مشاركتها بالموسم ال11 من ستار أكاديمي، وتحظى منذ ذلك الحين بمتابعات قياسية على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث عدد متابعيها على إنستغرام 1,3 مليون شخص.

العربية الثانية في التصنيف كانت هي الجزائرية سهيلة بن لشهب، وقد حلت بالمرکز 33. بن لشهب شاركت هي الأخرى في برنامج ستار أكاديمي، وقبله أراب غوت ثالثت، وتحظى بمتابعة كبيرة على الإنستغرام، حيث يقدر عدد متابعيها بـ 897 ألفا، وبجانب جمالها تصنف سهيلة كأحد الأصوات الشابة الواعدة الموجودة على الساحة الفنية العربية.

هل "تخطف" الجزائر رونار؟

يتحرك رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم خير الدين زطشي هذه الأيام في اتجاهات مختلفة بهدف تعيين مدرب "محترم" للمنتخب الوطني، وبالموازاة، عاد اسم الفرنسي هيرفي رونار ليظهر بقوة كأحد المرشحين لتدريب "الخضر".

وقالت بعض المصادر أن عضو المكتب الفيدرالي ربوح حداد قد يكون وراء اقتراح الاستعانة بخدمات رونار، وهو يسعى لاستغلال علاقته الجيدة به ليكون خليفة جورج ليكانس في الخضر وأكد أنه سيتكفل بالمهمة. ويبدو أن زطشي رئيس الضاف الجديد، غير متحمس للفكرة وذلك من مبدأ أخلاقي يحد. للإشارة فإن رونار مرتبط بعقد مع الجامعة الملكية المغربية لمدة موسمين آخرين.



طحكوت..

ومشروع جديد

أفاد موقع "الجزائر 24"، نقلا عن مصادر قال أنها مطلعة أن رجل الأعمال محي الدين طحكوت، سيرسم خلال الأيام القليلة المقبلة، استثمارا محليا جديدا يتمثل في إنتاج الزيوت وذلك بالشراكة مع شركة مالميزية رائدة في هذا المجال.

وحسب المصدر نفسه، فقد قرّر صاحب مجمع حافلات طحكوت، ومصنع «هيونداي» لتصنيع السيارات، اقتحام عالم تصنيع الزيوت، بعد أيام من قضية أثيرت ضد صاحب المجمع تمثلت في تشكيك بخصوص صحة نشاط مصنعه «هيونداي»، بعد تسريب صور ونشرها على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» لضرب المجمع، تبين بأنها غير صحيحة بعد نتائج تحقيق اللجنة الحكومية التي قامت مصالح الوزارة الأولى بإبلاغها إلى

المصنع بولاية تيارت. واستفيد أن محي الدين طحكوت، ينتظر ترسيم التوقيع النهائي على اتفاقية استثمار محلي جديد يتعلق بتصنيع الزيوت بالشراكة مع شركة مالميزية رائدة في المجال، وقد علم أن المفاوضات بخصوص الشراكة قد بلغت مراحلها الأخيرة.

ويرجّح أن تكون هذه الشراكة الجديدة، التي جعلها محي الدين طحكوت، مفاجأة ولم يكشف عنها من قبل، قد فاجأت أطرافا ناشطة في المجال، ما جعلتها تروّج لصور ثبت أنها غير صحيحة لتكسر نشاطه في مصنع «هيونداي» للسيارات.



تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني الآتي:

a.alosbou3@gmail.com

موقعنا على الأترنت:

http://akhbarousboue.com/



قدمت قائمة لألف "مشبوه" في أمريكا وأوروبا

هكذا تحارب الجزائر الإرهاب العالمي ..

أول الكلام

■ بقلم: الشيخ بن خليفة

ما أسهل الهدم!

صدق لأستاذ أحمد الرفاعي حين قال: زادا أردت أن تهدم حضارة أمة فهناك طريقتان:

1- اهدم الأسرة

2- اهدم التعليم

وأضاف: "لكي تهدم الأسرة، عليك بتقريب دور الأم وجعلها تتجمل من وصفا برية بيت

ولكي تهدم التعليم:

عليك بالمعلم لا تجعل له أهمية في المجتمع، وقلل من مكانته حتى يحتقره طلابه..

إذا اختفت الأم الواعية، واختفى المعلم

المخلص فمن يربي النشء على القيم؟! "

هذا الكلام للرفاعي يلخص الأسباب

الرئيسية لهدم حضارة الجزائر، ويضع

يده على الجرح تماما، حيث لا يختلف

اثنان حول التراجم الكبيرة لدور

الأسرة في تربية الأبناء، ويبدو جليا أن

الأسرة الجزائرية قد قدمت "استقلالها"

من مسؤولية تربية أبنائها، "مسلمة"

إياهم إلى الشارع، و"غاية الأنترنت"،

كما أن المدرسة لم تعد ذلك المكان الذي

يقوم بدور تهذيب أخلاق التلاميذ،

والإشراف على تربيتهم تربية سليمة،

فالمنظومة التربوية في انحدار مستمر،

انحدرت معه أخلاق كثير من التلاميذ

الذين باتوا أضيع من الأيتام في مادية

النائم.

فعلا، أيها السادة والسيدات، لقد نَجح

أعداء الجزائر، في الداخل والخارج، في

هدم - وما أسهل الهدم - جزء كبير من

صرح الأسرة، وجزء كبير من مؤسسة

التعليم، والنتيجة هي هذه الهاوية

الأخلاقية التي نعيشها..

ولحسن الحظ أنها هاوية تثير استنكار

وغضب وسخط الخبيرين من أبناء

الجزائر، وهي نقطة ضوء وسط كل

الظلام الأخلاقي الذي نعيشه..

هكذا نريدكم..

قبل مدة، نقلت صحيفة وطنية عن والي

خنشلة قوله خلال دورة للمجلس

الوطني، إنه لن يخصص لفتح حانات

لبيع الخمور بالولاية، مادام على رأسها،

لأن الدين حرم ذلك، وأن لا أحد يتام

معه في قبره حين يحاسب.

وحسب المصدر نفسه، فقد جاء رد

الوالي بعد أن طالبه بعض منتخبي

المجلس الشعبي الولائي بالترخيص

بذلك، أمام الارتفاع الكبير لعدد شارب

الخمر وانتشار الزججات في كل مكان،

بما فيها الطرقات العامة وأمام المرافق

التربوية وأماكن العبادة.

وإذا صح ما أوردته الصحيفة، فإن والي

خنشلة يستحق كل التقدير، ونرجو أن

يكون كلامه نابعا عن قناعة يقينية

تكرسها أفعاله، ولا يكون مجرد كلام

للاستهلاك العام..

كما نأمل ونرجو وتمنتي أن يكون ولائنا

جميعا يضعون أحكام الدين في مقدمة

اهتماماتهم ويتذكرون جميعها أنهم

سيحاسبون فرادى، ولن يجدا معهم في

قبورهم غير أفعالهم..

benkhlifa@gmail.com



الجزائرية على دراية كاملة بهذا العدو» يقول معد البحث. وتطرق المصدر لعكس النظرة الأمريكية صوب سياسات بلادنا التي باتت تستقطب الأنظار إليها بفضل شموخها وثباتها والرسوخ على مبادئها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، إلى تطور مستوى العلاقات بين البلدين منذ تولي الرئيس الجديد للولايات المتحدة دونالد ترامب زمام المسؤولية واعتلائه

الجزائرية على دراية كاملة بهذا العدو» يقول معد البحث. وتطرق المصدر لعكس النظرة الأمريكية صوب سياسات بلادنا التي باتت تستقطب الأنظار إليها بفضل شموخها وثباتها والرسوخ على مبادئها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، إلى تطور مستوى العلاقات بين البلدين منذ تولي الرئيس الجديد للولايات المتحدة دونالد ترامب زمام المسؤولية واعتلائه

"داعش" يلفظ أنفاسه الأخيرة في الجزائر

محترفة. ومن بين تلك الساذجة نشر شريط فيديو ذبح الرهينة الفرنسي هيرفي غوردال، مباشرة بعد إعدامه، أي بعد مرور 24 ساعة على تنفيذ العملية، وهو الخطأ الذي تتفاداه حتى الجماعات المبتدئة، لأن نشر التسجيل على شبكة الإنترنت يسهل على أجهزة المخابرات عملية تتبع مكان النشر، والجهاز الذي نشر منه وفي النهاية تحديد هوية ناشر التسجيل والمنطقة التي اتصل بها بالشبكة بدقة متناهية. ويرى الخبراء أن خطأ كهذا، على قدر كبير من الساذجة قد كلف الجماعة الانهيار السريع وتصفية أميرها بعد ثلاثة أشهر فقط من ميلادها وقتل معظم مقاتليها.

نهاية "عصر الربا" الجزائريون يستبشرون خيرا

يبدو أن عصر فرض الربا في المعاملات البنكية الجزائرية على وشك أن يصبح من الماضي، حيث يرتقب إطلاق منتوجات بنكية بالمرابحة قبل جوان القادم... نزولا عند رغبة فئة هامة من المجتمع الجزائري الذي يستبشرون خيرا بذلك، ويأمل أن ينعكس الأمر بالخير والبركة على الاقتصاد الوطني.. للإشارة، فقد أعلن الرئيس المدير العام لبنك التنمية المحلية محمد كريم عن بعث منتوجات بنكية تساهمية جديدة أو منتوجات ذات هامش ربح للبنك خلال السداسي الأول من السنة الجارية نزولا عند رغبة فئة هامة من المجتمع الجزائري.

وأفاد كريم بأن خلية عمل تم تنصيبها لدراسة عملية إطلاق تعاملات وقروض إسلامية من خلال منتوجين بنكيين الأول متعلق بالتمويل ويتمثل في المرابحة والثاني متعلق بالإدخار وهو دفتر يتحصل منه البنك على هامش ربح وليس فائدة.

المواقع الجبلية الوعرة والحصينة في جبال سيدي علي بوناب وأعالي جرجرة بولاية تيزي وزو وبجاية شرق العاصمة، وهوما أفقد عناصر "جند الخلافة" مخابئ أمنة ومناطق الاحتماء وجعلهم مكشوفين أمام قوات الجيش الوطني، وبذلك أصبحت المواجهة بين التنظيم وقوات مكافحة الإرهاب في مناطق أقل أمنا بالنسبة للإرهابيين المتمركزين أساسا في أحرش وولاية بومرداس والبويرة.

وبهذا يستغل الجيش الوطني اضطراب مقاتلي "جند الخلافة" لمغادرة المخابئ والمغارات في الجبال التي كانوا يتحصنون فيها قبل تمردهم على تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، ومحاولاتهم بناء مخابئ جديدة على عجل منها المخبأ الذي عثر الجيش به على جثة الرهينة الفرنسي، هيرفي غوردال.

وبعد تصفية أمير المنطقة الغربية الساحلية في التنظيم، سهواري أحمد المدعو "عقبة"، تصبح الجماعة في وضعية لفظ الأنفاس الأخيرة، ولم يتبق من قادة الجماعة البارزين سوى المسؤول الشرعي، عثمان العاصمي وبعض المقاتلين الملاحقين في أعالي جبال شرق الجزائر، ويعود سبب السقوط السريع للتنظيم أساسا إلى الخبرة التي راكمتها القوات الأمنية والعسكرية في محاربة الإرهاب، إضافة لارتكاب جماعة "جند الخلافة" أخطاء فادحة أظهرتها أمام أجهزة المخابرات كجماعة هواة غير

حسب ما أورده موقع صحيفة "الصوت الآخر"، فقد كشف البحث الذي نشر على الموقع الإلكتروني للمعهد، إقدام السلطات الجزائرية على فضح مزيد من ألقاب اسم لمتطرفين متواجدين على تراب أراضي أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وقد أشار الخبير في الشؤون الأمنية والإستراتيجية حكيم غريب، أن بلادنا عرضت على نظرائها في أوروبا وأمريكا تقديم المساعدة والتعاون في المجال الأمني وتبادل المعلومات مقابل التزام الطرف الثاني بتسليم الأجهزة الجزائرية «المتطرفين الجزائريين المطلوبين دوليا».

وجعل المعهد من تجربة الجزائر في مكافحة الجماعات المتطرفة واستئصال فلولها ومواردها مثلا يحتذى به لدى جميع بلدان المعمورة، معلقا في السياق أن التجربة الجزائرية «أصبحت بفضل طريقة عملها وخبرتها الطويلة في المجال» مطلوبة لدى العواصم الغربية، التي تريد السيطرة على هذه الظاهرة العابرة للأوطان، وعلى رأس هذه الدول

تلقي ضربات موجعة مؤخرا..

قضى الجيش الوطني، قبل أيام قليلة، على أمير المنطقة الغربية الساحلية، لتنظيم "جند الخلافة"، المدعو "هواوي أحمد" المكنى بـ"عقبة".

وقال بيان لوزارة الدفاع إن "الإرهابي يدعى "عقبة" تم القضاء عليه في جبال قورايا بولاية تيبازة 90 كيلومترا، غرب العاصمة الجزائرية".

وأضاف البيان أن "العملية جاءت على أثر تطويق واقتحام لمخبأ الإرهابي قرب بلدية قورايا، حيث تمكنت من استرجاع مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف ومخزن ذخيرة مملوء، وقنبلة يدوية تقليدية الصنع، ومنظار ميدان وأربعة هواتف جواله".

ويرجع مختصون في شؤون الجماعات الإرهابية، بحسب صحيفة سراسي اليوم، إمكانية حدوث خلافات وتنافس بين زعامات سالف القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، والوليد الجديد، جماعة "جند الخلافة" التي انشقت عن التنظيم الأم وبايعت أبوبكر البغدادي زعيم تنظيم "داعش" ويفسر هؤلاء الخبراء الانهيار السريع لجماعة "جند الخلافة" بتوالي الضربات الأمنية القاتلة، سواء التي استهدفت معظم عناصره أو قادته، فشلت قدرته على التخطيط أو الضرب بعد عملية اختطاف رهينة فرنسية. ومن جهة أخرى أدى التنافس بين تنظيم القاعدة والتنظيم المنشق عنه إلى فرض القاعدة ما يشبه الحصار على عناصر عبد المالك قوري، وحرمانهم من التخفي والنشاط في المناطق الآمنة، وهي

موقف مشين..

ضدم الرأي العام في الجزائر، بقيام مجموعة من الكوميديين بتعنيف لاجئ إفريقي مارسوا عليه ترويعا مجرد دخول أحد مطاعم البلاد طلبا للأكل، وأمام هول المشهد أطلق الطفل الذي لم تتحدد بعد هويته العنان لصرخات لم تشفع لإطلاق سراحه بعدما ظهر الصبي في وضع هستيري ولم يجد منفذا للهروب من المطعم.

وأمام بكاء اللاجئ الإفريقي الذي كان يحمل طبقا يبحث عن طعام يأكله، بدأ الكوميدي "سليم ألك" بمعية مرافقيه، وهم مجموعة ممثلين محليين "يتلذذون" بتعذيب المهاجر الإفريقي وترويعه قبل أن يأمر المصور بنشر الفيديو على شبكات التواصل الاجتماعي.

وقالت سعيدة بن حبيلس عضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الجزائر، في تصريح لموقع "إرم نيوز" إنها تدين بـ"أشد العبارات" هذا السلوك المتناقض للإنسانية والمتعارض مع القوانين والتشريعات التي تجرم المساس بالرعايا الأجانب وخصوصا الاجانب منهم.

وابرزت سعيدة بن حبيلس وهي رئيسة منظمة الهلال الأحمر الجزائري، أنها ستتابع القضية وتتعرف على الطفل الإفريقي الذي تعرض لـ"تعذيب نفسي" والترويع والتشهير بوضعه لغايات غير نبيلة.

تصبح الأسبوع

«لن يستطيعوا زعزعة الجزائر ولن يتمكنا من ذلك»، هذا ما أكد عليه رئيس دائرة التعليم المتخصص بـمدرسة تقنيات المعتمدية، الشهيد الجليلي بونعام، بالناحية العسكرية الأولى بالبلدية، الذي قال في تصريح لموقع "الجزائر 24" أن الجيش الجزائري واقف بالمرصاد ضد كل من تسول له نفسه تهديد أمن واستقرار الجزائر، مضيفا أن الجيش الوطني الشعبي لن يترك أي فرصة لأعداء الجزائر لتحقيق مآربهم ضدها، كما أكد محدثنا أن العمليات الميدانية، التي يقوم بها أفراد الجيش الشعبي الوطني يوميا، أكبر دليل على جاهزية أفراد الجيش ووقوفهم بالمرصاد ضد أي خطر يهدد الجزائر، مطمئنا في نفس الوقت الشعب الجزائري أن جشيه لن يترك أي ثغرة يمكن أن يستغلها أعداء الجزائر ضدها.

للإشارة فإن الجيش الشعبي الوطني، يقوم يوميا بتحقيق عمليات نوعية عبر حدودنا الجنوبية، بسبب حالة اللاإستقرار التي تعيشها البلدان المجاورة، على غرار ليبيا النراب الوطني لضرب استقرار الجزائر، وهو الشيء الذي لم يمكنه منهم أفراد الجيش الشعبي الوطني الذين يقفون بالمرصاد ضد كل محاولات التهريب بكل أنواعها.

650 ألف

المجموع من تبرع المواطنين المتطوعين إلى 100 بلانئة سنة 2020. وأكد المتحدث ذاته أنه قد خصصت أكثر من 49 شاحنة الخاصة بجمع الدم المتبرع به عبر التراب الوطني، معلنا أن الخطيرة ستدعم بشاحنات جديدة مستقبلا، وقال إن "الوكالة الوطنية للدم تسطر مخططا سنويا لإجال حقن الدم والتبرع به وتقوم بحملات توعوية على المستوى الوطني مع وضع حصيلة سنوية يختلف مراكز حقن الدم".

كشف مدير الاتصال بالوكالة الوطنية للتبرع بالدم الدكتور سفيان كري أنه تم تسجيل حوالي 650 ألف مترشح للتبرع بالدم سنة 2016 وقد تم جمع 575 ألف كيس دم بنسبة تقدر بـ70 بلانئة وزيادة تقدر بـ15 و2 بالنسبة لسنة 2015. وأضاف الدكتور سفيان كري خلال استضافته في برنامج ضيف الصباح بالقناة الأولى للاداعة الوطنية أن الوكالة الوطنية للتبرع بالدم تأمل أن تصل نسبة كمية الدم

50 مليون مشترك في الهاتف النقال ..

ملايين الجزائريين يمتلكون أكثر من شريحة "بورتابل"

تم تسجيل نحو 50,5 مليون مشترك في شبكات الهاتف الثابت والنقال (جي.أس.أم الجيلين الثالث والرابع) سنة 2016 مقابل 46,6 مليون سنة 2015 أي ارتفاع بـ 3,7 مليون مشترك حسب ما أكدته رئيس مجلس سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية محمد أحمد ناصر، ويدل الرقم المقدم إلى أن ملايين الجزائريين يمتلكون أكثر من شريحة "بورتابل".

■ إجمد ب

وبلغ المشتركون في هذه الشبكة السلوكية ما يربو عن 3,174,759 مشترك (93 بالمائة من الحظيرة الإجمالية للثابت) والباقي يشكل حظيرة شبكة اللاسلكي (950,229 مشترك) أي نسبة 7 بالمائة. وأشار ذات المسؤول إلى أن نسبة 43,40 بالمائة من الجزائريين يتوفرون على خط ثابت مقابل 41,65 بالمائة سنة 2015. وفيما يتعلق بسوق الهاتف النقال المتقاسم بين المتعاملين الثلاثة: اتصالات الجزائر "موبيليس" وأوراسكوم تيليكوم الجزائر بلغ عدد المشتركين الإجمالي (جي.أس.أم والجيلين الثالث والرابع) 47,041 مليون مشترك سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 التي سجلت 43,391 مليون مشترك ما يثبت تطور بنسبة 8,48

أوضح السيد أحمد ناصر خلال ندوة صحفية نشطها قبل أيام قليلة حول حصيلة نشاطات سلطة الضبط إلى غاية 31 ديسمبر 2016 قائلا "بلغ عدد المشتركين في شبكات الهاتف الثابت والنقال 50,446 مليون مشترك سنة 2016 مقابل 46,659 مليون مشترك سنة 2015 أي ارتفاع بـ 3,787 مليون مشترك". وأضاف أن كثافة اتصالات شبكات الهاتف الثابت والنقال بلغت نسبة 121,56 بالمائة مقابل 115,49 بالمائة. أما فيما يخص تطور الهاتف الثابت السلوكي واللاسلكي أبرز رئيس سلطة الضبط أن عدد المشتركين في هذه الشبكة بلغ حوالي 3,405 مليون مشترك نهاية سنة 2016 مقابل 3,268 مليون نهاية 2015 أي تزايد بنسبة 4,2 بالمائة.

لم تتعد ملياري دولار في سنة كاملة ..

مساهمة متواضعة "للزماقرة" في الناتج الداخلي الخام للجزائر

بليان (2ر7 مليار دولار) ثم المغرب (6ر4 مليار دولار) فالأردن (8ر3 مليار دولار) حسب هذا التحقيق الذي أكد على الاهتمام الذي يبديه أفراد الجيليات في الخارج في المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية لبلدانهم الأصلية من خلال ثلاث وسائل: الاستثمار والتجارة وتحويل الكفاءات. وتوفر كل من الجزائر والمغرب وتونس على شبكة تضم حوالي 100 جمعية يبلغ عدد أعضائها 200,000 منها 28 جمعية بالجزائر و26 بالمغرب و30 بتونس و10 لجمعية منطقة المغرب العربي. وحسب البنك العالمي فإن أكثر من نصف هذه الجمعيات تمثل شبكات مؤسسات تتكون من طلبة وأصحاب شهادات خرجي المدارس العليا. وكشف التحقيق أنه "خلافا للشبكات المغربية والتونسية فإن شبكات المهنيين من أفراد الجيليات الجزائرية في الخارج غير منضمة بشكل جيد".

بلغت قيمة تحويلات الأموال نحو الجزائر من طرف أفراد الجيليات الجزائرية في الخارج 2 مليار دولار سنة 2015 حسب تحقيق موسع قام به البنك العالمي حول أفراد الجيليات المقيمة في الخارج بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نشر بواشنطن، وهو تحقيق كشف ضعف تحويلات "الزماقرة" نحو الجزائر، قياسا إلى نظرائهم في المغرب ومصر مثلا، فأين تذهب أموال المهاجرين الجزائريين؟ وتمثل قيمة ما حوّلته "الزماقرة" في سنة كاملة 0ر9 بالمائة فقط من الناتج الداخلي الخام للجزائر سنة 2014 حسب هذه الدراسة التي أعدت بهدف دراسة طبيعة التزام المهنيين من أفراد جيليات دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط المقيمة في الخارج في تنمية بلدانهم الأصلية. وتبقى القيم المالية لهؤلاء أقل أهمية مقارنة بتلك التي حوّلها إلى بلدان أخرى بالمنطقة حيث تأتي مصر في الطليعة بـ 19 مليار دولار حولت في سنة 2015 متبوعة

تفزة كبيرة في خدمات البنك الوطني الجزائري



أعلن البنك الوطني الجزائري عن دخول خدمة جديدة موجهة للخواص والمؤسسات تسمح لربان البنك بإجراء كل العمليات المصرفية تقريبا عن طريق الأنترنت. وتسمح هذه الخدمة لربان البنك الوطني الجزائري بإجراء كل العمليات تقريبا على مستوى أي وكالة وعن طريق الأنترنت. ويتعلق الأمر أساسا بالإطلاع على الأرصدة وعمليات التحويل من حساب إلى آخر وطلب دفاتر الصكوك مع إمكانية تحميل مختلف الوثائق المصرفية والاستفادة من خدمات الرسائل البريدية.

وتمت الإشارة خلال مراسم إطلاق هذه العملية التي تحمل اسم سالبك الوطني الجزائري. "نت" أن هذه الخدمة تقترح أيضا خدمة دفع الضرائب عن بعد وتحويل الرواتب بالنسبة للمؤسسات. وحسب الرئيس المدير العام للبنك الوطني الجزائري السيد عاشور عبود تدرج هذه الخدمة في إطار الجهود الرامية إلى عصنة الخدمات المصرفية وتنويعها لصالح المؤسسات والخواص وكذا تحسين نوعية العلاقة بين البنك وزبائنه والارتقاء بها إلى المستويات الدولية.

وأكد أن "البنك الوطني الجزائري. نت يعد حلا جديدا ناجعا ومرنا يضاف إلى الحلول الأخرى التي تم تجسيدها في المعاملات المصرفية الإلكترونية والرامية إلى اضاء الطابع الخارجي على الخدمات البنكية من أجل التكفل بشكل أفضل باحتياجات الزبون من حيث المعاملات الإلكترونية وعبر الهواتف الذكية والحواسيب الإلكترونية والحواسيب المحمولة".

ويرى مدير وسائل الدفع بالبنك الوطني الجزائري السيد إبراهيم بوجليدة أن خدمة البنك الوطني الجزائري. نت تقترح في خدمتين بمقابل مالي، وهما خدمة "نت" الموجهة للخواص و"نت+" الموجهة للمؤسسات. ويعد البنك الوطني الجزائري الذي يعتبر أول بنك يقوم بمركزية خدماته 212 وكالة و17 مديرية جهوية.



مشترك عبر الهاتف الثابت" مضيئا أن الكثافة الإجمالية لخدمة الأنترنت عبر الهاتف بلغت 71ر17 بالمائة في سنة 2016 مقابل 46ر9 بالمائة خلال سنة 2015 وهذا ما يفسره خاصة زيادة مشتركي شبكة الجيل الثالث والرابع.

وذكر من جهة أخرى أن المتعاملين الأربعة الناشطين في مجال خدمات الهاتف الثابت (اتصالات الجزائر) وخدمات الهاتف المحمول (موبيليس وأوريدو وجازي) قد حققوا 444 مليار دينار سنة 2016 مقابل 433 مليار دينار سنة 2015 ما يعادل زيادة بـ 11 مليار دينار أي بنسبة 2ر54 بالمائة.

أما فيما يتعلق بسوق البريد أشار ذات المتحدث إلى تسجيل 46 متعاملا ينشط في مجال تجهيز مصالح البريد سنة 2016 من بينهم يعملون في مجال البريد المحلي و5 متعاملين في خدمة البريد السريع علاوة على بريد الجزائر.

وتسيطر شركة دي أش آل انترناشيونال الجبيري على 77 بالمائة من السوق الجزائرية ويو بي أس الجبيري على 7 بالمائة وأخيرا شركة فالكون إكسبريس الجبيري فيديكس بـ 6 بالمائة.

الجيل الثالث و45,077 مشترك في الجيل الرابع.

5ر29 مليون مشترك في الأنترنت

كشف رئيس مجلس سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية السيد محمد أحمد ناصر أن الجزائر أحصت أكثر من 5ر29 مليون مشترك في خدمة الأنترنت عبر الهاتف الثابت والمحمول في سنة 2016 مقابل 9ر18 مليون مشترك سنة 2015 أي بزيادة بلغت 10ر5 مليون. وأشار السيد أحمد ناصر أن "العدد الإجمالي للمشاركين في خدمة أنترنت الهاتف الثابت والمحمول قد بلغ 29ر539 مليون مشترك سنة 2016 مقابل 18ر947 مليون مشترك سنة 2015 أي عرف زيادة قدرها 10ر592 مليون مشترك والسبب يعود إلى انتقال مشتركي نظام الهاتف المحمول إلى شبكات الجيل الثالث والرابع".

وأوضح رئيس مجلس سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية أنه "من أصل 29ر539 مشترك في الأنترنت هناك 26ر679 مليون مشترك عبر الهاتف المحمول و2ر859 مليون

القانون الجديد لم يطبق بعد ..

هذا جديد رخصة السياقة البيومترية



كشف مدير المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق أحمد نايت الحسين عن الشروع في إعداد رخصة السياقة البيومترية ابتداء من شهر أفريل الجاري.

وأكد السيد نايت الحسين في منتدى صحفية الجهاد، قبل أيام قليلة، أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة للشروع في إعداد رخصة السياقة البيومترية ابتداء من شهر أفريل القادم تحضيرا لتطبيق القانون الجديد المتعلق برخصة السياقة بالتنقيط الذي سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من نهاية سنة 2017 بعد وضع كل الآليات اللازمة هذه العملية.

ومن بين هذه الآليات المتعلقة بالقانون الجديد ذكر نفس المسؤول بتنصيب المندوبية الوطنية للسلامة المرورية التي ستباشر مهامها تحت إشراف وزير الداخلية والجماعات المحلية ليتم بعدها إنشاء المجلس الوطني لأمن الطرقات الذي سيعمل مباشرة تحت إشراف الوزير الأول.

وستتكل المندوبية --يضيف السيد نايت الحسين-- بمهمة التكوين وتسيير البطاقة الوطنية لرخصة السياقة التي تضم أزيد من 10 ملايين رخصة فضلا عن المراقبة وإعداد اللوحات الجديدة لترقيم السيارات التي سيتم توحيدتها مع حذف رقم الولاية وسنة شراء المركبة.

وأشار إلى أن رخصة السياقة بالتنقيط ستدخل حيز الخدمة بعد الإنتهاء من كل هذه الإجراءات التنظيمية وجمع المعطيات اللازمة لإنتاج تطبيق القانون الجديد. وستحدد هذه المندوبية التي تعد بمثابة جهاز تنفيذي للقرارات التي تصدر عن الحكومة في مجال السلامة المرورية مخطط عمل سنوي تقوم من خلاله بالعديد من النشاطات.

من جانبه، وردا على سؤال حول الإطلاع الفعلي لرخص السياقة بالتنقيط أفاد وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلمي أن نموذج هذه الوثيقة قد تم المصادقة عليه من طرف السلطات المعنية وسيتم إنتاجه "ابتداء من الأسابيع المقبلة" من طرف شركة "إش بي تكنولوجي" بالتعاون مع مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية التي هي بصدد الإنتهاء من البطاقة الوطنية لرخص السياقة.

وأشار في هذا الصدد إلى أن الرخصة الجالية ستظل صالحة إلى غاية الحصول على الرخصة الجديدة.

ويخصص تجهيز شاحنات الوزن الثقيل والحافلات بجهاز كرونوتاكيفراف وفقا للقانون الجديد للسلامة المرورية قال السيد طلمي أن "جميع عربات الوزن الثقيل من شاحنات وحافلات للقطاع العمومي والخاص معنية بهذا القرار" مؤكدا أن هذه التجهيزات سيتم تصنيعها محليا من طرف شركة "إش بي تكنولوجي" بنسبة ادماج تبلغ 65 بالمائة.

وخلال زيارته لقر هذه الشركة المتواجدة بالروبية حضر السيد طلمي عدة عروض حول أنظمة التذاكر المراقبة عن بعد إضافة إلى أنظمة تسمح بإقتناء التذاكر عبر الرسائل القصيرة ومراقبتها عبر تطبيقات على الهواتف الذكية.

ويحسب المدير العام لهذه الشركة حميد بن يوسف فإن المؤسسة التي تصدر هذه المنتجات نحو 14 بلدا إفريقيا لديها قدرات إنتاج لتغطية جميع الطلب المحلي بأنظمة التذاكر وبرخص السياقة بالتنقيط لافتا إلى أن طاقات إنتاج البطاقات الذكية يقدر بـ 100 مليون وحدة سنويا.



وضعت ضوابط صارمة أمام الصحافة في التشريعات

"الوصايا العشر" لوزارة الاتصال

دعت وزارة الاتصال كل وسائل الإعلام إلى ضمان خط افتتاحي منصف ومحاييد وموضوعي وكذا التحلي بروح (المسؤولية) خلال التغطية الإعلامية للانتخابات التشريعية المقررة يوم 4 ماي 2017 حسب ما جاء في الميثاق الخاص بتغطية إعلامية (أخلاقية منصفة) للانتخابات التشريعية.

ب. ب. ب



لرابع من ماي ذكرتهم من خلاله بضرورة السهر على الاحترام الصارم للأحكام المنصوص عليها في التشريع والتنظيم ساري المفعول وكذا المبادئ المتعلقة بالقواعد الأخلاقية المطبقة في هذا المجال. وعادت وزارة الاتصال في هذا المنشور للتذكير بالعزم الذي أبدته السلطات العمومية (وبكل وضوح) في التعديل الدستوري الأخير لتنظيم انتخابات في إطار (شفاف وحيادي) حيث أسند هذه المهمة -ولأول مرة- إلى هيئة مكرسة دستوريا (الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات) المكلفة بالسهر على شفافتها ونزاهتها طبقا لأحكام المادتين 193 و194 من دستور 2016 وذلك ابتداء من استدعاء الهيئة الناخبة إلى غاية الإعلان عن النتائج المؤقتة للإقتراع.

وفي هذا السياق استعرضت الوزارة بالتفصيل الإطار التشريعي والتنظيمي للعملية الانتخابية في شقه الخاص بالتغطية الإعلامية للتشريعات المقبلة والذي يشمل القانون العضوي المتعلق بالانتخابات والقانون العضوي المتعلق بالهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات وكذا القانون المتعلق بالنشاط السمي-البصري.

واستنادا إلى هذه النصوص القانونية أبرزت وزارة الاتصال عددا من الأحكام المؤطرة للانتخابات على غرار آجال الحملة الانتخابية التي (تتعلق مهما كانت وسيلتها وشكلها قبل 25 يوما من تاريخ الاقتراع وتنتهي قبل ثلاثة أيام من تاريخ الاقتراع) بحيث يستفيد كل مترشح من مجال منصف في وسائل الإعلام الوطنية السمي-البصرية المرخص لها بالممارسة تبعا لأهمية عدد المترشحين الذين يرشحهم حزب سياسي أو مجموعة أحزاب سياسية وهو نفس الإجراء المتبع بالنسبة للمترشحين الأحرار المتمكّنين بمبادرة منهم.

أرقام عن التشريعات

تشهد الانتخابات التشريعية المقبلة مشاركة 12,591 مترشح موزعين عبر 1,088 قائمة منها 797 تابعة لحزب حزبيا و163 قائمة حرة و128 قائمة تمثل ثلاث تحالفات. ومن المقرر أن يتم برمجة بمناسبة الحملة الانتخابية (من 9 إلى 30 أبريل) ما يعادل 1826 تجمعا لفائدة القوائم المشاركة (15 حزبا سياسيا وقائمتين حرتين) في تشريعات 4 مايو 2017 حسب ما أعلن عنه بالعاصمة إيدير حسانين رئيس مداومة ولاية الجزائر للهيئة العليا المستقلة.

وأوضح السيد حسانين بمناسبة إشرافه على عملية القرعة لتوزيع القاعات والأماكن المخصصة لإجراء التجمعات العمومية لفائدة المترشحين في تشريعات 2017 أنه "سيتم بمناسبة الحملة الانتخابية إجراء 1826 تجمعا لفائدة الأحزاب والقوائم الحرة المشاركة في هذه العملية التشريعية مع تخصيص 83 قاعة عمومية وأماكن لاحتواء هذه التجمعات.

وقال أن ولاية الجزائر قد وفرت 45 قاعة عمومية و34 قاعة متعددة الرياضات و4 ملاعب بلدية أي ما يعادل 83 قاعة لإجراء التجمعات.

ويعد الإعلان عن تخصيص 83 قاعة لإجراء التجمعات العمومية لفائدة المشاركين في تشريعات 2017 قامت مداومة ولاية الجزائر للهيئة العليا المستقلة بحضور محضر قضائي وممثلين عن الأحزاب السياسية والقوائم الحرة المعنية بهذه العملية بإجراء قرعة لتوزيع هذه القاعات على المترشحين بصفة عادلة حيث نالت جميع القوائم 17 القاعات للفوز بهذه القاعات للقيام بحملتها الانتخابية من 9 إلى 30 أبريل.

ولفت السيد حسانين أنه للمترشحين الخيار في اختيار الفترة الصباحية أو المسائية لإجراء تجمعاتهم من التاسعة صباحا إلى غاية الساعة مساء بهذه القاعات. وقد أكد ممثلو الأحزاب السياسية والقوائم الحرة الذين شاركوا في هذه العملية أن هذه القرعة المتعلقة بتوزيع القاعات وأماكن إجراء التجمعات العمومية أثناء الحملة الانتخابية جرت بكل شفافية".

يذكر أن الخميس الماضي قامت مداومة ولاية الجزائر للهيئة العليا المستقلة بإجراء قرعة أولى لتحديد الترتيب الرقمي لأوراق التصويت المتعلقة بالأحزاب والقوائم الحرة بمكاتب الاقتراع أثناء العملية الانتخابية والتي تحمل الأرقام من 1 إلى 17.

العام اما فيما يتعلق بالالتزام (الإنصاف) أوضح أنه ينبغي على وسائل الإعلام أن تسعى إلى إبراز القوى السياسية المتواجدة خلال الحملة حتى مع نقص الوسائل.

وتضمن الالتزام المتعلق ب (الرصد الأخلاقي) أنه يتعين على وسائل الإعلام نبذ أي سلوك يقوم به صحفيون ومسؤولون وعمال آخرون يترجم تحيزا لحزب أو لمترشح على حساب أحزاب أو مترشحين آخرين اما بخصوص الالتزام المتعلق ب(واجب الحيطة) دعا الميثاق وسائل الإعلام خلال الحملة الانتخابية (الامتناع) عن بث على المباشر حوارات وتصريحات سياسية من شأنها (المساس بالأمن العمومي وبالذولة /) أو تؤدي إلى انزلاقات منافية للأخلاقيات الصحفية والسياسية) مضيفا في نفس السياق أنه يجب عليها (السهر على حظر كل إهانة أو خطاب فيه إساءة أو شتم أو قذف ضد شخص رئيس الجمهورية /) أو الهيئة التي يمثلها رئيس الجمهورية).

وزارة الاتصال ترسل الفضائيات

وجهت وزارة الاتصال منشورا إلى مسؤولي وسائل الإعلام السمي-البصرية المرخصة لضمان التغطية الإعلامية للانتخابات التشريعية المقررة

دربال اعتبر حضورها دليلا على ثقة الجزائر في ضمان نزاهتها هيئات عالمية "تراقب" الانتخابات التشريعية

المستقلة لمراقبة الانتخابات تضطلع بمهمة إعداد برنامج "توزيع منصف" للحيز الزمني الخاص بتدخلات المترشحين وممثلي الأحزاب السياسية عبر وسائل الإعلام الوطنية السمي-البصرية والسهر على تنفيذ ذلك في إطار الحملة الانتخابية التي ستطلق في التاسع من أبريل الجاري.

إضافة إلى ذلك، من المقرر أن يلحق ما لا يقل عن 100 ملاحظ موفد من قبل جامعة الدول العربية بالجزائر مع نهاية الشهر الجاري في إطار تشريعات 4 ماي المقبل، حسب ما كشفت عنه مديرة أمانة شؤون الانتخابات بذات الهيئة، السفيرة هادية صبري.

وفي تصريح لها عقب اجتماعها، رفقة بعثة من جامعة الدول العربية، برئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، عبد الوهاب دربال، أوضحت السيدة صبري أن وجودها في الجزائر يندرج في إطار "متابعة الاجراءات المتخذة في الاعداد والتحضير للانتخابات التشريعية المقررة للرابع من مايو المقبل"، مشيرة إلى التحاق بقية الوفد الذي يتراوح عددها "ما بين 100 و110 ملاحظ" مع نهاية الشهر.

كما أكدت في ذات الصدد بأن انتقاء هؤلاء الملاحظين سيتم اعتمادا على جملة من المعايير على غرار "الكفاءة والخبرة وتنوع السن"، على أن يتم توزيعهم عبر الـ48 ولاية وفقا للجدول المحدد، علما أن الوفد سيتضمن عدة جنسيات عربية.

ه. ه. ف

الإعلام إلى (التحلي بمستوى أخلاقي في مستوى مثل هذه الاستحقاقات يترجم مدى احترامها للمواطنين وخاصة الناخبين المتلقين للمعلومات والتعليقات والتحليل وأخذ الكلمة المحددة لاختيارهم الانتخابي الذي سيشكل الهيئة التشريعية لبلادنا خلال السنوات الخمس المقبلة).

وبخصوص الالتزام المتعلق ب(التوازن والحياد والاعتدال) اوضح الميثاق أنه يقع على عاتق وسائل الإعلام (واجب التوازن والحياد) خاصة فيما يتعلق ببرامج الأحداث الحزبية وبالإضافة إلى (الاعتدال) لا يجب -يضيف الميثاق- (نقل مضامين مداخلات الأحزاب المتواجدة إلا تلك التي تكتسي طابعا إعلاميا) كما ينبغي عليها أيضا الامتناع عن خدمة مصالح وأغراض مجموعات حزبية على حساب فاعلين آخرين في الميدان كما يحتم (واجب التوازن) أن تستفيد الأحزاب او المترشعون من تغطية إعلامية (تناسب) مع أهميتها سواء على الصعيد السياسي أو أثناء الحملة.

وفي الشق المتعلق ب(التعهد بالشفافية) دعا الميثاق وسائل الإعلام إلى (منع بث سبر آراء الشوارع خلال الحملة باعتباره عنصرا لتقييم وزن القوى السياسية المتواجدة) مشيرا إلى أنه لا يمكن لهذه الحصص بأي حال من الأحوال ان تحل محل سبر للآراء ذي مصداقية وهذا لما قد ينجر عنه من تلاعب بالرأي

جاء في ميثاق الوزارة الذي تضمن 10 التزامات - وصفها البعض بالوصايا العشر - أن التغطية الإعلامية لتشريعات 4 ماي القادم تستدعي من مجمل وسائل الإعلام ضمان (خط افتتاحي منصف ومحاييد وموضوعي) بالإضافة إلى (التحلي بروح المسؤولية) وبهذه الصفة (تلتزم) وسائل الإعلام التعهد بالمسؤولية حيث يتعين أن تراعي قدرتها على بلورة الرأي فمن شأنها التأثير سلبا على المواطنين وذلك في حالة عدم احترام القواعد الأخلاقية والمهنية المعمول بها في هذا المجال.

كما تلتزم وسائل الإعلام حسب المصدر ذاته (بواجب التوعية) من خلال السهر على توعية الناخبين حول ممارسة حقهم في التصويت ولا يمكنها بأي حال من الأحوال العمل على تجريد الانتخابات من مصداقيتها او اعطاء الكلمة لأحزاب تدعو إلى المقاطعة كما يتعين عليها اعتبار الاستحقاق الانتخابي المنتظر (كاختبار حقيقي يظهر قدرتها على الارتقاء إلى مستوى حرية التعبير التي تضمنها لها الديمقراطية) حسب ما جاء في الالتزام المتعلق ب(مدى الرهانات).

وأكد هذا الميثاق أنه (يحق) لكل الأحزاب أو المترشحين الاستفادة المباشرة من وسائل الإعلام على أساس منصف وغير تمييزي وفيما يخص الالتزام الخاص ب(احترام المواطن) دعا وسائل

يُنْتَظَر أن تجري الانتخابات التشريعية "تحت عيون" مئات الملاحظين الأجانب المنتمين لهيئات دولية مختلفة، حيث أفاد رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات عبد الوهاب دربال أن الاتحاد الأوروبي والإتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي وافقوا على دعوة الجزائر لإيفاد ملاحظين دوليين في إطار تشريعات الرابع ماي المقبل، معتبرا هذه الخطوة دليلا آخر على ثقة الجزائر في ضمانها لانتخابات حرة ونزيهة.

وفي تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أوضح السيد

الاقتصاد... رهان أويحي في حملة التشريعات

يبدو أن التجمع الوطني الديمقراطي - بزعماء أحمد أويحيي- يراهن على الاقتصاد لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الناخبين، حيث سطر برنامجا انتخابيا لتشريعات الرابع ماي القادم يهدف إلى تسريع وتيرة الانتقال الاقتصادي من خلال عدة محاور من بينها الالتزام بدعم الاستثمار المنتج للسلع والخدمات بما يسمح بخلق مناصب شغل ويوفر إيرادات جديدة للدولة.

ومن البرنامج الانتخابي سيعمل التجمع على "الإبقاء على دعم الاستثمار المنتج للسلع والخدمات وتعزيزه بهدف تضادي نتائج الأزمة التي شهدتها البلاد في الثمانينات والتسعينات" مع ضرورة اتخاذ "الإجراءات المناسبة للإبقاء على دعم الاستثمار المنتج للسلع والخدمات وتعزيزه بشكل يجعله يساهم على المدى القصير والمتوسط في إحداث مناصب شغل وتوفير إيرادات جديدة للدولة".

وأكد الحزب أن نوابه سيعملون خلال العهدة البرلمانية المقبلة على "الإبقاء على المزايا الجبائية وشبه الجبائية الموجهة لترقية الاستثمار لاسيما المزايا الممنوحة في إطار نظام التعاقد والإبقاء على تخفيض القوائد على قروض الاستثمار بنسبة 2 بالمائة في كافة القطاعات ومرافقة المؤسسات التي تواجه صعوبات من خلال إعادة جدولة ديونها البنكية أو الجبائية وتشجيع تحديث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال محفزات جبائية وبنكية أو حتى عن طريق مساعدات مباشرة".

وفي الشق المتعلق بالفلاحة سيعمل الحزب على "مرافقة التجديد الفلاحي وتعزيزه للحد من التبعية إلى الخارج من خلال الالتزام بالإبقاء على دعم الدولة للتنمية الفلاحية وتشجيع المستفيدين من الأراضي الفلاحية في إطار الامتياز من التجمع في شكل تعاونيات أكبر حجما". ويهدف هذا المسمى -حسب برنامج التجمع الوطني الديمقراطي- إلى "تسهيل عملية المكننة وتشجيع المربين من خلال تحفيظات متنوعة لاسيما دعم أسعار اأضدية الأنعام خلال فصل الشتاء وفي حالة الجفاف ومنع استيراد المنتجات الفلاحية ومنتجات التربية الحيوانية إذا كان الإنتاج الوطني يستجيب لإجبايات السكان".

فجوات قانونية يتعين استدراكها مستقبلا

أكد عبد الوهاب دربال تسجيل عدد من الفجوات القانونية خاصة فيما يتعلق بأجال بعض مراحل العملية الانتخابية، والتي يتعين استدراكها مستقبلا.

وخلال إشرافه على الاجتماع التقييمي الأول لرؤساء المداومات الولائية التابعة للهيئة، أوضح السيد دربال بأن هذه الأخيرة "وقفت على عدد من "الفجوات القانونية التي رفعها بعض المترشحين للتشريعات المقبلة والتي يتعين استدراكها مستقبلا" ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بالأجال المحددة لجمع التوقيعات وتلك الخاصة بالجوء للقضاء الإداري للفصل في الطعون وهو "ما يتطلب المزيد من المعالجة القانونية".

كما أسدى السيد دربال للقائمين على المداومات الولائية مجموعة من التوجيهات، حيث أكد على أن الهيئة التي يرأسها هي "حليف طبيعي لكل طرف يرغب في بناء مسار انتخابي يضيف المزيد من الشرعية الحقيقية غير المطعون فيها"، سواء تعلق الأمر بالإدارة أو بالأحزاب السياسية.

ودعا في هذا الإطار إلى "عدم استغلال عضوية الهيئة لأي منفعة ذاتية أو خدمة حزبية أو ترجيح إيديولوجي مع الابتعاد عن كل ما من شأنه المساس بالعملية الانتخابية ومدعاة لزرع الشك وضرب عنصر الثقة"، يقول السيد دربال.

نشاط مكثف لهم.. وأئمة يدقون ناقوس الخطر جزائريون "يعبدون" الشيطان!

• فراغ قانوني "يحمي" عبدة الشيطان في الجزائر

تعرف الجزائر منذ سنوات نشاطاً خفياً لعبدة الشيطان، غير أنه تضام اليوم بدرجة كبيرة وعلى نحو مرعب، دفع بأئمة إلى دق ناقوس الخطر بعدما أصبحت هذه الفئة تنشط علناً عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون حسيب أو رقيب حسابات تحمل تحريف لسور القرآنية وسب مباشر للذات الإلهية في ظل صمت رهيب من السلطات التي بقيت مكتوفة الأيدي في ظل اعتراف صريح للدستور الجزائري بحرية الاعتقاد وهو العجز الذي جعل وزير الشؤون الدينية والأوقاف يرمي الكرة في ملعب المصالح الأمنية والسلطات التشريعية لوضع نص قانوني صريح يدينهم ويدين الطوائف الدينية التي تمس بالإسلام الذي يعد دين الدولة.

■ حنان ب

لم نقرر التطرق إلى الموضوع من باب الصدفة بل بعد اكتشاف حساب عبر موقع التواصل الاجتماعي فيه إشهار علني باعتناق الماسونية وسب للذات الإلهية وتحريف لكلام الله عز وجل بعبارات تشتمر لها الأيدان قام النائب البرلماني الطاهر ميسوم (المعروف باسم سيسيفيك) بنشرها داعياً إلى ضرورة تدخل السلطات المعنية لوقف مد خطر هذه الطائفة التي تستهدف تلاميذ الطور الثانوي وطلبة الجامعات هذه الأخيرة أصبحت حصناً لهم خاصة جامعة باب الزوار التي تعرف حراكاً مشبوهاً.

سنة شيطانية.. في الجزائر!

كشفت مصادر مطلعة أن عياد الشيطان والعياد بالله. يحضرون للاحتفال برأس السنة الشيطانية الهالوين والمصادفة - بحسبهم- إلى 30 أفريل من كل سنة حيث من المقرر أن يقوم أتباع هذه الطائفة من جل ولايات الوطن في العاصمة بالاجتماع من اجل الاحتفال بعيدهم لكن لحد الساعة لم تتوصل بعد لمعرفة المكان المقرر للاحتفال فيه. وأشار ذات المصدر أنه يتأرجح ما بين جامعة باب الزوار

كشفت مصادر مطلعة أن عياد الشيطان والعياد بالله. يحضرون للاحتفال برأس السنة الشيطانية الهالوين والمصادفة بحسبهم إلى 30 أفريل من كل سنة، حيث من المقرر أن يقوم أتباع هذه الطائفة بالاجتماع من اجل الاحتفال ولايات الوطن في العاصمة من اجل الاحتفال بعيدهم، لكن لحد الساعة لم تتوصل بعد لمعرفة المكان المقرر للاحتفال به..

ويقومون بكسر الصليب وحرق أكبر عدد من الكتب المقدسة ويقدمون الذبائح البشرية ويتعاطون المخدرات ومن بين الأيام المهمة في حياتهم هي 30 أفريل رأس السنة الشيطانية و 31 أكتوبر عيد الشكر.. الاعتدالان الخريفي والربيعي والانقلابان الشتوي والصيفي ويزعمون أن رأس السنة الشيطانية يوم يسهل فيه الاتصال بالأرواح التي تطلق في هذه الليلة وهذا تحت شعار النجمة والصليب المقلوب والجمجمة ورموز وإيماءات باليد أو الوشم ويحملون قبضات شعر معينة وأقراطا وسلاسل ذات أشكال معينة ومخيفة.

أئمة يدقون ناقوس خطر

أكد الأمين العام للتسقيفة الوطنية للأئمة وموظفي الشؤون الدينية الشيخ جلول حجيمي أن الأئمة حذروا في العديد من المناسبات من الانفتاح على مواقع التواصل الاجتماعي بدون ضابط وبدون رقابة وبدون قيد لأنها تسمح باختراق عدة طوائف سواء شيعية أو أحمديية فاليوم على حسب تعبيره عبدة الشيطان وغدا عبدة الحمير موضعا أن مركز هذه

الطائفة في العالم العربي هو العراق وتمكنوا من التسرب إلى الجزائر سواء عبر التنقل إلى أرض الوطن لنشر هذا الفكر الماسوني أو عبر الانترنت مضيفا أن غالبية الذين اعتنقوا هذه التخاريف والبدع هم مراهقين بنسبة تراوحت ما بين 90 على 95 بالمائة.

وأضاف إمام مسجد الورتيلاني بتليملي بالعاصمة أن مرحلة المراهقة خطيرة لرغبتهم في تجريب كل شيء والتطاول على الذات الإلهية وتحريف تدنيس القرآن هو محاولة إرضاء الشيطان لاعتقادهم بأنه بريء وضحية مطالبيا مصالح الدولة رقابة أئمة وسلطة أن تقوم بمعاينة كل من يجرؤ على المساس بتأويلات الأمة عقابا شديدا حتى لو كان النشاط عبر الإنترنت لأنه تجني على قوانين الأمة الدستور وتجنني على المقدسات.

من جهته رئيس المجلس الوطني المستقل لمستخدمي قطاع الشؤون الدينية والأوقاف الإمام جمال غول صرح: (إن المسلم لا يتوجه بالعبادة إلا إلى الله تعالى وحده لأنه

المستحق للعبادة دون غيره وكل ما يعبد من دون الله فهو من الطاغوت الذي أمرنا أن نكفر به) مستدلا بقوله تعالى: ﴿فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها﴾. وأضاف محدثا أن عبدة الشياطين منأخطر الفرق الضالة التي ينبغي التحذير منها وفضح أعمالهم الشنيعة الباطلة ويكون ذلك بتربية النشء تربية صحيحة كما ربي النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وأن ما يعزمون عليه من إقامة احتفال في 30 افريل المقبل فيجب على السلطات المعنية منع ذلك الاحتفال جملة وتفصيلا وتحت أي مسمى كان لأننا في دولة دينها هو الإسلام ولا يقبل بهذا الاحتفال لأنه يناقض الإسلام.

وبخصوص نشاطهم في وسائل التواصل الاجتماعي فدعا الجميع إلى التعبئة على فضح هذه المصائب في نفس وسائل التواصل لتبيين الحقائق وحماية المرتادين على هذه الوسائل وأنه لا مفر لنا إلا

بالعودة لديننا من خلال القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وكل ابتعاد عن ذلك سيوقعنا في ضلالات وأمسي ومصائب لا منتهى لها كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام تركت فيكم ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي.

الكرة في مرمى الجهات الأمنية والتشريعية

وفي ظل غياب نص قانوني صريح يدين مثل هذه الأفكار والجماعات الضالة وعجز وزارة الشؤون الدينية والأوقاف على رأسهم المسؤول الأول في القطاع محمد عيسى على وقف انتشار الطوائف الدينية والنحل المنحرفة الدخيلة على مجتمعنا قرر رفقة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله رمي الكرة في ملعب الجهات الأمنية والتشريعية في البلاد.

وقد أثار تغفل الطوائف الدينية في الجزائر القلق والخوف لدى عموم الشعب ليقوم على إثرها كل من عيسى وغلام الله بتوجيه طلب لوزارة العدل للتخلص من قيد حرية المعتقد وهذا يفسر الحملة التي تم شنّها في الأيام الماضية على خلايا الأحمديية والروافض

للتشيع والبهائية والتنصير والخوارج التكفيريين وحملة الاعتقالات التي طالت اتباعهم وإحالتهم على العدالة بعدما استند عيسى على فتوى للمجلس الإسلامي الأعلى صدرت في سبعينيات القرن الماضي والعلامة المرحوم الشيخ أحمد حماني القاضية بأنها فئة ضالة وخارجة عن الملة والدين الإسلامي الحنيف.

فراغ قانوني

من وجهة نظر القانون الجزائري هناك فراغ كبير في مثل هذا النوع من القضايا لأن قانون العقوبات الجزائري تنبثق نصوصه من الدستور الذي ينص على حرية المعتقد وهناك مواد تعاقب على انتهاك حرمة المقدسات والمساس بها مثل تدنيس المقابر ودور العبادة والمساجد أو السب علنا والجهر بنية استفزاز الناس أو أي تصرف من شأنه إهانة الشعور الديني للأخرين ومعتقدهم الديني.

وفي هذا الصدد يرى أستاذ القانون بكلية الحقوق والمحامي عيدات محمد أن القانون يجرّم هذا السلوك عندما يكون في إطار يؤذي المجتمع لكن لا يمكن متابعة شخص فقط لأنه سب الله فهي تعتبر شكوى غير مؤسسة فرغ قضية أمام العدالة ينبغي أن تتوفر فيه المصلحة أي عندما تكون هناك حالة إخلال بالنظام العام وجرح مشاعر

الأخرين بالاعتداء عليهم والتعرض إلى مقدساتهم لكن في الحقيقة لا أحد بإمكانه التعرض للذات الإلهية أو الاعتداء عليها ومن يفعل يسيء إلى نفسه وحسابه عند ربه.

ورفض المحامي إسقاط ما يصدر من عبادة الشياطين على وكالين رمضان لأن هناك فرق كبير لأن الفئة الثانية تعمدت المساس بمشاعر المسلمين وأنه عادة ما يحال المتهم (بانتهاك حرمة رمضان) أمام المحكمة بتهمة الاستهزاء بالمعلوم من



الدين أو بأية شعبية من شعائر الإسلام حسب المادة 144 مكرر2 غير أنه أنه لا يوجد نص صريح في الجزائر يعاقب من يفطر علنا في رمضان إذا سلمنا بهذا فان السلطة تعاقب فئة دون أخرى وهذا يشكل تناقضا ليضيف أنه (علينا طرح إشكالية الدولة الدينية أو الدولة المدنية قبل طرح إشكالية الحريات الفردية فالترام الدولة بنهج واضح في السياسة يمكنه تبيان حدود الحريات الفردية). متسائلا: (ماهي عقوبة غير المصلين أو مانعي الزكاة أو الملحدين؟ وأن هناك من يدرج الإقدام على الإفطار في رمضان تحت عنوان (الاستهزاء بالمعلوم من الدين بالضرورة) أو(الاستهزاء بشعيرة من شعائر الإسلام)) وعلى ضوء ذلك يمكن معاينة من استهزأ بشعيرة من شعائر الإسلام بالحس من 3 سنوات إلى 5 سنوات وبغرامة مالية تقدر ب50 ألف إلى 100 ألف دينار جزائري).

وتحدى ذات المحامي أن يكون صدر في تاريخ القضاء الجزائري حكم إدانة سواء ضد وكالين رمضان أو أتباع الماسونية رغم انتشارهم الواسع في المجتمع أو حتى ضد المنصرين وغيرهم من العبادات والطوائف. وسبق لمصادر إعلامية أن نشرت قضية فتاة قاصرة تبلغ من العمر 17 تعرضت للتعنيف من والديها بعدما اكتشفا أنها من عبدة الشيطان وأنها تتواصل معهم عبر الفايسبوك كما اعتدت جنسيا على شقيقتها البالغة من العمر 6 سنوات وذلك بتحريض من جماعة التنظيم الماسوني بعدما غرس في عقلها أنها طقوس يجب ممارستها وذلك بعد سماع أغان أمريكية صاخبة تحرض على تلك الأفعال

الشنيعية واعترفت الفتاة صراحة أمام قاضية الأحداث قائلة (أنا لا أوؤمن بريكم وأنتمي لحركة الماسونية) فضلا على ضبط بمشورات بحسابها فيها سب صريح للذات الإلهية وقد تعرفت على أتباع

الشيطان بالقرب من الثانوية التي تدرس بها منذ 03 سنوات وبقيت تتواصل معهم إلى أن اكتشف أمرها وهو الملف التي قضت فيه محكمة بئر مراد رابيس بعدم الاختصاص المحلي في انتظار أن تدرج القضية مجددا أمام محكمة باب الوادي.

من وجهة نظر القانون الجزائري، هناك فراغ كبير في مثل هذا النوع من القضايا لأن قانون العقوبات الجزائري تنبثق نصوصه من الدستور الذي ينص على حرية المعتقد، وهناك مواد تعاقب على انتهاك حرمة المقدسات والمساس بها، مثل تدنيس المقابر ودور العبادة والمساجد، أو السب علنا والجهر بنية استفزاز الناس..

أفكار هدامة.. وولاءات خارجية قانون لتطهير الجزائر من "الطوائف الضالة"

كأحسن الائمة من حيث التكوين والوعي والمشاركة مع المنتخبين المحليين هناك.

لا نية لغلق المدارس القرآنية..

عاد وزير الشؤون الدينية والأوقاف إلى مسألة تنظيم المدارس القرآنية وجدد بأنه لا توجد نية لغلقها أو تحويل وصايتها لقطاع آخر مشيرا إلى أن العمل منصب على إصلاح منظومة التعليم القرآني قصد إعطاء فرص أكبر للتعليم في الجنوب الجزائري بالقدر الذي يستفيد منه أبناؤنا في الشمال معلنا عن تنظيم ملتقى بفراداية شهر ماي القادم بغرض الوقوف على نتائج سنة كاملة من التفكير والوصول إلى صياغة برنامج موحد وتكاملي لكل الجزائريين.

ولدى تطرقه للحملة الانتخابية قال محمد عيسى إنه تمت مراسلة مديريات الشؤون الدينية والأوقاف لمنع إقحام المؤسسات الدينية في المعترك الانتخابي مشيرا إلى تجربة الأئمة الرائدة في هذا المجال قائلا "سيقدمون درسا في الوعي والحكمة مرة أخرى".

وحاصرت عيسى مسألة تحقيق شراكة أوسع لحماية الأمن الفكري عبر المساجد في ديار المهجر خاصة في فرنسا قائمة على استعاب مقاربة وراشدة قوامها تكوين الائمة في اللغة الفرنسية والاندماج في المجتمع الفرنسي مع المحافظة على القيم التي يؤمن بها الاسلام وهي مقاربة وصفها الوزير بالتناجحة على اعتبار ان أئمتنا يسجلون

كشفت وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى عن التحضير لمشروع قانون خاص بحماية الجزائريين من الانحراف النحلي والمذهبي وقال عيسى إن الجزائر التي تكفل حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية يتعين أن يكون لها نصوصا تشريعية تصون وحدة وصف أبنائها وتقوّت الفرصة على من يريدون تقسيم الاسلام إلى مذاهب ونحل، وفتح عيسى النار على سالاحمدية"، وقال أنها تمثل عملا استخباراتيا يستهدف الجزائر.

وأشار محمد عيسى إلى أنه عندما يتحول المذهب إلى محاولات لبث الكراهية ونشر الضغينة والتهمج على المقدسات كالمصحف والسنة والصحابة والتبشير الديني والإقدام على تنظيم إفطار جماعي في شهر رمضان مثلا يستوجب على الدولة التصدي لهذه المجموعات التي تتبنى هذه الأفكار الهدامة والتي لها ولاءات خارجية.

وتحدث الوزير في هذا السياق عن استحداث مرصد وطني لحماية المرجعية الدينية الوطنية قريبا وهو تجربة محمودة يتمثل في إشراك نخبة من المفكرين من أسرة المساجد والشؤون الدينية والأوقاف وعلوم الاجتماع ووسائل الاعلام والساسة، تناقش موضوعات لإجهاض أسس فكرية للتطرف الديني وتكون

أرقام ووقائع تثير الرعب

أطفال الجزائر في خطر..!

أصبح المجتمع الجزائري يعاني في السنوات الأخيرة من العديد من المشاكل الاجتماعية التي كانت دخيلة عنه في يوم من الأيام والتي كان يشاهدها في الأفلام التلفزيونية فقط كالقتل والاتجار بالمخدرات وغيرها من المشاكل الأخرى ولكن للأسف الشديد الدراما أصبحت واقعا في مجتمعنا الذي شاعت فيه الفاحشة والرذيلة التي وصلت للبراءة فالأطفال اليوم أصبحوا يختطفون ويعتدى عليهم جنسيا بكل برودة ووحشية.

■ عتيقة . م



تحصي مصالح الأمن الوطني سنويا ما يقارب 1400 حالة اختطاف للأطفال يتعرض معظمهم لاعتداءات جنسية خطيرة يكون له الوقع الكبير على نفسية الطفل الذي يتم الاعتداء عليه مع أن المشرع الجزائري قد سن قوانين صارمة في هذا الصدد إلا أن الظاهرة في تزايد مستمر.

ابن الجيران اعتدى عليها جنسيا

و للغوص أكثر في عمار الموضوع قمنا بمقابلة السيد(جمال.ب) البالغ من العمر 46 ربيعا والذي تم الاعتداء على ابنته الصغيرة نورهان جنسيا وعمرها لا يتعدى 3 سنوات فروى لنا الحادثة قائلا (تفاصيل القضية تعود إلى صائفة 2010 وفي حفل زفاف لخالة الفتاة وبينما كان جميع أفراد العائلة مشغولا بمأدوبة العشاء التي حضرها عدد كبير من المدعوين غفلت زوجتي عن نورهان فلما علمت أنها معي في بهو العمارة التي يقطن بها أهل زوجتي ومن جهة أخرى ظننت أن نورهان رفقة والدتها في حين فإنها لما كانت بين يدي مغتصبها ابن الجيران الذي يبلغ من العمر 26 سنة الذي قام باستغفاننا وأخذها إلى منزلهم الذي كان شاغرا بحكم أن والديه وشقيقاته كانوا في مأدوبة العشاء ليقوم فيما بعد بالاعتداء عليها جنسيا بكل برودة دون رحمة ولا شفقة سكت السيد (جمال) برهة وبدأ في البكاء حين تذكر ما حل بابنته وبعد لحظات هدأ وواصل في الحديث مفسرا كيف تم اكتشاف الأمر فقال(جد نورهان لاحظ غيابها وسط الأطفال الذين كانوا يلعبون فيبحث عنها عند والدتها فلم يجدها سألتني عنها فلم أكن أعلم مكانها فتفتطن حينها أنها مفقودة لتبدأ فيما بعد رحلة البحث عنها فقال ابن خالته أنها رأها آخر مرة مع فريد ابن الجيران فصعدنا إلى منزل الجيران وبعد أن فتحنا الباب وجدت ابنتي بين أحضان الوحش البشري وهو يعتدي عليها بكل برودة وهي تبكي عليها تجدد مستغيث وهو الأمر الذي دفعني إلى الهجوم عليه من أجل قتله بيدي لولا تدخل الحضور لكنت أخذت بثأر ابنتي وبعد أن قدمناه إلى مصالح الشرطة تم متابعته قضائيا ليصدر الحكم فيما بعد بحبسه

لمدة خمسة أعوام إلا أنه لن يهدأ لي بال حتى أقوم بقتله بعد أن يخرج من السجن لأجعله عبرة لمن لا يعتبر.

اعتداء في مكان "مقدس" ..

قصة نورهان دفعتنا للبحث عن غيرها من الأطفال الأبرياء الذين تم الاعتداء عليهم جنسيا إلى أن التقينا بالدكتورة(أمينة.ب) طبيبة عامة باستجالات طب الأطفال للمستشفى الجامعي محمد لمين دباغي المعروف بمايو سابقا التي بدورها روت لنا قصة حسام الدين الذي يبلغ من العمر 8 سنوات والذي تعرض للاعتداء جنسي من طرف أستاذة بالمدرسة القرآنية التي كان يحفظ بها القرآن خلال العطلة المدرسية وقد كان هذا الأستاذ يولي اهتماما خاصا بحسام الدين فظن والداه أنه يحبه في الله ولكن نوايا هذا الأخير كانت خبيثة فقد كان يترصب بحسام كلما يذهب إلى المدرسة القرآنية ليقوم بالاعتداء عليه جنسيا بعد أن يقوم بالاختلاء به في المرحاض بحجة أنه أخذه لقضاء حاجة ولكن وفي أحد الأيام دخل حارس المسجد إلى بيت الوضوء من أجل أن يملأ دلو لسقي بعض النباتات بساحة المسجد فسمع صوت همس خافت من أحد المرحاض فبييت الوضوء فظن أنهم أطفال يلعبون بقي لبرهة ينتظر خروجهم لكنهم لم يفعلوا فبدأ الشك يراوده ما دفع به إلى تسلق الجدار فإذا به يرى الأستاذ الإمام يعتدي جنسيا على تلميذه ضعيف البنية الذي لا حول له ولا قوة فصرخ

الحارس فهرب الأستاذ وترك حسام الدين فدخل الحارس إلى المرحاض وأخرج الطفل وأخذه إلى والديه اللذان صعقا بالواقعة فحملاه على جناح السرعة إلى الاستجالات الطبية بالمستشفى أين أكدت الدكتورة(أمينة.ب) أنه اعتداء جنسي ارتكب على حسام الدين إلا أن والداه رفضا رفضا قاطعا التقدم بشكوى إلى مصالح الأمن ضد الأستاذ الإمام وذلك خوفا من الفضيحة بين سكان الحي والأقارب وفضلا للتكتم عن الموضوع وإخضاع الطفل إلى علاج نفسي حتى يتمكن من تجاوز الأزمة.

بماذا يشعر الطفل المغتصب؟

ولكن والجدير بالذكر فإن العديد من المختصين النفسيين يؤكدون أن هؤلاء الأطفال يصابون في كثير من الأحيان بانهايات عصبية فيتحولون إلى أشخاص عدوانيين يحاولون في العديد من المرات إيذاء أنفسهم باستعمال وسائل حادة كسفرات الحلاقة والمقص بالإضافة إلى هذا فإن الكثير منهم يترتب فيهم حب الانتقام من الغير فيحاولون إيذاء أقرب الأشخاص لديهم بالإضافة إلى هذا يصبحون يكرهون الجنس الآخر وخصوصا الفتيات اللاتي يصبحن يمقتن الرجال فيكرهن الزواج حين يتقدمن في السن لذلك رأيت الدكتور سميرة فكريش المختصة في علم النفس أنه من الضروري علاج الأطفال المعتدى عليهم جنسيا وفي سن مبكرة.

8 منهم يوجدون في حالة فرار
36 متهما في قضايا إرهاب أمام
القضاء.. وهذا ما صدر بحقهم

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء بومرداس أحكاما تتراوح ما بين البراءة و6 سنوات سجنا نافذا ضد 36 متهما في قضية انخراط في جماعة إرهابية والإشادة بالأفعال الإرهابية.

وبرأت محكمة الجنايات في هذه القضية التي تواصلت على مدار ثلاثة أيام متتالية 16 متهما من مجمل المتهمين في القضية من التهم المنسوبة إليهم فيما تراوحت الأحكام التي سلطت ضد 20 متهمين آخرين ما بين سنة سجنا نافذا و6 سنوات سجنا نافذا حسب وقائع الجلسة.

وقم متابعة المتهمين في هذه القضية التي لا يزال 8 متهمين آخرين فيها في حالة فرار، حسب قرار الإحالة بنهم تتعلق أخطرها بجنايات "الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة تنشط بالخارج" و"محاولة الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة تنشط في الخارج" و"الإشادة بالأفعال الإرهابية التخريبية وتشجيعها أو تمويلها" و"الإشادة عن طريق إعادة طبع ونشر الوثائق أو المطبوعات".

وقم كذلك متابعة المتهمين في هذه القضية التي رافع فيها ما يزيد عن 50 محاميا عن المتهمين المذكورين بجنح تتعلق أخطرها بـ"حيازة سلاح من الصنف الرابع بدون رخصة" و"طمس آثار الجريمة" و"عدم التبليغ".

وتعود وقائع القضية حسب وقائع الجلسة إلى تاريخ 15 نوفمبر 2015 عندما تقدم أحد الأولياء بشكوى لدى مصالح أمن بودواو ببومرداس ليبلغ عن اختفاء ابنته طالبة تدرس بأحد الجامعات - ثم شخص آخر من الروبية بالجزائر العاصمة قام كذلك في نفس الوقت عن الإبلاغ بفقدان زوجته.

وعلى إثر ذلك باشرت مصالح الأمن التحريات التي أوصلتها استنادا إلى نفس الوقائع إلى تحديد مكان الاختفيين خارج البلاد وبالتحديد بدولة تركيا التي سافرا إليها بعد تجنيدهما بغرض الالتحاق بأحد التنظيمات الإرهابية بسورية حسب التهم الموجهة إلى كليهما.

وقم التوصل إلى تحديد مكان الاختفيين حسب نفس الوقائع من خلال مراقبة وتفحص وسائط التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وأستغرام) المعتمدة في الاتصال.

ومكنت كذلك نفس التحريات في هذه الوسائط من اكتشاف اتصالات أخرى مشبوهة كانت تجري بين عدد من المتهمين في القضية مع مشبوهين على رأسهم "م. محمد" المدعو "أبو مرام" - الرأس المدبر- الذي ينشط ضمن تنظيم داعش الإرهابي بسوريا حيث أوصلت التحريات إلى توقيف المتهمين المذكورين في القضية.

وحسب وقائع الجلسة فإن المدعو "أبو مرام" الذي ترك 4 بنات وزوجته في الجزائر- التي طلقت منه بالخلع وهي في السجن بتهمة عدم التبليغ واستلام أموال من زوجها - التحق في 2014 بتنظيم داعش الإرهابي بسوريا وكان يحاول تجنيد جزائريين عن طريق وسائط الشبكة العنكبوتية من خلال وسطاء في الجزائر.

"مبتز" القاصرات على الأنترنت في قبضة الدرك



أوقف عناصر الدرك الوطني المختصون في مكافحة الجرائم الالكترونية بالتنسيق مع أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببني مسوس بالجزائر شخصا كان يبتز ويهدد عبر الأنترنت بنات قاصرات تتراوح أعمارهن بين 13 و14 سنة، حسب ما أورده بيان لقيادة الدرك الوطني.

وحسب المصدر فإن هذا الشخص "استدراج القاصرات باستعمال موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ليقوم بتصويرهن في وضعيات مخلة بالحياء".

وأضاف نفس المصدر أن "التحريات المنجزة من طرف المحققين أفضت من الوصول إلى الفاعل وهو المسمى (ف.م) من جنس ذكر يبلغ من العمر 27 سنة يعمل كاختصاصي في تقويم النطق للأطفال المرضى وينشط بين ولايات الجزائر، تيسمسيلت والنعامة".

كما قام المحققون باسترجاع معلومات أخرى بالقضية سمحت بالتعرف على ثمانية (08) حسابات على الفيسبوك يستعملها المجرم للايقاع بضحاياه من بينها ثلاثة (03) مسجلة باسم بنات قاصرات. وأكد المصدر أن المشتبه فيه تم تقديمه أمام العدالة وتم إيداعه الحبس الاحتياطي.

التحقيق في جرائمه متواصل

"كلونديستان" يُرعب الفتيات

مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت بصفة عامة والتي يستغلها العديد من الأشخاص لتنفيذ اعتداءاتهم، مؤكدا ان هذه القضية التي انطلقت بسيطة نوعا ما "السرقه والضرب والجرح العمدي وتحطيم ملك الغير" كشفت لاحقا عن تفاصيل اخطر، داعيا جميع الضحايا إلى التحلي بالشجاعة والتقرب من مصالح الامن لتقبيد شكواي ضد هذا الشخص وامثاله لوضع حد لهم.

يشار إلى ان المشتبه فيه يواجه تهما في قضية الحال تتعلق بمحاولة الفعل العلني المخل بالحياء والعنف وانتحال صفة السرقة تحت طائلة التهديد باستعمال سيارة وصنع وانتاج صور وفيديوهات مخلة بالحياء والتشهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي والابتزاز.

120 جيقا، ومحملة بمقاطع مخلة بالحياء يبدو انه كان يعترز بيعها لمواقع محددة ناهيك عن تهديد ضحاياه بها بنشرها عبر الأنترنت. وكشف محافظ الشرطة ان إحدى الضحايا تمكنت من الفرار من قبضة المعتدي بالقفز من السيارة ما سبب لها جروحا واصابات، فيما أكدت التحريات ان سلسلة اعتداءات هذا الشاب تعود إلى شهر أكتوبر من سنة 2016، الا انه لم تسجل اي شكوى بحقه الى غاية يناير المنصرم.

وقال ان الشاب تمسك خلال التحقيق معه بالقول انه لم يرغب أي فتاة على مرافقته وانما قدم من معه عن طواعية. وأكد محافظ الشرطة بوذراع على ضرورة توعية الفتيات وحتى الشباب من

ثابتا بل كان دائم التنقل بمركبته التي تحمل ترقيما مزيفا والتي استغلها للايقاع بضحاياه مستهدفا بالخصوص الطالبات الجامعيات بالادعاء انه سكلونديستان" (غير قانوني) او عن طريق التعارف بهن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك وانستغرام).

ويستدرج المشتبه فيه ضحاياه إلى أماكن شبه معزولة بعد ان يؤكد لهم انه لن يطالب بثمن أجرة مرتفع وهو ما حضر الفتيات على الركوب معه، قبل ان يقوم بتحويل مساره واستظهار مسدس بلاستيكي لتهديدهن والاعتداء عليهن لاحقا. وسمح التحقيق ايضا -يضيف المصدر- باسترجاع 14 هاتف نقل خاص بالضحايا وهاتفين نقالين ملك للمشتبه فيه بهما ذكرة استيعاب تفوق

البالغ من العمر 27 سنة بابتزازهن بالتشهير بهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد ان تمكن من التقاط صور وفيديوهات مخلة بالحياء لهن.

وذكر ذات المسؤول الأمني بتفاصيل هذه القضية التي انطلقت في 10 جانفي المنصرم بتلقي شكوى لإحدى الضحايا أكدت من خلالها تعرضها للضرب مع التحطيم العمدي لهاتفها النقال متبوع بمحاولة السرقة من قبل المشتبه فيه.

وتم الإيقاع بهذا الشخص في 23 من شهر مارس الجاري بعد عملية تعقب وتحري فاقته مدة الشهرين واستعملت فيها تقنيات مختلفة قبل الوصول إلى هويته وتحديد الأماكن التي يتردد عليها.

وبيئت التحقيقات ان المشتبه فيه ليس له اي سوابق قضائية كما انه لا يملك عنوانا

أعلن رئيس الأمن الحضري لدالي إبراهيم المحافظ بوذراع رضوان ان التحقيق في قضية الشاب الذي قام بابتزاز العشرات من الفتيات بالجزائر العاصمة مازال متوقفا لتحديد هوية جميع ضحاياه وسماعهن.

وأوضح المحافظ بوذراع خلال ندوة صحفية على مستوى مقر امن ولاية الجزائر ان قضية هذا الشاب والتي شغلت الراي العام لا تزال قيد التحقيق، علما ان المشتبه فيه تم تقديمه امام وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس والذي امر بايداعه رهن الحبس الاحتياطي.

ويستمر التحقيق بأمر من وكيل الجمهورية " لتحديد هوية باقي الضحايا من الفتيات اللواتي قام المشتبه فيه

خبراء يجيبون عن السؤال الخطير ..

هل تندلع حرب عالمية ثالثة؟

هل تندلع حرب عالمية ثالثة بسبب الصراعات في الشرق الأوسط؟ وهل يمكن أن يحدث انهيار للنظام الإقليمي العربي بفعل عوامل خارجية أو داخلية لصالح ميليشيات مسلحة؟ وكيف يمكن ظهور هيكل أممي جديد في المنطقة العربية يراعي قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان؟



3 أسئلة طرحها موقع "هافيتغتون بوست عربي" على عدد كبير من خبراء السياسة اجتمعوا في مدينة إسطنبول التركية مؤخرا في إطار فعاليات مؤتمر منتدى الشرق الذي تم تنظيمه تحت عنوان "نحو بناء هيكل أممي جديد في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" وحظي بحضور واسع. وفيما يلي جاءت الإجابات.

شكل الحرب العالمية المقبلة.. وأسباب فشل التجارب الديمقراطية

"سواء نجح هذا الربيع أو فشل فقد أثبت أن الأنظمة العربية بشكلها الحالي غير قابلة للاستمرار ولا بد من إعادة تغيير شكلها".

عمر عاشور، محاضر أول في الدراسات الأمنية والعسكرية في جامعة إكستر بالملكة المتحدة، يقول إن أنظمة الحكم سواء كانت الأنظمة السياسية أو الأمنية تأسست في مطلع القرن العشرين وفي منتصفه. ومع بداية القرن الحادي والعشرين بدأ النظام الدولي في التغيير بصورة أو باخرى. وفي منطقة الشرق الأوسط بدأ التغيير مع بداية الربيع العربي.

ولكنه يرى أن انهيار النظام الإقليمي في المنطقة يعود في الأساس إلى العوامل الداخلية أكثر بكثير من العوامل الخارجية، رغم وجود عوامل خارجية كثيرة تحاول أن تغير بسبب النظام العالمي الجديد وشكل الأنظمة في المنطقة، إلا أن العوامل الداخلية لهذه الأنظمة التي نشأت في مطلع ومنتصف القرن العشرين، أصبحت غير قادرة على الاستقرار والتعامل مع الديناميكيات الجديدة في العالم. حول ما إذا كانت الصراعات في الشرق الأوسط مرشحة لوضع العالم في حرب عالمية ثالثة يقول عاشور إن الحرب الثالثة محتملة، "لكنها لن تكون شبيهة بالحربين العالميتين الأولى والثانية، إنما هي أشكال مختلفة، ربما بدأت بوادرها في الظهور مع ما يجري اليوم في المنطقة. فما يحدث في سوريا يعد ذاته يعكس حالة للحرب العالمية، في منطقة جغرافية محددة، تشهد الصراع بين قوى إقليمية ودولية، وستكون الحرب المقبلة في صورة صراع متعدد الأشكال سواء كانت أمنية وسياسية وعسكرية واقتصادية في مناطق جغرافية محدودة من أجل تقاسم النفوذ".

وأضاف وربما يحدث بعد انتهاء الحروب في المنطقة مثل سوريا واليمن وحتى ليبيا والمنطقة بشكل عام، بروز نظام عالمي وإقليمي جديد وتقاسم نفوذ جديد كما حدث بعد الحرب العالمية الثانية. وعن علاقة الأمن بالديمقراطية قال الخبير بجامعة إكستر إن هذا الموضوع معقد للغاية.. "لأن إيجاد هيكل أممي جديد من حيث المبدأ في غاية الصعوبة لأن الأنظمة الأمنية تعمل بالأساس لحماية الأنظمة السياسية بدلاً من القيام بالدور الذي وجدت من أجله، وهي جزء من السلطة، وبالتالي فإن زوالها أو تغييرها هو زوال لأنظمة الحكم وهذا ما شهدناه في مناطق عدة مثلما في تجربة الثورة السورية التي كان هدفها فك سلطة الأجهزة الأمنية عن الشعب ووقف ممارساتها القمعية الاستبدادية ولكن النظام حافظ عليها وضحي بالشعب، لذا فإن تغييرها قضية إشكالية ربما يتطلب جهداً مضاعفاً".

أما فيما يتعلق بمراعاة القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة باستقبال هذا لن يكون إلا بعناء شديد، بحسب عاشور.. "نعم ستكون هناك أنظمة أكثر تطابقاً مع حقوق الإنسان والشرعية الدولية أكثر من مفهوم الديمقراطية بمعناها الواسع. والأنظمة الديمقراطية في عالمنا العربي لن تذهب إلى الديمقراطية بشكل كامل. وقد شاهدنا ما جرى في المنطقة.. ففي مصر على سبيل المثال، فشلت التجربة الديمقراطية بعد الثورة، أو لم تتحقق نتائجها الحقيقية، بل بالعكس كانت هناك حملات مضادة لها. وهناك اليوم مراجعات حقيقية للديمقراطية في العالم وفي أوروبا وليس الأمر مقتصر على الشرق الأوسط. ولذلك ربما نشهد قيام نظام عالمي جديد هجين بين الديمقراطية والعالم الجديد، ينتج عنه أنظمة سواء كانت سياسية أو

أمنية مراعية لهذا النظام الجديد، الذي يحرص على شكل الديمقراطية لكنه يحرص على مسائل الأمن".

ماذا تفعل الثورة المصرية المضادة في ليبيا.. ولماذا تحطمت دولة سوريا؟

أما الكاتب البريطاني الشهير ديفيد هيرست، رئيس تحرير موقع ميدل إيست آي، فقال إن انهيار الأنظمة يقع نتيجة مزج بين الشبكات، المحلي والخارجي. "فإذا تساءلنا: لماذا تبدأ الصراعات في المنطقة، ستجد ليبيا على سبيل المثال تقدم لنا الإجابة: الليبيون يقاتلون بعضهم البعض، وهناك من يرعى هذه الأطراف المتقاتلة، وأحد هؤلاء الرعاة، هي الثورة المضادة في مصر. فقد كان جلياً منذ البداية، أن السببي منذ وصوله للسلطة في مصر

بدعم قوات حفتر في بنغازي. لذلك هناك حرب أهلية اندلعت لأسباب محلية وعوامل خارجية توجعها". ويعتقد هيرست أن عملية التنكيك والتدمير بالمنطقة لا تزال في بدايتها، ولذا فإن أي حرب إقليمية في المنطقة لن تنتهي بفوز أحد الأطراف، إنما ستؤدي إلى إرهاب جميع الأطراف، سوهنا تكون النقطة التي يمكن عندها بناء عملية بناء جديدة من الأسفل إلى الأعلى، حيث يقوم المثلون الإقليميون بالاهتمام بمصالح بلادهم بدلاً من العمل لتحقيق مصالح الآخرين، لكن لا يزال هناك طريق طويل من الاقتتال والحروب لإنجاز ذلك كما أرى".

ويضرب هيرست مثالا بما حدث في سوريا قائلًا إن كلغة عملية بناء البلد أو إعادة إعمارها قد تصل إلى 300 مليار دولار، "فأي بلد يمتلك مثل هذا المبلغ؟! وأعتقد أن أفضل ما يمكن تحقيقه في سوريا حالياً هو وقف إطلاق النار، وبناء البلد ببطء. لكنني أعتقد أن سوريا كدولة قد تحطمت، وأن معظم السوريين في الخارج سيظلون في أماكنهم ولن يعودوا، وروسيا ودمشق ليس بمقدورهما إعادة إعمار سوريا.

هذه شروط ظهور الديمقراطية.. واحتمالات الحرب العالمية

ولا يعتقد ريتشارد أتوود -مدير مجموعة "الأزمات الدولية" في نيويورك- في إجابته على السؤال الأول المتعلق بانهيار الأنظمة السياسية أن هناك شيئاً حتمياً، فهناك على حد قوله، مزيج بين العلاقات بين الدولة والمواطنين، ثم العلاقة بين الدولة والدول الأخرى، وهناك دور حيوي للأيدي الخارجية في المسألة، وتختلف الأسباب وتركيبة العوامل من دولة لأخرى.

ومجموعة "الأزمات الدولية" في نيويورك هي منظمة أجنبية دولية غير ربحية، تسعى لتسوية النزاعات الدبلوماسية حول العالم من خلال تحليلات ميدانية ومن خلال إهداء المشورة وتأسست عام 1995.

كما أن أتوود لا يعتقد بالمقولة التي ترى أن قيم الديمقراطية ضد طبيعة المنطقة، ولكنه ليس متأكدًا مما إذا كان من الممكن أن تنبثق الديمقراطية من ترتيبات أمنية جديدة. وفي معرض إجابته على سؤال الأمن والديمقراطية، قال: "أعتقد أن سؤال الديمقراطية يجب أن ينبثق من العلاقات بين الدولة ومواطنيها بدلاً من أن يظهر من خلال ترتيبات أمنية متبادلة بين الدول".

وحول احتمال وقوع حرب عالمية ثالثة بناء على ما يحدث من صراعات بالمنطقة قال أتوود: "هناك بالطبع صراعات مختلفة، تظهر باستمرار بين الساعة والأخرى، الأمر الذي قد يعد خطيراً. صحيح أنه من الصعب التنبؤ بمثل هذا الأمر، لكن من الممكن أن تندلع حرب عالمية جديدة بشكل مفاجئ، ويمكن أن نرى التوتر الحاصل في العديد من الصراعات داخل منطقة الشرق الأوسط، والذي قد يؤدي إلى تصعيد بين القوى الإقليمية المتورطة".

هل سقطت الأنظمة بالفعل.. والأمن للنظام أم للشعوب؟

وعلى العكس مما يوحي به السؤال أو بعض إجابات الخبراء عن سقوط الأنظمة السياسية يرى فيكتور ويلي -المستشار الحالي للمنتدى الاقتصادي العالمي- أن الأمر الواقع يشير إلى أنه لا يوجد سقوط للأنظمة السياسية بالمنطقة.. "ففي مصر على سبيل المثال هناك نظام سياسي الذي جاء بعد الثورة وهو لا يتعرض للسقوط، ونظام بشار الأسد في

سوريا الذي يصير أقوى مع الوقت". ويتحفظ ويلي على مفهوم الأمن المطروح للنقاش ويقول: "أية رؤية أمنية يجب أن تتضمن مبدأ أمن البشر وليس أمن الدولة". إن تعريف الأمن الذي تناقشه دائماً ما يكون مختصراً، ويجب أن نسال أنفسنا أي أمن ذلك الذي نتكلم عنه، هل نتكلم عن أمن النظام أم أمن الأشخاص؟

مؤشرات الهشاشة السياسية في المنطقة.. وهل الحرب ستكون عالمية؟

عمر أصلان -الأستاذ المساعد في معهد للعلوم الأمنية بأكاديمية الشرطة الوطنية التركية- يقول إن المراقبين والخبراء في هذه المنطقة يربطون دائماً المشاكل الحالية بالأحداث التاريخية، "على سبيل المثال فإن أسس هذه الأنظمة لم تشمل الأقليات داخل المجتمع. أما إذا تكلمنا عن الأيدي الخارجية، فإن كل قوى أجنبية تبحث عن مصالحها. لذا عندما حدث الربيع العربي، فإن القوى العالمية تلاعبت بها من أجل تحقيق مصالحها".

"يعتقد أصلان بأن منطقة الشرق الأوسط تعاني من الهشاشة السياسية، ولكن لا توجد مؤشرات قد تؤدي إلى حدوث حرب عالمية كالحرب العالمية الأولى، "قد نرى حرباً إقليمية في المنطقة، لكن ليس من السهل وقوع حرب عالمية".

لماذا تبقى المنطقة الأكثر تأثراً على العالم.. ومتى تأتي الديمقراطية؟

أما مسعود أوزجان -رئيس مركز البحوث الاستراتيجية في وزارة الشؤون الخارجية التركية- فيرى أن انهيار الأنظمة يرجع إلى العديد من الأسباب: "أولها عدم استجابة الأنظمة لطلبات شعوبها. لكن على الناحية الأخرى، يجب ألا ننسى دور اللاعبين العالميين، إذ يجب أن نضع في اعتبارنا أن اللاعبين العالميين أحياناً يتدخلون في شؤون الدول الأخرى إيجابياً، ومرات أخرى بشكل سلبي". وإلى الآن، يضيف أوزجان، "يمكننا بسهولة القول بأن صراعات الشرق الأوسط تؤثر على بقية مناطق العالم، عن طريق الهجرة والإرهاب، ولكننا لن نشعر حرباً عالمية أخرى.. إلا أنه يمكننا القول بأن هذه المنطقة ستستمر في التأثير على العالم، وخصوصاً في أوروبا".

وهذا ممكن جداً.. كانت هذه العبارة مفتاح إجابة الخبير التركي على سؤال العلاقة بين الهيكل الأمني الجديد والديمقراطية، حيث يرى أنه يجب أن يظهر هيكل أممي جديد في المنطقة يراعي القيم الديمقراطية.. "لكن يجب أن نكون صبورين، فالأمر يتطلب الكثير من العمل الشاق. ويجب على المجتمع العالمي أن يدعم ذلك، فهذه المطالبة بالديمقراطية الآن لا تجد دعماً من اللاعبين العالميين".

لهذه الأسباب سيتوالى سقوط الأنظمة وتنتشب "الحرب الضخمة"

يرجع سعيد فرجاني - مستشار رئيس المكتب السياسي لحرمة النهضة التونسية، وعضو لجنة صياغة سياسات مجلس الشورى- أن سقوط الأنظمة السياسية يرجع إلى خليط من كل شيء، "لأنه عندما تصبح ضعيفاً، تصبح

محاطاً بقوى عالمية، والدول ليست جمعيات خيرية، بل كيانات سياسية تعمل لتحقيق مصالحها، وعندما تجد الفرص سانحة لتحقيق هذه المصالح في المنطقة، تستغلها سواء عن طريق أياد داخلية أو عالمية".

ولكن جاء رأي فرجاني عن احتمالية وقوع حرب عالمية حاسماً، حيث قال: "لن تكون هناك حرب عالمية، ولكن ستقع حرب ضخمة. فعلى سبيل المثال، الوضع في ليبيا سيء، كما هو الأمر في العراق وسوريا، وعندما نتكلم عن ليبيا فإننا نتكلم عن احتمالية تورط القارة الأفريقية بأكملها في الأزمة، بل ويمكن أن يمتد التورط إلى الشرق الأوسط كله، فالأمن القومي الليبي مهدد، ولذا تحدثت عن احتمال وقوع حرب كبيرة".

ويضيف فرجاني: "الهيكل الأممي الجديد الذي يتحدث عنه سؤالكم يجب أن ينبع من النظام السياسي الديمقراطي للدولة، أكثر مما قد ينبع من الهيكل الأممي ذاته. إذا حاولنا إعطاء

الأمن الأولوية قبل أي شيء، فإننا نكون قد حصلنا على دكتاتورية، عوضاً عن الديمقراطية المرتجاة".

إنه عصر صعود القوات المسلحة والحرب الباردة الجديدة

يرى محمد سرميني -المدير العام لمركز جسور للدراسات- أن صعود القوات المسلحة غير النظامية ظاهرة عالمية، "ونحن نتكلم هنا عن تغيير لنمط تاريخي كان يقوم في النصف الأول من القرن العشرين وما قبل ذلك، كانت فيه الدولة أو أياً كان ما يسيطر على الدولة، سواء كان النظام أوتوقراطياً أو ديمقراطياً أو أي شيء آخر، وكانت فيه الدولة قادرة على مواجهة التحدي العسكري من قبل تنظيماً غير نظامية بنسبة 90 بالمائة في كل 10 صراعات مسلحة. ولكن هذا الموقف تغير بشكل حاد منذ الربع الأخير في القرن العشرين حيث صارت الدولة قادرة على تحقيق الانتصار فقط في ربع هذه المواجهات والنسبة الباقية تكون إما هزيمة عسكرية لن يسيطر على الدولة وأما حدوث تسوية سياسية بين الدولة وبين القوات غير النظامية". والسؤال هنا هو -والكلام لا يزال لسرميني- لماذا حدث هذا التغيير؟

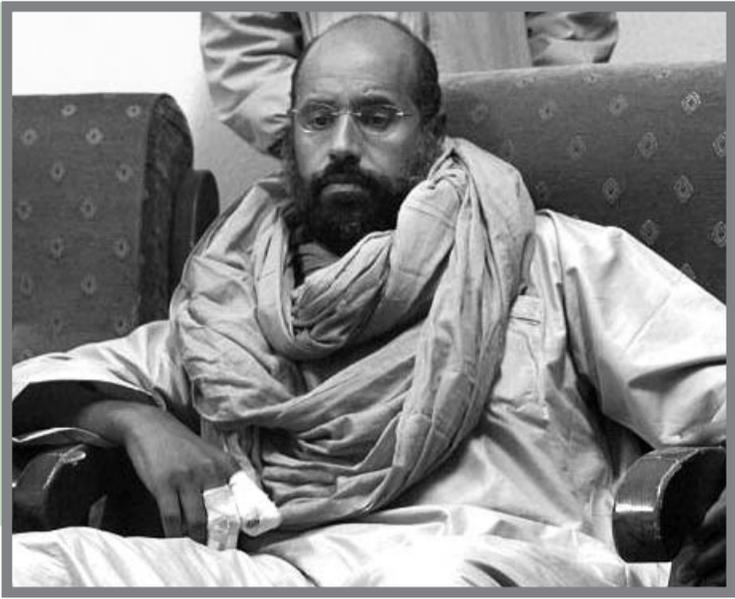
"توجد لدينا أمثلة عديدة لكن إحدى التفسيرات هي أن الأنظمة تخلق الحاضنة الشعبية لمثل هذه المعلومات، بالإضافة إلى عوامل خارجية ودعم محلي، كما يمكن الحديث عن عدم احتكار الدولة للعلم العسكري فصار متاحاً إلى حد كبير للجميع".

ومركز جسور للدراسات مؤسسة بحثية مستقلة متخصصة في منطقة الشرق الأوسط، على التركيز بشكل خاص مع الشأن السوري، مقرها الرسمي في مدينة غازي عنتاب التركية.

ولا يعتقد سرميني، كبقية الخبراء الذين سألتهم، أن حرباً عالمية ستقع، وإنما أعتقد أننا سندخل في أجواء حرب باردة ثانية. غالباً نحن على وشك الدخول في

صراع ومواجهة بين الغرب والروس وسيكون هناك شيء من الحروب بالوكالة بين الجانبين. فالالاتحاد الأوروبي بشكل عام في غاية التوجس من التجمعات الروسية في المنطقة، سواء في أوروبا نفسها مثل أوكرانيا وجورجيا ودول البلطيق أو ما يفعله الروس من لعب في الداخل الأوروبي، سواء عبر انتهاك للحدود بطائراتهم وحتى في دول إسكندنافيا حتى في بريطانيا مرتين أو ثلاث مرات، ورغم وجود هذا التوجس الذي سيكون له كما أظن ردة فعل، فإن رد الفعل ليس واضحاً حتى الآن إلا أنه قد يؤدي إلى حرب باردة ثانية بين الغرب وروسيا".

لا يعتقد سرميني، كبقية الخبراء الذين سألتهم، أن حرباً عالمية ستقع، وإنما أعتقد أننا سندخل في أجواء حرب باردة ثانية. غالباً نحن على وشك الدخول في صراع ومواجهة بين الغرب والروس وسيكون هناك شيء من الحروب بالوكالة بين الجانبين..



أبناء عن إطلاق سراحه..

سيف الإسلام القذافي.. هل يستقر في الجزائر؟

لا حقيقة ثابتة اليوم في ليبيا بشأن مصير سيف الإسلام، النجل الثاني للرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، والذي كان أحد أهم الأطراف المؤثرة على الساحة الليبية في حياة والده. منذ فترة طويلة لم يتم التداول بأي معلومة تخص سيف الإسلام، واختلفت الآراء والأنباء، لا سيما تلك التي تتحدث عن إطلاق سراحه مؤخراً.

■ محمود . ف

ألقى القبض عليه غرب البلاد في نوفمبر عام 2011 على أيدي ثوار الزنتان الذين رفضوا تسليمه للسلطات الليبية. لكن بعدها، استفاد سيف الإسلام القذافي من العفو العام الذي أصدره برلمان طبرق عام 2015.

هل أطلق سراحه؟

انقطعت أخبار سيف الإسلام قرابة خمس سنوات بعد تاريخ اعتقاله عام 2011 لكن إسمه عاد اليوم إلى الواجهة بعد تصريح أدلى به المسؤول عن سجن مدينة الزنتان لقناة فرانس 24. قائد لواء أبو بكر الصديق العقيد عجمي العتيري، يؤكد أن سيف الإسلام القذافي موجود في مكان آمن بليبيا، وأنه يرى أن له دوراً في استقرار ليبيا، وأن ثلاثة أرباع الشعب الليبي صاروا مؤيدين للنظام السابق لهول ما عانوه في السنوات الماضية. وأشار إلى أن إطلاق سراحه جاء في نطاق قانون العفو.

القذافي يواجه حرباً ثلاثية الأبعاد في حال صحت الأنباء، فإن سيف الإسلام القذافي يواجه حرباً ثلاثية الأبعاد مع حكومة فايز السراج في طرابلس من جهة، ومع اللواء خليفة حفتر في طبرق من جهة، ومن جهة ثالثة مع المحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت مذكرة اعتقال بحقه.

المحكمة الجنائية الدولية ضمنت لسيف

الإسلام محاكمة عادلة، لكن محكمة طرابلس سارعت إلى إدانته وحكمت عليه بالإعدام في صيف 2015، فيما صدر العفو عن برلمان طبرق، كجزء من تطبيق قانون العفو العام.

إطلاق سراح القذافي (بالون اختبار)

ينفي الإعلامي الليبي نبيل الحاج لـ "يلا فيد" صحة الأخبار حول إطلاق سراح القذافي، واصفاً إياها بـ "بالون اختبار" لردة فعل الناس إذا صح الخبر. ورجح أن يبقى القذافي في الزنتان في حال أطلق سراحه، وذلك تحت الإقامة الجبرية لأنه بمثابة الورقة الأهم في اللعبة السياسية في ليبيا والجوكر في مواجهة الحركات الإسلامية في البلاد.

ويحسب الحاج فإن ثوار الزنتان سجنوا القذافي للاحتفاظ به والحفاظ على حياته ويخشون أن يتم اغتياله على أيدي المتطرفين أو الإنفصاليين.

ويضيف: "يواجه القذافي اليوم الحركات الإسلامية في البلاد والمتمثلة في (الإخوان المسلمين) و(الجماعة الليبية المقاتلة) اللتان تقربتا منه قبل 2011 بشكل لافت". وتابع "الجماعتان بعد عام 2011 قامت بإقصاء كل الأطراف السياسية الأخرى وأرغمتا المحكمة الدستورية في ليبيا على إصدار قانون عزل سياسي لإزاحة كل منافس محتمل على الحكم".

بالتالي، فإن بقاء سيف القذافي حياً كل

يشعر بخيبة أمل

الفشل يلاحق ترامب

جلس دونالد ترامب في مكتبه البيضاوي في البيت الأبيض ليعلم ما لم يعد إعلانه، الاعتراف بالفشل. فقد تخطت مشروعه لإصلاح النظام الصحي الذي يعتبر اقتراحه التشريعي الأساسي الذي كان من المفترض أن يقطع مع سنوات أوباما، على أبواب الكونغرس مع أن حزبه الجمهوري هو الذي يمسك بمفاثجه. قد يكون الرئيس الأميركي قد خسر انتكاسات في السابق، وأولا إفلاس كازينوهات يملكها، إلا أنه عرف في السابق كيف ينهض من كبوته ويروج لنفسه ولأسلوبه حتى فاجأ الجميع بوصوله إلى البيت الأبيض.

خيبة أمل

وأمام النكسة التي مني بها من الكونغرس الجمهوري بغالبية كان لا بد له من الاعتراف. وقال بلهجة ليست لهجة العروفة، أنه أصيب بـ "خيبة أمل" و"فوجيء قليلاً"، قبل أن يضيف سكتنا على وشك النجاح".

وبشكل لافت تجنّب ترامب توجيه أي انتقاد إلى النواب الجمهوريين الذين رفضوا تأييد مشروعه رافضاً الكلام عن خيانه. وتسديد الحسابات قد يأتي في وقت لاحق عندما يتجلى ضباب الحركة. يبقى أن هذه الصفعة السياسية التي تلقاها الرئيس الأميركي تبرز مسألة يمكن أن تلقي بثقلها على كامل فترة رئاسته، هل يستطيع أن يحكم عبر استخدام الوصفاة التي اعتمدها خلال حملته الانتخابية للوصول إلى البيت الأبيض؟

واعتبرت صحيفة نيويورك تايمز السبت في كلامها عن الصفعة التي تلقاها ترامب الجمعة "أن نتيجة الجمعة جيدة للبلاد لكنها مهينة للقادة الجمهوريين" قبل أن تنتقد بشدة الرئيس قائلة "بالنسبة للمعدي ترامب. هذه النتيجة تشكل تذكيراً قاسياً بأن القيام بعملية، بشكل الجزء السهل" من العمل السياسي. ويبدو أن تعرييدات ترامب اليومية باتت تخرج بالمثل فريته وبشكل أوسع معسكرة الجمهوري، على غرار ما حصل عندما اتهم من دون أي دليل إدارة الرئيس أوباما بالتجسس عليه خلال حملته الانتخابية.

هشاشة

ويبدو أن أسلوب ترامب الذي يتميز بالتسرع وغياب التشاور كشف جزئه، خصوصاً بعد أن أراد إقناع الأراضي الأميركية أمام مواطني دول مسلمة، فتلقي الصفعة من القضاء الذي ألغى مرسومه. وحاول ترامب أيضاً توجيه تعديرات متكررة إلى الجمهوريين الذين كان يتوقع أن يقفوا بوجه مشروعه الصحي. إلا أن هذا الأسلوب لم ينعف أيضاً وتلقى الصفعة من قلب معسكرة الجمهوري. ومن الصعب القول اليوم ما إذا كان الرئيس السبعيني الحديث العهد بالسياسة قادراً على تغيير أسلوبه في الحكم. ويروي العديد من النواب والدبلوماسيين في مجالسهم الخاصة كم يتجنّب الرئيس المحادثات العميقة والدخول في تفاصيل مقترحاته.

بالنسبة إلى الإصلاح الصحي فإن اشخاصاً في فريقه يقولون بأن ترامب عمل كثيراً على "تسويق" مشروعه الصحي الجديد، إلا أنه تجنّب الدخول في نقاشات حول مضمونه.

ولا يزال الرئيس في الخطوات الأولى لولايته التي تمتد لأربع سنوات، وقد يسعى الرئيس الأميركي 45 إلى تصويب أسلوبه في الحكم بعد النكسات الأولى. وإذا عدنا إلى الماضي فإن الرئيسين جورج بوش الأب وبييل كلينتون عرفا بدايات مضطربة في الحكم قبل أن يتماسكا ويعطيا زخماً جديداً لعهديهما.

إلا أن ترامب كان دائماً يتجنّب تحميل نفسه مسؤولية أي فشل ويوزع الاتهامات، تارة على وسائل الإعلام، وتارة أخرى على العاملين في وكالات الاستخبارات لتسريحهم الأخبار عنه، من دون أن يوفّر القضاة الذين يعتبرهم متحيزين.

القذافي في الجزائر؟

ممثلون عن ثوار الزنتان، الذين يعتقلون القذافي، زاروا الجزائر الشهر الماضي قبيل انعقاد القمة الثلاثية بين الجزائر وتونس ومصر، حيث ناقشوا تطورات المشهد الليبي مع وزير الشؤون المغربية والاتحاد الإفريقي عبد القادر مساهل. واستبعدت مصادر اعلامية ان يكون هناك اتفاق لتسهيل ترحيل القذافي إلى الجزائر على الرغم من العلاقات المتميزة التي تربط القذافي بالسلطة الجزائرية.

إلى سوريا؟

لا تمنع السلطات السورية من استقبال نجل معمر القذافي، فهي سبق وأن

هذا الوقت يشكل تهديداً للجماعتين لأن ما قد يكشفه سيف لاحقاً عنهم قد يقصيههم "بالقوانين التي سبق لهم أو أقرّوها".

من يد الثوار إلى أيدي القبائل

يشير السياسي والإعلامي الليبي أحمد الشاطر إلى أن قبائل الزنتان واللجنة الاجتماعية اجتمعوا مع المجلس العسكري واتفقوا أن يوكل موضوع سيف الإسلام إلى مجلس أعيان القبائل. وبذلك تصبح المسؤولية على هذا الملف بتفاصيله مسؤولية جماعية من أعلى جهة قبليّة اجتماعية تشارك فيها كل الأطراف السياسية والاجتماعية والعسكرية.

وصفت بـ "حكومة الإهانة"

جدل حول تشكيل الحكومة في المغرب..

انتكاسة

بدوره اعتبر الناشط، محمد السعودي، ما حدث "انتكاسة حقيقية في المسار الديمقراطي وتعريية خطيرة لواقع السياسي".

وأضاف: "ما حدث أظهر أن في كل حزب رجل أو رجال يجتهدون يصيبون ويخطئون وبالمقابل هناك أناس تنتظر أن تؤمر فتنتفد، وشتان بين هؤلاء وأولئك، فالتاريخ يذكر كل من موقعه.. على كل حال التاريخ سجل اسم بن كيران في قائمة الكبار فلننتظر أين سيسجل أسماء البقية".

معضلة الأكراد تهدد حلم أردوغان بالنظام الرئاسي

رغم تكثيف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، من حملاته الدعائية لدعم تعديلات دستورية من المقرر إجراء استفتاء شعبي حولها منتصف أفريل المقبل، لا تزال معضلة الأكراد أحد أكبر التحديات التي قد تحول دون تحقيق طموحه في تغيير نظام الحكم من برلماني إلى رئاسي. ويعد أن تمكن أردوغان من استقطاب المعارضة القومية اليمينية، متمثلة بحزب الحركة القومية، وغياب الدور الفاعل لحزب الشعب الجمهوري، أكبر الأحزاب المعارضة، الذي يشهد تراجعاً في شعبيته منذ أعوام، بقي أمامه مخاوف من خسارة الناخبين الأكراد الذين تشير استطلاعات الرأي إلى أن الكثير منهم لم يحسم أمره بعد.

وأثبتت استحقاقات انتخابية سابقة أن الأكراد ليسوا من تون سياسي واحد، فرغم الحرب العرقية التي شنتها الحكومة ضد حزب العمال الكردستاني، منذ جويلية 2015، ودمار الكثير من المناطق الشرقية ذات الغالبية الكردية، ما زال بعض الأكراد يدعم توجهات حزب العدالة والتنمية الحاكم، سواء كإفراد أو كتل سياسية. ويستمر بعض الأكراد في دعمهم لأردوغان، سواء على خلفيات دينية أو عشائرية، ما يجعل احتمال وجود موقف موحد للأكراد أمراً مستبعداً.

وسبق أن منحت نسبة مرتفعة من الناخبين الأكراد، أصواتها للحزب الحاكم، في الانتخابات المحلية التي جرت في مارس 2014، كما دعم الكثير منهم أردوغان، في الانتخابات الرئاسية التي جرت في أوت 2014، بالإضافة إلى منح أصواتهم للحزب الحاكم في الانتخابات التشريعية عام 2015. إلا أنه من المرجح أن يخسر أردوغان شريحة كبيرة من الناخبين الأكراد، على خلفية عدائه المستحكم مع حزب الشعوب الديمقراطي، المقرب من حزب العمال الكردستاني، وهو أكثر الأحزاب السياسية التي تستقطب مواطنين من أصول كردية.

فاسعدوا واهنؤوا وانشطوا وافرحوا..... طبلوا وزمروا وزغردوا... لنجاح التحكم ودوائر نفوذه... ما دام لا يهجمك النظر جهة الخاسر الأكبر".

الرهان

من جانبه قال القيادي في جماعة العدل والإحسان (أكبر جماعة إسلامية بالمغرب) عمر إجرشان، في حسابيه الرسمي بـ"فيسبوك"، إنه "تحقق الرهان بأنها ستكون حكومة بدون طعم سياسي، ومفتقدة للسند الشعبي، وغير منسجمة، والباقي سيتضح في المراحل القادمة للتفاوض".

إضعاف المسيرة

من جهته، اعتبر أستاذ العلوم السياسية، عبد الرحيم العلام، التحالف الحكومي الجديد هو إكمال لمسلسل إضعاف مسيرة الانتقال الديمقراطي بالمغرب، مؤكداً أن طريقة تشكيل الحكومة من طرف العثماني عرفت تراجعاً لأن الحزب الأول ليس بمقدوره أن يختار بنفسه الأحزاب التي يريد أن يتحالفت معها، وأن هناك من يفرض عليه ما يجب أن يكون.

حكومة الإهانة

ودشن أعضاء ومتعاطفون مع حزب العدالة والتنمية الفائز في انتخابات 7 من أكتوبر الماضي والذي كلف بتشكيل الحكومة، هاشتاغ "حكومة الإهانة" استنكروا منهم على خضوع حزب العدالة والتنمية لضغوط الأحزاب الأخرى، وتنازله على ما اعتبروه سالاختيار الشعبي "من أجل تشكيل الحكومة، بعد تعذر تشكيلها أزيد من خمسة أشهر.

واعتبر أحد النشطاء حدث الإعلان عن تشكيل الحكومة بمثابة "إهانة شعب.. إهانة الديمقراطية.. إهانة السياسة...".

فيما قال الناشط حمزة الجسني الشرفاني، على حسابيه بـ"فيسبوك" أن "لليبرالية الداخلية وللأحزاب مغزى مهم، يكمن في تحقيق الاستقلالية وعدم تمكين الخصوم من الضغط على إرادة الحزب ما دامت إرادته لا تتعلق بشخص أو عدة أشخاص ولكن بقواعد الحزب بأكملها...".

وتابع: "ما حصل اليوم من إهانة لإرادة الناخب وإهانة للإرادة الحزبية للحزب الفائز يعري خللا في ديمقراطية العدالة والتنمية... والأهم أنه يفصح بالملوس وهم الديمقراطية إجمالاً في البلد...".

خلف الإعلان عن الأحزاب المشكلة للحكومة الجديدة بالمغرب، جدلاً واسعاً بين رواد شبكات التواصل الاجتماعي، واعتبروا هذا التشكيل "صفعة" و"ردة" على الديمقراطية، حسب ما أورده موقع "عربي21".

وتعليقاً على التشكيلة الحكومية الجديدة التي أعلن عنها رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، قال عضو المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، حسن حمور، في تدوينة له على حسابه بـ"فيسبوك": "ستتوضاً جميعاً ونصلي لنستمر في العمل...".

واستدرك، "لكن نتأكد أن الذي حدث ليس سوى نصبا واحتيالاً تعرض لهما حزب العدالة والتنمية ومن خلاله كافة المغاربة المتواقين للديمقراطية والعدالة الاجتماعية، من طرف من سوقوا معطيات مدلسة تتعلق بهم "دقة المرحلة" و"صعوبة الظرفية"....".

وتابع: "أما الأخ الأمين العام فالله تعالى سينصفه على كل ما قدم لصالح هذا الشعب وهذه الدولة.. وعلى حرصه على وحدة صف الحزب رغم كل الألم.. نعم الألم!!".

قواعد اللعبة

من جهته، قال الداعية السلفي، حسن الكتاني، إنه "من أراد خوض العمل السياسي فعلى الأقل فليتفق على قواعد اللعبة التي تناسبه لا أن يدخل في قواعد تسحب البساط من تحت رجليه".

دوائر النفوذ

فيما قالت الناشطة الحقوقية اليسارية لطيفة البوحسيني على حسابها في "فيسبوك" "كمواطنة انخرطت في النضال الديمقراطي وأمنت بأهمية الإصلاح من داخل المؤسسات ومزاجته بالاحتجاج من الخارج، لا يمكنني أن أسعد وأفرح حينما تنجح دوائر النفوذ في القضاء على أية محاولة للتقدم قيد أنملة في مسار البناء الديمقراطي...".

وأضافت: "أغضب وبشدة كلما تأكد أن دوائر النفوذ تقوى التيار الانتهازي داخل الأحزاب بمختلف أطرافها.... لا يهملها اليساري أو الديمقراطي أو الإسلامي.... هي تسعى للقضاء على شوكة أي صوت يتنادي ويسعى لتحقيق الحد الأدنى مما يمكن أن ننشده للخروج من نفق التحكم...".

ولفتت إلى أن من وصفاتها بدوائر النفوذ "نحجت في الماضي في القضاء على من كان سقفه عالياً جداً.... وها هي تنجح اليوم مع من خفض سقفه إلى الدرجة الأسفل من السلم.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

صحيفة الشرق الأوسط اللندنية: فرنسا: انتخابات مليئة بالمفاجآت

عندما أقر نظام الانتخابات الرئاسية في نهاية خمسينات القرن الماضي، برر الجنرال شارل ديغول هذه الخطوة باعتبارها تشكل «لقاء بين إنسان وأمة». ولم يكن ديغول، الذي كان يحمل في قلبه ميلاً قوياً للنظام الملكي، أول من راوده حلم تحقيق تزاوج بين إرادة الشعب وقيادة رجل يعد بمثابة مبعوث العناية الإلهية يولي جل اهتمامه لخدمة الأمة، وليس تفصيل سياسي بعينه.

■ أمير طاهري

غياب الماضي من نصيب إيمانويل ماكرون، المرشح المفاجئ الذي نجح في اجتذاب وسائل الإعلام إليه وأمامه فرصة كبيرة للوصول إلى جولة الإعادة في الانتخابات، في ماي المقبل.

ومع هذا، تلقى جميع هذه الوجوه التي من المفترض أنها جديدة، دعماً من وجوه أخرى قديمة تضرب بجذورها في الساحة السياسية الفرنسية. على سبيل المثال، يحظى فيون بدعم الآلة الديغولية القديمة، التي أعيد تسميتها مؤخراً «الحزب الجمهوري»، علاوة على مجموعات كاثوليكية وشبكة من الوجوه المحليين. أما لوبان، فتعتمد على إرث حركة «أكسيون فرانسيز» السياسية المنتمية لأقصى اليمين ودوائر قديمة تلتزم فكر فيليب بيتان، رئيس الدولة الفرنسية الأسبق، ومن يحملون بداخلهم حيناً إلى الجزائر الفرنسية، ناهيك عن العناصر المتطرفة التي توفر القوة اللازمة لخوض صدامات في الشوارع.

ويتمتع ميلونشون بدعم فلول الحزب الشيوعي والمجموعات المرتبطة بها داخل النقابات العمالية، وكذلك الجماعات الفوضوية المتخصصة في سياسات الشارع. أما بالنسبة لأمون، فإنه يملك السيطرة على الأقل على جزء من آلة الحزب الاشتراكي والكثير من الدوائر المركزية شبه الميتة في الوقت الراهن.

شعبوية ..

ونظراً لأن الشعبوية أصبحت الصيغة السائدة في الديمقراطيات الغربية في الوقت الحاضر، يحرص جميع مرشحي الانتخابات الرئاسية الفرنسية على أن ينهلوا من هذا المعين. الملاحظ أن الشعبوية لها تاريخ طويل على الصعيد

الثانية، وبعد معاناتها من تجربة ألمانيا النازية وبناء نظام يقوم حول زعيم أعلى، تخلت النخبة السياسية الفرنسية عن الحلم القديم وحاولوا بناء نظام برلماني يشبه إلى حد ما النظام القائم في بريطانيا العظمى. ورغم أن هذا النظام عمل بصورة جيدة داخلياً، فإنه أثبت عجزه عن تناول التحديات الناجمة عن تفكيك المستعمرات وانحسار الإرث الإمبريالي الفرنسي على نحو كبير تجلى في الثورة الجزائرية.

في المقابل، أثبتت الجمهورية الخامسة التي أسسها ديغول كفاءتها في مواجهة هذه التحديات، في الوقت الذي أطلقت فيه العنان أمام ازدهار الفكر الفرنسي على امتداد نصف قرن من الاستقرار السياسي والتحديث الاقتصادي.

ومع هذا، يبقى التساؤل الآن: هل فقد النظام الذي صاغه ديغول قدرته على مواجهة التحديات التي ينطوي عليها مجتمع ما بعد الثورة الصناعية في إطار العولمة؟ في الواقع، لقد طرح هذا التساؤل في صورته الأقوى مع بداية الحملات الانتخابية الرئاسية في 21 مارس.

بادئ ذي بدء، بدت الصيغة التي طرحها ديغول القائمة على «رجل واحد وأمة واحدة» أبعد عن أي وقت مضى، ففي هذه المرة تحولت الانتخابات الرئاسية إلى صراع بين 11 مرشحاً، بينهم امرأتان، يمثلون مزيجاً متنوعاً من الأيديولوجيات بدءاً من الماركسية التروتسكية وصولاً إلى

بدأ السعي وراء التوصل للخلطة السحرية لهذا المزيج الدقيق مع اندلاع الثورة الفرنسية العظيمة في القرن الـ18، والتي سعت بادئ الأمر لإقرار حل وسط ما بين المؤسسة الملكية وسيادة الشعب من خلال ماكسميليان روبسبير، الذي اشتهر كأحد أكبر الزعماء السفاحين لما عرف باسم «عهد الإرهاب الثوري»، والمثير أن روبسبير كان قد بدأ حياته نصيراً متحمساً للملكية.

وجاءت محاولة أخرى لتحقيق هذا التزاوج مع تولى لويس بوناپرت حكم البلاد عام 1848، حاملاً لقباً لافتاً: «الرئيس الأمير». وبعد أربع سنوات، حل وصف آخر محل هذا اللقب: الإمبراطور. وجاء منعطف آخر في المسيرة لا يخلو من مفارقة، عام 1871 عندما أصدر المستشار الألماني «الحديدي»، بسمارك، على إجراء فرنسا لانتخابات وتشكيلها جمهورية قبل إقرار اتفاق سلام معها في أعقاب الهزيمة التي تعرضت لها على يد ألمانيا.

وعلى عكس تلك التكتيكات الإمبراطورية الفرنسية الثانية وجرى انتخاب جمعية تأسيسية شكل فيها مؤيدو الملكية الغالبية. ومن ثم تأسست الجمهورية الفرنسية الثالثة على أيدي أنصار النظام الملكي.

ومع ذلك، ورغم محاولات رجال كانوا بالفعل بمثابة مبعوثين من العناية الإلهية مثل غامبيتا لم تثمر الجمهورية الجديدة قط المزيج المثالي. بعد الحرب العالمية

هويدي يطرح سؤالاً خطيراً حول براءة مبارك



الداخلية "حبيب العادلي" لكي نستكمل توثيق تاريخ تلك المرحلة؟ وإذ لا أستبعد حسن نية بعض الذين طرحوا هذه القضية، فإني أستبعد أن تؤدي مثل تلك الشهادات إلى التعرف على حقائق المرحلة التي سبقت الثورة التي كان "مبارك" وأعوانه قائمين على الأمر في مصر خلالها. وأقطع بأن كلامهم عن أحداث الثورة التي استغرقت 18 يوماً لن يخدم الحقيقة بأي حال. كما أنني لا أشك في أنه سيسعى إلى طمسها وتشويهها. ذلك أن شهادتهم ستظل من قبيل الدفاع عن النفس، الذي لا يمكن أن يصنف باعتباره تاريخياً، ولكنه سيظل مستهدفاً تبييض تاريخ الرئيس الأسبق ورجاله وعصره. وهو أمر مبرر ومفهوم. لا بد أن يكون المحامون قد لجأوا إليه في سياق إقامة مهرجان تبرئة الجميع.

ليس لدي كلام عن سنوات حكم "مبارك"، لأن الإجماع الشعبي الذي بلغ ذروته في 25 يناير كان بمثابة محاكمة حقيقية له، أدانته وأسقطته بجدارة استحقتها، وأزعم أن فيلم وقائع الثورة الذي أنتجت عنه جرى إنتاجه وإخراجه بعد ذلك هو ما يستحق الحديث. ذلك أن الفيلم كتبت له روايتان، إحداهما أعدتها القضاء النزيه والثانية كتبتهها الدولة العميقة. الرواية الأولى كتبت في مرحلة براءة الثورة وفضاء الإجماع الوطني، وتمثلت في لجنتي تقصي الحقائق التي أسسها اثنان من أرفع القضاة وأكثرهم نزاهة هما المستشار "عادل قورة" الرئيس السابق لإحكمة النقض الذي رأس لجنة تقصي حقائق أحداث الثورة. واللجنة الثانية رأسها المستشار "عزت شرباص" رئيس محكمة النقض الأسبق، وهذه

أخرج النظام المصري..

وصف الكاتب الصحفي المصري الشهير "فهمي هويدي" براءة الرئيس الأسبق "محمد حسني مبارك" بـ "فيلم" حقق نجاحاً مشهوداً. وتساءل "هويدي" في مقاله المنشور بصحيفة "الشروق" المصرية، تحت عنوان "كل الفيلم أم بعضه؟"، عن عودة مبارك إلى بيته، وهل هي كل الفيلم أم جزءه الأول؟

وفيما يلي نص المقال كاملاً:

كل الفيلم أم بعضه؟

بعدما تمت تبرئة "مبارك" وعاد إلى بيته معزراً مكرماً، في حين لا يزال الذين ثاروا ضده في السجون، لا مفر من الاعتراف بأن "الفيلم" حقق نجاحاً مشهوداً، وأن الأطراف التي أشرفت على إنتاجه وإخراجه بلغت مرادها، حتى إشعار آخر على الأقل. وترتب على ذلك أن ارتفع في الفضاء المصري شعار "أسفنين يا ريس"، بحيث كاد ينسى كثيرون أن نحو ألف من أجمل شباب مصر قتلوا، وما لا يقل عن أربعة آلاف أصيبوا أو تمت إعاقتهم وتشويههم، قبل أن يتم خلع الرجل الذي جثم مع أعوانه على صدر مصر نحو ثلاثين عاماً.

كان عنوان (البراءة للجميع) هو ما أعلن في أعقاب تبرئة الرجل، التي سبقتها خطوات محكمة ومدروسة مهدت لذلك من خلال تبرئة أعوانه واحداً تلو الآخر، ومن ثم غسل أيديهم من دماء الشهداء ومن الفساد الذي استشرى والتدليس والتزوير الذي كان إحدى سمات عصره. وبعد إسدال الستار على المشهد الأخير من الفيلم، طرح السؤال: لماذا لا نسمع شهادة الرجل على عصره؟ وهو ما فتح الباب لاستدعاء سؤال آخر يقول: ولماذا لا يتكلم الآخرون من أعوانه، وفي المقدمة منهم وزير

موقع زاد دي زاد:

إسرائيل «تسائل» الجزائر: "أين يهودك الـ140 ألفاً؟"



ما يتعلق بالمس بتنظيمات حقوق الإنسان وتقييد نشاطها. وأثارت القرارات "حفيظة" المدير التنفيذي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، الصهيوني، هليل نوير، الذي ادعى أن «عرب إسرائيل البالغ عددهم 1,7 مليون شخص يناهزون حقوقهم كاملة داخل الكيان الصهيوني، وينتخبون داخل مجلس (الكنيست)، مضيقاً أنهم يعملون كـأطباء ومحامين وحتى موظفين في المحكمة العليا».

وتساءل هليل نوير، في رده على الدول العربية المصوتة لصالح قرار مجلس حقوق الإنسان، عن عدد اليهود الذين عاشوا في هذه الدول على غرار مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا والمغرب، مدعياً أنه في فترة ما كانت منطقة الشرق الأوسط مليئة باليهود وقال في هذا الخصوص، إن «الجزائر كان بها 140 ألف يهودي»، ومصر عاش فيها 75 ألف يهودي، العراق 134 ألف، إضافة إلى عشرات الآلاف من اليهود عاشوا في سوريا، متسانلاً عن مصير اليهود في هذه الدول.

وزعم هليل نوير، أن مجلس حقوق الإنسان يمارس سياسة التمييز «الأبرتهايد» ضد اليهود، على اعتبار أنه كان يرفض انضمام إسرائيل إلى المجلس خلال سنوات الستينيات والسبعينيات.

تساءل مبعوث الكيان الصهيوني والمدير التنفيذي لمجمع الحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، "هليل نوير"، عن اليهود الذين عاشوا في الجزائر، في كلمة له ألقاها في اجتماع بالمجلس، الذين قال إنهم كانوا 140 ألفاً. وجاءت تصريحات المدير التنفيذي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الصهيوني، هليل نوير، في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، هاجم فيها الجزائر بقوله "أين هم 140 ألف يهودي في الجزائر؟"، خلال تدخله دفاعاً عن الكيان الصهيوني.

وكان نوير يتحدث في اجتماع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والمنعقد في مدينة جنيف السويسرية في دورته الـ34 والذي ناقش عدة مشاريع قرارات تتعلق بحالة حقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وفي هضبة الجولان المحتلة، إلى جانب إدانة بناء المستوطنات.

واعتمد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أربعة قرارات خاصة بدولة فلسطين، الجمعة، بعد التصويت بالأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء، حسبما ذكرت وكالة معا الفلسطينية.

ويتميز القرار المتعلق بالمستوطنات، إسرائيل بالتمييز المتمعد والمؤسساتي ضد الفلسطينيين، في الضم بحكم القانون وبحكم الأمر الواقع، للأراضي على خلفية قانون مصادرة الأراضي، وخلق واقع الدولة الواحدة مع حقوق غير متساوية بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ويتنقد القرار المتعلق بمسألة إسرائيل، كل

"ذا كولومبيان":

الإفراج عن مبارك دليل فشل الربيع العربي

السابق الذي انتفض شعبه ضده في عام 2011 وطالب بإنهاء 30 عاماً من حكمه الذي كان مليئاً بالفساد وعدم المساواة الاقتصادية». وأضافت أن الحكم أيضاً يؤكد التطلمات الفاشلة لحركة الربيع العربي التي اجتاحت المنطقة، حيث يعد ست سنوات، أدت الانتفاضات في مصر وتونس وليبيا واليمن

نشرت صحيفة "ذا كولومبيان" الأمريكية، تقريراً بشأن الإفراج عن الرئيس الخلع محمد حسني مبارك بعد ست سنوات من الإجراءات القانونية، الأمر الذي أدى إلى أحباط النشطاء في مصر، على حد وصفها.

وأضافت الصحيفة الأمريكية: «الإفراج عن مبارك، يعد فصلاً جديداً للحاكم الاستبدادي

سوريا إلى حرب أهلية، ودول فاشلة أو عودة إلى الحكم المتشدد.

وأشارت إلى أن قرار الإفراج عن مبارك هو الأحداث في سلسلة من الأحكام التي صدرت في السنوات الأخيرة برأت نحو عشرين من وزراء الحكومة في عهد مبارك وكبار ضباط الشرطة.

الرعب "يتمدد" في أوروبا

هذه قصة الذئاب المنفردة

أثار الهجوم الذي وقع أمام مقر مجلس العموم البريطاني في العاصمة البريطانية لندن، على يد منفذه (أندريان راسل)، قبل أيام، الإحديث من جديد عن ما يسمى بـ"الذئاب المنفردة"، وهو المسمى الذي أسىء استخدامه وفهم وظائفه، حتى باتت لا تخلو عملية إرهابية يرتكبها داعشيو أوروبا والولايات المتحدة، ليتم إطلاقه سريعا على منفذيه وفق مفهوم أوحده "الانتماء الإيديولوجي للتنظيمات التكفيرية دون البعد التنظيمي" فما هي حقيقة استراتيجية التنظيمات المتطرفة لما يطلق عليه بـ"الذئاب المنفردة" وهل ينطلق وحوشها بشكل منفرد أم أن هناك أدوارا أخرى؟

حذرت بريطانيا في 27 فيفري من احتمالية شن هجمات إرهابية ورفضت بسببه أجهزة الأمن البريطانية من مستوى الاستعداد الأمني لتعود رئيسة الوزراء تيريزا ماي، وبعد تنفيذ الاعتداء، التأكيد على وجود معلومات استخباراتية تشير إلى احتمالات وقوع هجمات إرهابية أخرى. إلا أنه وعلى الرغم من توفر المعلومات الاستخباراتية تلك، وصفت أجهزة الأمن البريطانية كما جاء على لسان رئيس وحدة مكافحة الإرهاب، مارك روي، في بيان ألقاه خارج مبنى سكوتلانديارد منفذ الهجوم أمام البرلمان: "بناء على التحقيقات التي أجريناها فإن المهاجم تصرف منفردا متأثرا بالإرهاب الدولي".

خالد مسعود

كان أول ظهور لاستراتيجية "الذئب المنفرد" الذي تنبأه تنظيم (داعش)، في 2010 من قبل تنظيم (القاعدة) وإنما بوصف "الجهاد الفردي" كما ظهر في أحد فصول كتاب (دعوة المقاومة الإسلامية العالمية) لـ(أبو مصعب السوري) مبتكرا فكرة اللامركزية بحيث يتحول التنظيم إلى فكرة عابرة للحدود يعتنقها ويمارس مقتضياتها من أعلن ولاءه للتنظيم ولخصها بقوله: "إن كل مسلم يجب أن يمثل جيشا من رجل واحد".

بداية استراتيجية الذئاب المنفردة

في 2014 دعا (أبو محمد العدناني) الناطق باسم تنظيم داعش، في تسجيل صوتي له، المتعاطفين مع التنظيم إلى قتل رعايا دول الائتلاف في أي مكان وبأي وسيلة متاحة. كما استخدم زعيم تنظيم داعش (أبو بكر البغدادي) مصطلح الذئاب المنفردة في منتصف نوفمبر 2014 خلال دعوته إلى استهداف المواطنين الشيعة في السعودية، كما توعد داعش عبر مؤسسة (دابق) الإعلامية في جويلية 2016 بحرب جديدة تحت عنوان "الذئاب المنفردة"، جاء ذلك في كلمة للعدناني حث فيها على تنفيذ المزيد من الهجمات على المصالح الغربية في كل مكان قائلا إن استهداف من يسمى بالمدينين أحب إلينا وأنجع مضيافا: "لا عصمة للدماء ولا وجود للأبرياء وإن لم تجدوا سلاحا فادهسهم بسياراتكم". وأضاف "أي ذئب منفرد يجب أن يحاول الانصهار والاندماج في المجتمع المحلي، بحيث لا يبدو مثل المسلمين، وهذا يعني أن يحلقوا لاحمهم ويرتدوا ملابس غربية وكذلك عدم الصلاة في المساجد



بشكل منتظم"، منوها كذلك "حاولوا أن تكونوا دائما مثل أي سائح عادي أو مسافر تقليدي وحاولوا أن تكون ألوان الملابس متناسقة، فارتداء القميص الأحمر أو الأصفر مع البنطال الأسود، يجعلكم موضع شبهة ولا داعي لأن ترتدوا ملابس جديدة، لأن ذلك قد يثير الشبهات والبعض من الإخوة يميلون إلى شراء ملابس جديدة بالكامل، وهذا يجلب انتباه الآخرين وبقوة".

ويظهر من خلال عدد من العمليات التي تم توجيهها عن بعد في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، تعدد واختلاف بعض ملامح الهجمات الإرهابية إلا أن التوجيه والإدارة بواسطة عناصر تنفيذية في مناطق خاضعة لسيطرة (داعش) والقاعدة) يكون فقط من خلال الأنترنت وعبر تطبيقات مشفرة والذي يتم من خلاله كذلك تدريب المنتسبين الجدد أو من يعرفون بـ"الذئاب المنفردة" على تنفيذ أعمال العنف.

الأنترنت لاصطياد وإعداد "الذئاب المنفردة"

قالت دراسة أمريكية إن العديد من الأشخاص المتعاونين أو المتعاطفين مع تنظيم الدولة الإسلامية والذين يعرفون إعلاميا بـ"الذئاب المنفردة" يتلقون تشجيعا وتوجيها عبر الأنترنت من التنظيم لتنفيذ هجمات يمكن له لاحقا تبنيها، وذلك بعد تراجع قدرة التنظيم على تنفيذ هجمات كبيرة.

وجاء في الدراسة -التي أصدرها ألكسندر هيتشنز وسيموس هيوز الباحثان في "البرنامج حول التطرف" بجامعة جورج واشنطن- أن ثمانية مشاريع هجمات على الأقل من أصل 38 خطط لها أو نفذت في الولايات المتحدة منذ 2014، دبرها أو نفذها أشخاص أعددهم "مدرّبون افتراضيون" عبر الأنترنت تابعون لتنظيم الدولة.

وقال هيتشنز إن "المدرّبين الافتراضيين" يعملون بصورة مستقلة للتخطيط لهجمات دون إشراف من قادة تنظيم الدولة، مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الرسائل المشفرة.

وأضاف "يتهيأ لنا أنهم متروكون إلى حد بعيد لشأنهم، مع وسائلهم الخاصة. إنهم يستخدمون حسمهم بالابتكار لإيجاد وسائل جديدة لاجتذاب عناصر وتشجيعهم على شن هجمات، وكذلك ابتكار أساليب جديدة لمهاجمة الغرب".

هجمات سابقة

وفي أحد الأمثلة التي تناولتها الدراسة، تم التخطيط لهجوم على معرض رسوم مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في ماي 2015 في مدينة غارلاند بولاية تكساس، حيث بدأ للمحققين في البداية أن التخطيط تم داخل الولايات المتحدة وأن دور تنظيم الدولة اقتصر على إلهام المخططين، وتبين لاحقا أن عناصر من التنظيم في سوريا أعطى تعليمات للمخططين واختار الهدف بنفسه.

وينطبق هذا السياق على مهاجم آخر من "الذئاب المنفردة" يدعى إيمانويل لوتشمان والذي أوقف لتخطيطه هجوم يوم رأس السنة عام 2015 في نيويورك، حيث تقول الدراسة إن عناصر في تنظيم الدولة يدعى أبو سعد السوداني هو الذي وجهه واختار هدفه، كما أقتعه بتصوير فيديو يعلن فيه مبايعته للتنظيم قبل الهجوم.

وقال الباحثان هيتشنز وهيوز إن عشرة "مدرّبين افتراضيين" لتنظيم الدولة يعملون في الرقة بسوريا، ويحاولون التواصل مع أشخاص في الولايات المتحدة يعتقدون أنهم يؤيدون قضيتهم، وهم يكتسبون أهمية أكبر مع تزايد التصييق الذي يتعرض له تنظيم الدولة في قلب معقله بسوريا والعراق.

وقال هيتشنز "بما أن الأمر يزداد صعوبة بالنسبة لهم، فهم يحاولون الحفاظ على الأقل على حضور معين في الدول الغربية من خلال هذا النوع من الاعتداءات المحدودة".

كيف تحرك داعش "الذئاب المنفردة"؟



الحفاظ على "الحضور" في الغرب

عام 2015 في نيويورك، والواقع أن عناصر في تنظيم "داعش" يدعى أبو سعد السوداني هو الذي وجه لوتشمان واختار هدفه، وقد أقتعه بتصوير فيديو يعلن فيه مبايعته للتنظيم قبل تنفيذ الاعتداء.

ويعمل عشرة من هؤلاء "المدرّبين المفترضين" في السنوات الأخيرة انطلاقا من الرقة، أبرز معاقل التنظيم في سوريا، فيحاولون التواصل مع أشخاص في الولايات المتحدة يعتقدون أنهم يؤيدون قضية الجهاديين.

وزداد دورهم أهمية بعدما بات التنظيم يواجه صعوبة متزايدة في تدبير اعتداءات كبرى ضد الدول الغربية، وهو يتعرض لهجوم على معقله في سوريا والعراق تنفذه القوات السورية والقوات العراقية، والتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

وقال ميلياغرو-هيتشنز: "بما أن الأمر بات يزداد صعوبة بالنسبة لهم، فهم يحاولون الحفاظ على الأقل على حضور معين في الدول الغربية من خلال هذا النوع من الاعتداءات المحدودة".

دراسة تسلط الضوء على "الآلية":

مع تراجع قدرته على تدبير هجمات واسعة النطاق، بات تنظيم سالدولة الإسلامية يعتمد على مدرّبين مستقلين عن قيادته لحض "ذئاب منفردة" على تنفيذ هجمات إرهابية محدودة، بحسب ما أظهرته دراسة.

وقال باحثان في "البرنامج حول التطرف" بجامعة جورج واشنطن، إن الأدلة تشير إلى أن العديد من منفذي الهجمات المعروفين بـ"الذئاب المنفردة" لتحركهم بمفردهم، يتلقون في الواقع التشجيع والتوجيه من عناصر في "الدولة الإسلامية" يدفعونهم لتنفيذ هجمات يمكن للتنظيم لاحقا تبنيها.

وقال ألكسندر ميلياغرو-هيتشنز الذي وضع الدراسة بالاشتراك مع سيموس هيوز: "ثمة أشخاص يبادرون إلى ابتكار أساليب جديدة لنشر العقيدة الجهادية وتشجيع الهجمات".

والجديد على حد قوله، هو أن هؤلاء الأفراد الذين يطلق عليهم الباحثان تعبير "المدرّبين الافتراضيين" يعملون على ما يبدو بصورة مستقلة لتطوير مخططات اعتداءات بعيدا عن أي إشراف أو توجيه من قادة "داعش"، مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الرسائل المشفرة.

وتابع الباحث: "يتهيأ لنا أنهم متروكون لشأنهم إلى حد بعيد، مع وسائلهم الخاصة. إنهم يستخدمون حسمهم بالابتكار لإيجاد وسائل جديدة لاجتذاب عناصر جدد وتشجيعهم على شن هجمات، وكذلك ابتكار أساليب جديدة لمهاجمة الغرب".

وتشير الدراسة التي صدرت في صحيفة "سي تي سي سينتيل" التابعة لمركز مكافحة الإرهاب في كلية "وست بوينت" العسكرية الأمريكية إلى أن ثمانية مشاريع اعتداءات وهجمات على الأقل، من أصل 38، خطط لها أو نفذت في الولايات المتحدة منذ 2014، أي ما يعادل الخمس، دبرها أو نفذها أشخاص أعددهم "مدرّبون افتراضيون" موالون لتنظيم الدولة الإسلامية.

عندما "تسهل" التكنولوجيا خطط الانتحاريين!

ولا يمكن سوى للأشخاص الذين يتوفرون على مفاتيح التشفير، أن يفكوا رسائل واتساب ويصلوا إلى مضمونها، وهي عملية معقدة تستدعي تعاون الشركة الأم. وبما أن السؤال الذي يطرح بشدة في النقاش، اليوم، ينكب حول ما إذا كان من الممكن تفادي هجوم ويستمنستر، فإن الخبراء يقولون إن ذلك لم يكن ممكناً، على اعتبار أن خالد مسعود لم يكن خاضعاً لمراقبة.

تبعاً لذلك، فإن الهجوم كان سيحصل، حتى لو جرى تمكين الأجهزة البريطانية من الوصول إلى الرسائل التي يتبادلها مستخدمو واتساب، أي أن الخلل يكمن في نقطة أخرى.

ولا تقف منافع التشفير عند ضمان خصوصية الرسائل الشخصية، إذ إنه يحمي العمليات البنكية على الهاتف مثلاً، من خلال المفتاح الخاص، أما في حال أصبح المفتاح عاماً، فإن الأمور ستؤول إلى فوضى كبيرة بحسب الخبراء.

حيث المبدأ، الأطلاع على الرسائل التي يجري تبادلها بين المستخدمين، على اعتبار أن المرسل والمتلقي هما من يمكنهما فقط أن يقوموا بذلك.

لكن وجود تشفير في رسائل واتساب، لا يعني أن من المستحيل أن تصل أجهزة المخابرات إلى مضمونها، إذ ثمة عدة سبل، مثل القرصنة، فإذا تم اختراق هاتف شخص ما، فإن القرصنة الذين تسللوا إليه يمكنهم أن يطلعوا على كل ما فيه، بما في ذلك الرسائل المشفرة.

ويقول المدافعون على الخصوصية، إن فتح المجال أمام الحكومة البريطانية أو غيرها سيجعل مئات الملايين من مستخدمي واتساب قلقين على خصوصيتهم، كما أن الخطوة لن تساهم بشكل كبير في الحماية من العمليات الإرهابية، على اعتبار أن المتشددون سيلجؤون إلى منصات إلكترونية أخرى بعيدة عن أعين المخابرات.

تواجه شركات التكنولوجيا الرائدة في العالم، ضغوطاً متزايدة لتمكين أجهزة المخابرات من الرسائل المشفرة في تطبيقات التواصل، عقب هجوم ويستمنستر في لندن، وبحسب ما نقلت المصادر، فإن منفذ الهجوم خالد مسعود، استخدم "واتساب" قبل لحظات من العملية الإرهابية، لكن المحققين لا يستطيعون اليوم أن يصلوا إلى ما قام به في التطبيق، بسبب تشفير الرسائل.

انتقدت وزيرة الداخلية البريطانية، تشفير الرسائل الإلكترونية بشكل كامل، قائلة إن من غير المقبول ضمان أماكن سرية لتواصل الإرهابيين.

وتمت دعوة شركات تكنولوجيا إلى اجتماع مع مسؤولين بريطانيين، خلال الأسبوع الجاري، وسط نقاش متجدد حول الحدود الفاصلة بين خصوصيته الفرد لدى إيجاره على الإنترنت ومقتضيات الأمن القومي. ويرى الصحفي في المجلة التقنية، "CNET"، يان شير، أن ما تخشاه شركات التكنولوجيا هو أن تتعرض خصوصية المستخدمين للانتهاك في حال تم السماح للحكومات بالوصول إلى الرسائل المشفرة، إذ يمكنها حينئذ أن تتدخل في أمور يحرصون عليها لأنها لن تقف عند حالة واحدة.

ويقول خبراء إن لا أحد يعرف اليوم على نحو الواضح، الطرق التي يمكن أن تصل من خلالها شركة واتساب إلى المحادثات المتبادلة بين مستخدميها.

وكانت شركة "أبل" الأمريكية قد دخلت في معركة قضائية مع مكتب التحقيقات الفيدرالي "إف بي آي"، حول أحقية الوصول إلى بيانات هاتف منفذ هجوم سان برناردينو. وتضمن خاصية التشفير في واتساب، ألا يطلع على الرسالة المتبادلة، سوى الشخص الذي قام بإرسالها، والطرف الذي توصل بها، أي أن أي طرف سيحاول التجسس عليها ستبدو له مبهم وغير واضحة.

إحباط مخططاتهم أمر صعب.. الذئاب المنفردة.. تحدّ أمني يقلق استخبارات العالم



"الذئاب المنفردة" هم أشخاص يقومون بهجمات بشكل منفرد دون أن تربطهم علاقة واضحة بتنظيم ما، كما يطلق هذا الوصف أيضاً على هجمات فردية تنفذها مجموعات صغيرة من شخصين إلى خمسة كحد أقصى.

أكتوبر 2015 بسبب عمليات الطعن بالسكاكين والهجمات بالأسلحة النارية التي يستهدف بها مقاومون فلسطينيون الإسرائيليين فرادى وجماعات، مثل عملية تل أبيب التي استهدفت مركزاً تجارياً قرب وزارة الدفاع الإسرائيلية يوم 8 جوان 2016.

وأدى غياب أي بنية تنظيمية للمهاجمين أو توفر معلومات بشأنهم إلى فشل جهاز الأمن الإسرائيلي في تتبعهم أو التنبؤ بهويتهم أو معرفة طبيعة ما سيقدمون عليه. وهو ما جعل وسائل الإعلام الإسرائيلية تدق ناقوس الخطر من هؤلاء "الذئاب المنفردة" الجدد.

ويرى الكاتب المصري فهمي هويدي أن ظاهرة "الذئاب المنفردة" تحمل رسالة للقوى الحاكمة في الداخل والخارج "تنبه إلى أن شيوع الظلم والقهر يحول البشر إلى قتال موقوتة جاهزة للانفجار في أي وقت. وفي هذه الحالة فإن الثأر لا يكون بحاجة إلى مؤامرات تحاك ولا تنظيمات إرهابية تخطط وتدبر، لأن كل واحد من المقهورين سيكون لديه دافعه الخاص للثأر، ولن يكون بحاجة إلى تحريض أو تدريب أو تمويل".

المنفردة" بـ"الكابوس الجديد"، بينما قالت صحيفة ديلي تليغراف البريطانية إن منع "الذئاب المنفردة" من ارتكاب أعمال إرهابية" يمثل التحدي الأكبر للأجهزة الأمنية في العالم ولا سيما الغرب.

ويؤكد المحلل العسكري لصحيفة يديعوت أحرانوت الإسرائيلية أن هجمات "الذئاب المنفردة" المنفذة منذ عام 2014 تشكل "أغلبية العمليات الفتاكة الكبيرة في الغرب المعاصر، وإلى حد ما في روسيا أيضاً".

وتعود الخطورة في ظاهرة "الذئاب المنفردة" إلى أن الأجهزة الأمنية في أي دولة تتدرب عادة على سبل مراقبة وإحباط العمليات التي قد تنفذها هيئة منظمة لها قيادة تخطط ومجنودون ينفذون، ولها بصمة واضحة تعرف بها وتساعدها في مراقبتها إن تحركت والوصول إليها إن نفذت، كما يمكن ردها بضرب قواعدها وقيادتها وممتلكاتها.

أما في حالة العمليات التي تقوم بها "الذئاب المنفردة" فإن أجهزة الأمن تفقد المعلومات الكافية التي تمنحها السيطرة والتحكم في مجريات العمليات والمشاركة بإحباطها، لأنها في مواجهة عمليات فردية لا تستطيع توقع أين وكيف ستحصل وليس لديها سجل معلوماتي عن منفذها، ولا طرف خيط كفيلاً بإحباط ما سيأتي منها في قادم الأيام لأن المخطط لكل عملية هو منفذها.

خصائص ونماذج

تقول صحيفة واشنطن بوست الأمريكية إن هناك نوعين من سالدئاب المنفردة" هما "المجنون" و"الشريد"، وتستشهد الصحيفة على ذلك بالطبيب النفسي الأمريكي نضال حسن الذي أطلق النار في قاعدة "فور هود" العسكرية وقتل 13 عسكرياً عام 2009، ورفض الاعتراف بأنه "مذنب".

وفي المقابل تتحدث الصحيفة عن المهاجر الإيراني مان هارون مونس الذي احتجز عشرات الرهائن في مقهى بمدينة سيدني الأسترالية خلال ديسمبر 2014، وكان يعاني من اضطرابات نفسية. ووصفه محاميه السابق بأنه "مصاب بجنون العظمة" وصاحب سجل جنائي وعمل في السحر".

وبدورها تشير صحيفة ديلي تليغراف البريطانية إلى حادثة قيام المواطن الكندي مايكل زحاف بيبو بقتل جندي وإطلاق النار داخل البرلمان في العاصمة الكندية أوتاوا. وترجع الصحيفة أن يكون الهجوم رد فعل على قرار كندا المشاركة في العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وتعيش إسرائيل هاجساً أمنياً كبيراً منذ

تتبنى هذا النوع من الهجمات المنفردة جماعات مسلحة من بينها تنظيم الدولة الإسلامية، مثلما حصل في تنبيه لهجوم باردو في تونس وهجوم أورانلاندو في أمريكا.

دلالة المفهوم

بالعودة إلى أصول تسمية "الذئاب المنفردة" يظهر أنها غير مرتبطة فقط بـ"الجماعات الجهادية الإسلامية"، فهي تعبر عن أي شخص يمكن أن يشن هجوماً مسلحاً بدوافع عقائدية أو اجتماعية أو نفسية أو مرضية أو سياسية، كما فعل اليميني المتطرف أندريه بريفيك في النرويج 2011 حين قتل العشرات احتجاجاً على سياسة بلاده في مسألة هجرة الأجانب إليها.

ويقول الخبراء الأمنيون إن المقصود بهذا المصطلح الاستخباري هم الأفراد الذين ينفذون عمليات قتل بشكل انفرادي دون وجود بنية تنظيمية توجهها وتخطط لها، أو يتحركون بتأثير من دعاية تنظيم ما ولكنهم ليسوا مكلفين بهذه المهمة من قبل قيادته بأي طريقة. وغالباً ما يكون هؤلاء أشخاصاً عاديين لا يشيرون ربية في حركاتهم وسلوكهم.

ومن أشكال العمليات التي يمكن أن تقوم بها "الذئاب المنفردة": زرع قنابل ذاتية الصنع في أماكن مختلفة وتفجيرها عن بعد، أو شن هجوم فردي بسلاح يمكن أن يصنع في البيوت أو يشتري بشكل قانوني، أو تجنيد شخص داخل جهاز حكومي في دولة ما لتنفيذ عملية أمنية نوعية بتخطيط وتمويل ذاتي ويسرية تامة.

والذئاب المنفردة" يكون عملها فردياً في الغالب، إذ ينفذ أحدها عادة عملية واحدة ثم يختفي ولا يكون له أي سجل أمني أو تعرف له سابقاً تصرفات أو آراء "متطرفة". وإذا كانت خلية فإن عددها لا يزيد على خمسة أفراد يتعاملون بأسماء حركية وليس بأسمائهم الصحيحة، وإذا ما قاموا بإحدى عملياتهم فإنهم يركنون إلى السكون والاختفاء مجدداً.

معضلة أمنية

يرى خبراء أمنيون أن الأشخاص الذين يتصرفون بطريقة فردية على شاكلة "الذئاب المنفردة" يمثلون خطراً أكبر من التنظيمات المعروفة مثل تنظيم الدولة أو تنظيم القاعدة والتنظيمات المتفرعة عنه. ويتوقعون أن يصبح هذا سالتكتيك" الجديد -الذي لا يمكن التنبؤ بحدوثه من أقوى الأجهزة الأمنية كفاءة فنياً وبشريا- أكثر بروزاً في المستقبل.

وفي عام 2015 وصفت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية ظاهرة "الذئاب

"الذئاب المنفردة" ..

استراتيجية "داعش" للسيطرة على العالم



أدرك تنظيم داعش الإرهابي أن منطقة الشرق الأوسط تعوم على جبل من الرمال المتحركة تزيده هشاشة الفتن الطائفية، والصراع المذهبي، والاستبداد والفقر والبطالة، والانهايار السياسي والفوضى، واستغل كل ذلك في مخاطبة تنظيمات كانت مدفونة وسط هذه الرمال لإعادتها مرة أخرى للحياة على سطح الأرض، وتغذيتها بالدعم المادي والعسكري، وكل ذلك حتى يقدم نفسه للعالم على أنه «أيقونة» إفساد مخطط «سايكس - بيكو».

يسعى التنظيم إلى كسر الحدود، وتوحيد الدول، لإقامة دولة «الخلافة»، وفقاً لمزاعمه وكتبه والفيديوهات والبيانات التي ينشرها ويروج لها، ولا يكتفي بالقتال في سوريا والعراق، بل يجذب جماعات كانت توالي تنظيم القاعدة فيضمها إلى صفوفه، لإثبات هيمنته على التنظيمات المتطرفة حول العالم، وإنهاء «القاعدة»، ولضمان إشغال الدول الساعية إلى حربه بالدفاع عن نفسها وداخل أراضيها.

يقول «بيل بارك»، المحلل الدولي لشؤون الجماعات المتطرفة، في إحدى دراساته المنشورة في بريطانيا، إن التنظيم أشبه بالصلصال، كلما حاولت الضغط عليه من جانب، يظهر من جانب آخر. ولعل الفيديو الشهير الذي أصدره التنظيم لمجموعة من مقاتليه وهم يقطعون جوازات سفرهم ويستبدلونها بجوازات مكتوب عليها «دولة الخلافة الإسلامية» خير شاهد على مساعي «داعش» للإعلان عن نفسه ككيان موجود ودولة لا تعرف الحدود تغزو الشرق والغرب.

الروبوتات تهدد وظائف البشر



كشفت دراسة حديثة أن ثلث الوظائف في بريطانيا معرضة للإلغاء بسبب استخدام الروبوتات والأجهزة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي خلال الـ 15 عاماً القادمة. وجاء في الدراسة التي نشرت صحيفة "ديلي

تيلغراف" البريطانية أجزاء منها، وترجمها موقع "عربي21"، أن نحو 30 في المائة من الوظائف بالمملكة المتحدة في عام 2030 قد تتم عن طريق الآلات، لافتة إلى أن قطاعات النقل والتصنيع وإدارة النفايات هي الأكثر عرضة لغزو الروبوتات. ويقول كبير الاقتصاديين في شركة "بي دبليو سي"، جون هوكسورث، إن التوظيف في المملكة المتحدة في أعلى معدلاته منذ عام 1971، على الرغم من التطور التقني والتكنولوجي. ويوضح شكوك أن المهام اليدوية والروتينية سوف يتم سآمتتها، مع توفير المزيد من الحماية للمهارات الاجتماعية والأدوار الإبداعية. ويضيف أنه لا توجد أي وظيفة محصنة من التطور المستقبلي للروبوتات والذكاء الاصطناعي. وعلى الرغم من ذلك، تبين الصحيفة، أن طبيعة العمل ربما تختلف بدلا من اختفاء الوظائف تماما، وذلك بحسب شركة "بي دبليو سي". وذكرت أنه "الذكاء الاصطناعي يتوقع أن يعزز الإنتاجية ويخلق فرص عمل جديدة في قطاع الاقتصاد". وقال هوكسورث إنه من خلال زيادة الإنتاجية وتوليد الثروة، يجب أن يخلق التطور في الروبوتات وعلم الذكاء الاصطناعي فرصا جديدة

للوظائف في قطاعات أقل قابلية للأتمتة في الاقتصاد. وأوضح شركة "بي دبليو سي" أن الوظائف في كل من قطاعات المياه وإدارة النفايات تواجه خطر الأتمتة بنسبة 62,6 في المائة، فيما قطاع شركات النقل والتخزين تصل نسبة الأتمتة فيها 56,4 في المائة. وفي المقابل، يواجه الموظفون المحليون والعاملون بقطاع التعليم احتمال استبدالهم بالروبوتات بنسبة 8 في المائة فقط. وأشارت الصحيفة إلى أنه من المتوقع أن تتأثر دول أخرى بخسارة الوظائف بنسب أكثر من بريطانيا، حيث تقدر الخسارة بالنسبة لأمريكا بـ 38 في المائة، وفي ألمانيا 35 في المائة. وكانت صحيفة الغارديان البريطانية قد أشارت في تقرير لها الشهر الماضي إلى أن ربع مليون عامل في القطاع العام في المملكة المتحدة قد يفقدون وظائفهم لصالح الروبوتات خلال 15 عاما. ونقلت الصحيفة حينها عن مركز أبحاث "ريفورم" أن مواقع الإنترنت وروبوتات المحادثة الذكية قد تستبدل ما يصل إلى 90 في المائة من إداريي الحكومة البريطانية وعشرات الآلاف في قطاع الخدمات الصحية وأطبائهم والعمليات الجراحية العاميين، بحلول عام 2030.

أغلق 377 ألف حساب في نصف سنة هل يصبح "تويتر" مدفوع الأجر؟

بدأت منصة التدوين المصغرة تويتر بالتفكير في فائدة الحسابات المدفوعة عبر تطبيق تويديك TweetDeck، الذي حصلت عليه في 2011، وتعمل على استكشاف الفائدة التي قد تجنيها من النسخة المدفوعة من التطبيق الذي يوفر المزيد من التحليلات والرؤية الإضافية للمستخدمين المحترفين دون أي إعلانات.

حول طلبات تتلقاها شركة تويتر من الحكومة الأمريكية أو جهات قانونية أخرى لضبط المحتويات على موقعها.

وذكرت الشبكة أن

«موقع تويتر الأمريكي أوقف 376 ألفاً و890 حساباً لنشره محتويات متصلة بالإرهاب خلال الستة أشهر الأخيرة لعام 2016».

وأضافت أن «2 بالمائة فقط من مجموع الحسابات المغلقة كانت

بناء على طلبات تلقتها من

الحكومة بإلغائها».

وأشار موقع تويتر أن «74 بالمائة من

الحسابات التي لها صلة بالإرهاب تم العثور

عليها بواسطة أدوات مكافحة البريد

المزعج (البريد الإلكتروني غير المرغوب

فيه)».

المستخدمين في الوسيلة التي تنظر إليها المنصة باعتبارها طريقته للحصول على المال وفي الوقت نفسه طريقة للمستخدمين

المحترفين

والعلامات

التجارية

لمراقبة وزيادة

عدد جمهورهم

وإزالة الإعلانات

المعرضة، وليس

هناك ما يشير إلى أن

مثل هذه الخدمة

ستكون متاحة قريباً. -

من جانب آخر، أعلن موقع

تويتر للتواصل الاجتماعي، أنه

أغلق نحو 377 ألف حساب، خلال

النصف الثاني من عام 2016، لاحتوائه على

منشورات «تشجع على الإرهاب».

جاء ذلك في تقرير الشفافية الصادر عن

موقع خدمة التدوين المصغرة «تويتر».

وحسب شبكة سي إن إن الأمريكية، فإن

«التقرير (يصدر مرتين كل عام) ينشر بيانات



تشغيل الـ "GPS" يعطل مساحة من دماغ الإنسان

أظهرت دراسة جديدة أن تشغيل جهاز الملاحة عبر الأقمار الصناعية "GPS" يعطل جزءاً في الدماغ مسؤول عن تحديد الاتجاهات. وأجرى باحثون في كلية لندن الجامعية، مسحا لدماغ 24 متطوعاً، استخدموا محاكاة لحي في وسط لندن، وركزوا على المنطقة المستخدمة للذاكرة والملاحة في الدماغ، وقشرة الفص الجبهي المسؤولة عن التخطيط وصنع القرار. وعندما تجول المشاركون في الحي دون استخدام برنامج الملاحة، أظهر المسح ارتفاعاً في إشارات الدماغ العصبية لكلا المنطقتين عندما وصل المشاركون إلى شوارع جديدة، وعندما استعان المشاركون بتوجيهات نظام الملاحة توقفت الإشارات العصبية. وقالت باحث طبية سابقة إن الدماغ البشري لديه دائما خطة بديلة ويوزن خياراته قبل أي تصرف أو حركة. وبحسب ما جاء في نشرة "جورنال سيل ريبورت"، وجدت البحوث أنه حتى في أقل الحركات وحين وجود عدة خيارات يقوم العقل بعمل حسابات بديلة لكل خيار، مثل محاولة قطع الشارع أو تغيير مسرب السيارة على سبيل المثال. وأظهر البحث حول خيارات الملاحة، المنشور في "جورنال نيتشر كومونيكايشن"، أنه كلما زادت الخيارات الملاحية أظهر الدماغ نشاطاً أكبر.

بعد شكوى بريطانية من ظهور إعلانات على فيديوهات ذات محتوى متطرف

غوغل تغير سياسة الإعلانات بعد شكوى عن تمويل "متطرفين"

الثلاثاء، إلى بدء الخطوات الأولى للتغيير. وكجزء من التغييرات، أفادت "غوغل" بأنها ستحذف الإعلانات المعروضة على محتويات تهجم الأشخاص



بناء على عرقهم أو دينهم أو جنسهم، كما سيتم سحب الإعلانات عن مقاطع الفيديو التي تمثل انتهاكا لحقوق الملكية لقنوات أخرى، أو التي تنتهك الحدود المقبولة اجتماعياً. وقامت الشركة بتغيير الإعدادات التلقائية للإعلانات بغرض تصعيد عرضها على المواقع الرئيسية وضمن مقاطع الفيديو، ويتطلب هذا من العلامات التجارية أن تشارك الإعلانات داخل الحدود. وتفيد غوغل بأن هذا سيسيطر الأمور على المعلنين للتحكم بمكان ظهور الإعلانات، بما في ذلك إعطاء المعلنين فرصة حجب بعض المواقع ومقاطع فيديو على يوتيوب. وأفادت الشركة أيضاً بأنها تنوي توظيف عدد كبير الأشخاص من أجل تطوير هذه التكنولوجيا الجديدة. يشار إلى أن شركة "غوغل" تقوم بعرض الإعلانات، التي تشكل المصدر الرئيسي لدخلها، على أكثر من مليوني موقع، وعلى ملايين من مقاطع الفيديو على يوتيوب.

موظفي سغوغل"، أن الشركة تعلم عدم رغبة المعلنين بظهور اعلاناتهم بجانب محتويات تنافي مبادئهم، مضيفاً: "سنحذف أكثر صرامه بشأن المحتويات البغيضة والهجومية والمهينة". وأشارت الصحيفة لغضب الكثير من المعلنين نتيجة لعرض إعلاناتهم على مواد مثيرة للجدل، بالإضافة لعرضها على فيديوهات تنشرها جماعات متطرفة، مما يتنافى مع رغبات هذه الشركات باستقطاب زبائن مناسبين. وكانت صحيفة التايمز البريطانية قد أشارت في تحقيقات خاصة، إلى أن هذه الإعلانات تساهم في تمويل جماعات متطرفة، نظراً لأن أصحاب الفيديوهات يحصلون على حصة من عائد الإعلانات. وعلى أثر ذلك، تنامت موجة الضغط من المعلنين وبعض السياسيين في المملكة المتحدة، خلال الأسبوع الماضي، ما أرغم سغوغل" على إجراء تغييرات. وأعلنت الشركة عن تخطيطها لإجرائها، كما أشار شندلر،

أعلنت شركة "غوغل" عن اتخاذها خطوات بهدف فرض سياستها الجديدة الخاصة بعرض الإعلانات على فيديوهات معينة، وجاءت هذه السياسات بعدما اشتكت شركات بريطانية من اعلاناتها تظهر بشكل متكرر ضمن فيديوها تتضمن محتويات متطرفة.

وبحسب تقريراً نشرته صحيفة "جورنال وول ستريت" الأمريكية، فقد صرح "فيليب شندلر"، أحد كبار

غوغل بعد تسريبات ويكيليكس عن CIA؛

"أنظمتنا قوية في وجه التجسس"

دخلت شركة غوغل بدورها على خط التعليقات الصادرة من شركات الصناعات التكنولوجية على التسريبات الأخيرة الصادرة عن موقع "ويكيليكس" لوثائق زعم الموقع أنها تكشف تجسس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA على الهواتف والتلفزيونات الذكية. وقالت غوغل، في بيان صادر عن مديرة شؤون أمن المعلوماتية وحماية الخصوصية لديها، هيدز أديكنز: "لقد راجعنا الوثائق، ونحن على ثقة بأن التحديثات الأمنية وأنظمة الحماية الموجودة في كروم وأندرويد قادران على حماية المستخدمين من الكثير من تلك التهديدات المزعومة". وتابعت غوغل بالقول: "نواصل عمليات التحليل لدينا وسنطبق أي وسائل حماية إضافية مطلوبة. لقد وضعنا على الدوام قضايا الأمن على رأس قائمة أولوياتنا وسنواصل الاستثمار في قدراتنا الدفاعية". ووفقاً للوثائق التي نشرها موقع "ويكيليكس" فإن وحدة متخصصة في التجسس الإلكتروني داخل وكالة المخابرات الأمريكية CIA تمكنت من تطوير برنامج لاختراق هاتف ساسمسونغ" الذي بحيث يظهر وكأنه مغلق عند إطفائه ولكنه في الحقيقة يواصل العمل ويقوم بإرسال بيانات بالحداديات الدائرة حوله إلى الجواسيس الأمريكيين. كما زعمت الوثائق وجود برنامج خاص باختراق الهواتف الذكية يحمل اسم "الملائكة الباكية". وقد سارعت شركة "أبل" إلى طمأنة مستخدميها عبر القول إن التحديثات الأخيرة التي أدخلتها على أنظمتها "تتيح لها القضاء على الكثير من تقنيات الاختراق المشار إليها في وثائق ويكيليكس"، مؤكدة في الوقت نفسه مواصلة العمل لكشف أي ثغرات موجودة. من جانبها رفضت شركة غوغل التعليق، في حين اكتفت ساسمسونغ ومايكروسوفت بالقول إنهما تنظران في القضية.

كوريا الشمالية متهمة باختراق بنوك عالمية

القراصنة الكوريين الشماليين. وتظهر الهجمات اتجاهاً إلى السرقة المالية جنباً إلى جنب مع عملياتهم التي تستهدف الدعاية وتعطيل المواقع الحكومية ومواقع الأخبار في البلدان العدة. وتعتبر قائمة الأهداف، التي لم يسبق الإعلان عنها، جزء من مجموعة متنامية من الأدلة التي تظهر كيف أن كوريا الشمالية، المعزولة عن جزء كبير من الاقتصاد العالمي، تسعى بشكل متزايد إلى استخدام قدراتها الإلكترونية لجلب الأموال النقدية.

100 منظمة حول العالم، ذلك وفقاً لباحثين أمنيين. وأظهرت قائمة من المعلومات الإلكترونية، التي قدمها باحثون أمنيون. وأضافت نيويورك تايمز في تحليلها، أن أهداف عمليات القرصنة تضمنت مؤسسات مثل البنك الدولي والبنك المركزي الأوروبي والشركات الأمريكية الكبرى بما في ذلك بنك أوف أمريكا. وعلى الرغم من عدم سرقة أموال من المصارف البولندية التي تعرضت للهجمات الإلكترونية، إلا أن الباحثون يشيرون إلى مدى تطور قدرات

باستخدام تقنيات عالية

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، إن طموح كوريا الشمالية المتزايد يمكن رؤيته في محاولتها اختراق بنوك عالمية، مشيرة إلى تعرض أكثر من 20 مصرف بولندي لمحاولة قرصنة إلكترونية على صلة ببيونج يانج. وأوضحت الصحيفة في تقرير على موقعها الإلكتروني، أنه عندما حاول قراصنة على صلة بكوريا الشمالية اختراق بنوك بولندية أواخر العام الماضي، تركوا معلومات بشأن نواياهم الواضحة لسرقة أموال من أكثر من

أوروبا مهددة بمزيد من الإرهاب

كنت شاهدا على هجوم لندن.. وحوصرت في البرلمان لساعات.. لم يفاجئني تبني الدولة الإسلامية.. له.. والشهر والسنوات المقبلة قد تشهد صعودا كبيرا للعمليات الإرهابية في أوروبا والمنطقة.. وهذه هي اسبابي..



■ بقلم: عبد الباري عطوان

ان تتواجد ككاتب وصحافي في قلب الحدث، وبمحض الصدفة، للحديث عن الإرهاب، وخطاره، بحكم التخصص العلمي والاكاديمي، فهذه نعمة توفرك فرصة ثمينة للرصد، وتسجيل الوقائع، وقياس ردود الفعل، ورسم صورة أقرب إلى الدقة للتطورات، وكيفية التعاطي معها. هذا ما حدث معي يوم حدوث هجوم لندن الذي أوقع ثلاثة قتلى، وأسفر عن إصابة 29 شخصا بعضهم أصابته حرجة، فقد دعيت لالتقاء محاضرة في البرلمان البريطاني للحديث عن الإرهاب، وجدوره، وحواضنه، ومنظّماته، وخطاره، وأسبابه، وأدواته الإعلامية، استنادا إلى كتابي الاحدث: Islamic State: The Digital Caliphate. وفوجئت بقوات غربية (قوات مكافحة الإرهاب) لم أر مثلها على مدى 40 عاما من الإقامة في لندن، ملثمة، ومدججة بأحدث البنادق الرشاشة مثل سلاح نجا، تأمرنا بإخلاء القاعة، والنزول إلى الطابق الأرضي عبر السلم، وإبلاغنا في الوقت نفسه بحدوث عمل إرهابي ضخم، دون إعطاء تفاصيل. جرى نقلنا من باحة إلى أخرى، نوابا ووزراء سابقين وحاليين، ومساعدين دون أي تمييز في المناصب، فالهم هو سلامة

الجميع، وبقينا داخل المبنى حتى ساعة متأخرة من الليل حتى التأكد من انتهاء الهجوم، ورفع حالة حظر التجول في المنطقة المحيطة بالبرلمان التي جرى اغلاقها بالكامل، وبعدها سمح لنا بالخروج بعد اخذ الأسماء والعناوين، ولم يقولوا لنا الوزراء والامراء والشيوخ أولا، فالجميع سواسية.

كشخص عاش ظروف عدة حروب الأولى عام 1967 في قطاع غزة، والثانية عام 1973 عندما كنت طالبا في الجامعة في القاهرة، ومعركة الكرامة في عمان (كنت عاملا في مصنع) عام 1968 التي خاضها ابطال الجيش الأردني بقيادة الجنرال مشهور حديثه الجازي، جنبا إلى جنب مع الفدائيين، واعادت للامة الكثير من كرامتها بعد هزيمة حزيران، أقول ان شخصا مثلي تعود اصوله ومناخه إلى منطقة ملتهبة، لم اشعر بالخوف أو القلق، وان كنت قد تعاطفت مع ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص كانوا محاصرين مثلي في البرلمان من جراء الهلع والقلق للذين سادا صفوفهم في عمليات اجلاء منظمة وسلسلة بشكل لافت، ودون أي تزامح أو صراخ أو فظاظة من رجال الامن.

لندن ظلت بعيدة عن أي هجمات إرهابية منذ تفجيرات القطارات الأرضية الانتحارية في جويلية عام 2007، التي أودت بحياة 56 شخصا، ونفذتها خلية تابعة لتنظيم القاعدة. وقال منفذوها في اشربة مسجلة تضمنت وصيتهم، بأنها

جاءت انتقاما لغزو العراق واحتلاله ومقتل مليون شهيد من أبنائه. لم يفاجئنا اصدار تنظيم الدولة الإسلامية بيانته وكالة أعماق الناطقة بإسمه، تبني فيه هذه العملية الإرهابية، فبصماتها كانت واضحة منذ الدقيقة الأولى، للأسباب الأربعة التالية: **أولا:** تزامن هذا الهجوم مع الذكرى الأولى لتفجيرات بروكسل العام الماضي التي أسفرت عن مقتل 23 شخصا، وأعلنت الدولة الإسلامية انتماء الخلية المنفذة لها.

ثانيا: أسلوب الدهس بات علامة مميزة للخللايا التابعة لتنظيم الدولة، وتنفيذا لفتوى ابو محمد العدناني، المتحدث باسمها، التي صدرت قبل اغتياله امريكا، كرد على انطلاق الحرب على عاصمتها الموصل (في العراق)، والاستعداد لهجوم على الرقة (سورية) من قبل قوات التحالف الستيني، علاوة على روسيا، وكان اول وابرز تطبيق لهذا الأسلوب على يد مواطن تونسي بشاحنة على شاطيء نيس في جوان الماضي (قتل 84 شخصا)، وفي برلين على يد مواطن تونسي آخر في ديسمبر الماضي (اسفر عن مقتل 12 شخصا).

ثالثا: تنظيم الدولة الإسلامية في ظل الخسائر الأرضية الكبيرة التي تعرضت لها في العراق (خسارة الفلوجة، تكريت، الرمادي، وحياء الموصل الشرقية وبعض الغربية)، وفي سورية (منبج، الباب، كوباني، تدمر، وقرب بدء الهجوم على الرقة)، بدأ يلجأ لتطبيق الخطة ب، أي الانتقال إلى

التوسع في الهجمات الإرهابية، وفي الغرب تحديدا. **رابعا:** مواقع الدولة على وساطة التواصل الاجتماعي احتفلت بشكل لافت بهجوم لندن، قبل اعلان مسؤولية التنظيم عن العملية، ومن يتابع هذه المواقع، وان احدهم، يلمس حالة الفرح بالتنفيذ، والاعجاب بشجاعة المنفذ.

●●● هناك ثلاثة خيارات رئيسية باتت امام تنظيم الدولة الإسلامية في المرحلة المقبلة، أولها التمدد إرهابيا، كبديل للانكماش الجغرافي لدولته، والتركيز أكثر على الجانب العقائدي ونشره على أوسع نطاق ممكن كإيديولوجية بعيدة المدى لبعث الخلافة الإسلامية، والهجرة إلى الأماكن الرخوة، أو الدول الفاشلة، مثل ليبيا واليمن والصومال والساحل الأفريقي كبداية لخسارة قواعده في سورية والعراق ولو كخيار مؤقت، انتظارا لتوفر فرص العودة فيهما لاحقا، وهذا غير مستبعد، لان انضراط التحالف الحالي الذي يتوحد على ارضية محاربتها (أي الدولة) احتمال وارد بعد استعادة الموصل والرقة، لوجود تناقضات استراتيجية، مثل اعلان الاكرد المتوقع لدولتهم، وجعل كركوك عاصمة لها، وعدم تحقيق المصالحات الوطنية، واستفحال التحشيد الطائفي على جانبي المعالجة المذهبية، وفي العراق خاصة.

اختيار لندن لتنفيذ هذا الهجوم لم يكن صدفة، واختيار البرلمان معقل الديمقراطية الغربية الاقدم ومحيطه كان

ما أظلم التاريخ

فهذا التعبير يُذكر ملايين المرات يوميا على ألسنة الناس ولا يدركون أنه صار مصطلحا علميا بينما هو يحتوي على اسم طمسه التاريخ. كتب في مذكراته: في أسكتلندا في قرية صغيرة (جربنوك) كان مسقط رأسي، عشت في بيت فقير وفي مدرسة بسيطة، تلقيت دروس اللغة والحساب، قالت لي عمتي يوماً: ستغدو شاعرا يا جيمس فأشعار شكسبير وألف ليلة ياخذان كل وقتك، فما الذي يعجبك في ألف ليلة؟ قصص شهرزاد التي ترويهما لزوجهما شهريار ليواصل الاستماع حتى اليوم التالي لتسلم من عقاب الموت. ويضيف في مكان آخر: كان والدي يسعل بشدة مثل بقية سكان قريتنا، فالدخان الأسود الكثيف يغمرها، وكثيرون من قُصف الدرن أعمارهم. وكم رجوت شهرزاد أن تسخر لي جنيتها

الكثير من المعالم التي ساهمت فيها العقول المبدعة وتجاملها التاريخ! ******* الشخصية التي سأتناولها تدين لها البشرية بما تركته من أثر مس حياة سكان هذا الكوكب! فمنذ عام 1736 حتى اللحظة التي لولاه ما تمكنت من كتابة هذا المقال بسهولة، في صروح الأكاديميات والمدارس في العالم يذكر كل يوم، في دور الصناعة والمعامل في كل أنحاء العالم هو المحرك، في مراكز الأبحاث العلمية ومراكز توليد الطاقة نظريته حاضرة ولا أريد أن أجعل من اسمه لغزا أتعبكم بفك شفرته لكن أسألكم: ما هي وحدة قياس القوة في الثانية الواحدة التي تمر عليكم؟ أقصد الوحدة التي أتفق عالمياً على اعتبارها قياس القوة في علوم الطبيعة والرياضيات؟ أليست هي (كيلو/وات)؟

■ بقلم: نجم عبد الكريم

أكثر الأسماء تردداً على ألسنة الناس في العالم في الزمن الراهن هم: ملوك وروساء الدول، وكذلك أسماء الفنانين - بمختلف مجالاتهم- ونجوم الرياضة - وبالذات كرة القدم- وبشكل أقل نسبياً الأدباء والكتاب، وتأتي في آخر الاهتمامات أسماء المخترعين والعلماء والأكاديميين! أما في التاريخ القديم فإن الوضع يختلف قليلاً فأسماء قادة الحروب والحكام والخلفاء والفلاسفة والشعراء، وما شابه ذلك لهم الأولوية على ألسنة الناس وهذا الأمر لا يسري على العرب فقط وإنما يشمل العالم كله! فالتاريخ: يذكر الخليفة الذي بُنيت في عصره جامعة المستنصرية في بغداد، ويتجاهل من خطط لها أو قام بهندستها ووضع برامجها، وكذلك هو الحال مع

امرأة شجاعة في الزمن الصعب

■ بقلم: حمزة منصور

الشجاعة قيمة عليا تعتبر من أبرز مظاهر العرب في الجاهلية، وحين جاء الإسلام أبقى على هذه القيمة، وعلى سائر القيم السامية، بعد أن هذبها، وجعل لها ضوابط تضمن لها أن تكون في سبيل الله، وفي مواجهة المعتدي فقط. والشجاعة اليوم افتقدناها لدى كثير من المسؤولين في الوطن العربي، في ظل الشعور بالمعجز والعوز، فالذي يمد يده للمحتاجين لا يستطيع أن يقول لهم: لا، والذي خبا في وجدانهم الشعور بأن الموت والحياة بيد الله، وأنه باجل مسمى لا يتقدم ولا يتأخر رآوا في أصحاب القوة قدرا لا سبيل إلى مقاومته. في هذه الأجواء من السلبية والغثائية تطلع علينا سيدة أردنية نبوات موقعا متقدما في الأمم المتحدة لتقول: لا لمنصب أتناقض فيه مع ضميري وقناعتي. انها الدكتوروة ربما خلفت وزيرة ونايبة رئيس الوزراء في حكومات أردنية سابقة، والتي نبوات منصب مديرة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكو)، وهو منصب ترنو إليه عيون الكثيرين، ولكنها حين وجدت نفسها بين خيارين: سحب التقرير الذي أعدته (الاسكو) والذي أدان دولة الاغتصاب الصهيوني، ووصفها بأنها نظام فصل عنصري (ابارتايد) بحق الشعب الفلسطيني، بضخت من الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني على الأمين العام للأمم المتحدة، الذي استجاب بدوره لهذا الضغط، أو الاستقالة من موقعها الوظيفي، فاختارت الاستقالة، التي أعلنتها في مؤتمر صحفي عقدته في 2017317، وعلى الرغم مما اتسمت به صيغة الاستقالة من التهذيب والكياسة إلا أنها جاءت مقفمة بالشعور بالعرّة والكبرياء حيث ختمت استقالته الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بقولها "غير أنني أدرك أيضا أن التعليمات الواضحة للأمين العام للأمم المتحدة لا بد من أن تمتد، ولذلك فإن هذه العقدة لا تغل إلا بأن أتحنن جانبا، وأترك لغيري أن يقوم بما يعنيني ضميري من القيام به".

فتحية لهذه المرأة الشجاعة، التي أرسلت رسالة قوية للنظام الرسمي العربي فضلا عن الأمين العام للأمم المتحدة، مصادها أن الرضوخ للمشيئة الأمريكية التي هي صدى للمطالب الصهيونية ستكون نتاجه كارثية على الوطن العربي.

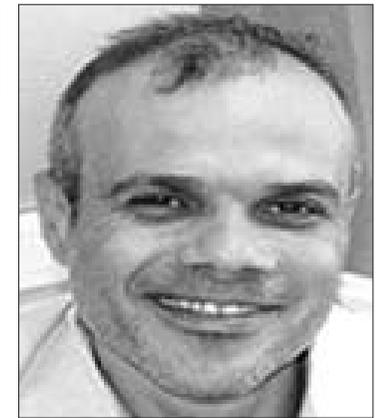
الفقهاء وكسر قواعد الحرب

والمترافق مع الارتباك الأمريكي الداخلي الذي انعكس على سياساتها الخارجية تجاه المنطقة والعالم. المعضلة الآن باتت إسرائيلية؛ فالالتزام بمعادلة الرد الهادئ، أو الاغتيل الصامت قد لا تحتملها دوائر صنع القرار في الكيان الإسرائيلي؛ فقواعد المواجهة هذه قد تضع بداياتها، ولكن لا تستطيع أن تحدد نهاياتها، ومسار تطورها؛ فهي كعض الاصابع امر قد لا تحتمله الماكينة العسكرية الإسرائيلية، أو الرأي العام الداخلي في الكيان؛ فالحرب الهادئة قد تستهوي المقاومة الفلسطينية أكثر مما قد تستهوي الكيان الإسرائيلي في المدى المتوسط أو حتى القصير.

مراجعة سريعة من المقاومة لأسلوب الرد الذي سيكسر معادلة الاغتيل الهادئ، بحسب ما توعد قادة المقاومة. الرد مسألة وقت كما هو واضح من التصريحات والإعلانات لكافة فصائل المقاومة، غير أن رد الفعل الصهيوني سيحدد المسار والاتجاه الذي ستتطور المعركة المقبلة؛ فإما أن تستمر في حدود الردود المتوازنة، وتقبل بالمعادلة التي صاغتها دوائر صنع القرار الصهيوني، أو ان تتوسع إلى مواجهة شاملة ليس من المحتمل ان يكون الكيان مستعدا لها في المرحلة الحالية؛ بسبب الصراعات الداخلية، والفرق المتواصل في الأزمة السورية، وفوضى الإقليم، بدءا من البحر الأحمر، وليس انتهاء بسوريا؛

أمر علقت عليه حركة حماس ومن خلال جناحها العسكري القسم ببيان صدر بعد ساعات قليلة من اغتياله بالقول: «سنكسر معادلة الاغتيل الهادئ، وسيدفع الاحتلال الثمن»؛ ما يعني أن المقاومة الفلسطينية لن تقبل بأن يفرض الكيان قواعد الحرب في فلسطين، ليحولها إلى حرب صامتة تضعف قدرة المقاومة على الرد.

الحرب في فلسطين لم تنته بين المقاومة والكيان، فهي مستمرة على مستويات عدة، وتأخذ العديد من الأشكال والصور، إلا أن الإضافة الجديدة للكيان باعتماد أسلوب الاغتيل الهادئ -كما وصفته المقاومة في غزة- يشير إلى رغبة في تغير قواعد الحرب؛ ما يستتبع



■ بقلم: حازم عياد

أقدم الكيان الإسرائيلي على اغتيال مازن الفقهاء في قطاع غزة بكام صوت، معلنا بذلك تغيرا واضحا في قواعد اللعبة في فلسطين والصراع مع الكيان؛

خلعت ثوب حياؤها..

هكذا استدرجت المرأة.. من حيث لا تدري!

نظرة على الشارع وعلى فاترينة الأزياء ومجلات الموضة وصالونات الكوافير وإعلانات الروج والمانيكير.. سوف تشعرنا بمدى الجناية التي جنتها الحضارة المادية العصرية على عقلية المرأة.. ومن الوهلة الأولى سوف نفهم أن هذه.. الحضارة لم ترفي المرأة إلا دمية أو لعبة أو متعة لإثارة الرغبة والشهوة وإشغال الخيال..



هكذا أرادوا بالمرأة حينما صمّموا لها الفساتين ووسّعوا لها الفتحات على الصدر والظهر وحينما حزقوا لها البنطلونات وضيّقوا البلوزات.. واستدرجوا المرأة من غرورها حينما قالوا لها.. ما أجمل صدرك.. ما أجمل كتفيك.. ما أروع ساقك.. ما أكثر جاذبيتك حينما يكون كل هذا عارياً.. ووقعت المرأة في الفخ.. وخلعت ثوب حياؤها.. وعرضت جسمها سلعة تتهشها العيون.

وقالوا لها البيت سجن.. وإرضاع الأطفال تخلف.. وطهي الطعام بدائية.. مكانك إلى جوار زوجك في المصنع وفي الأتوبيس وفي الشارع.

وخرجت المرأة من البيت لتباشر ما تصلح له وما لا تصلح له.. من أعمال وألقت بأطفالها للشغالة.. وقالوا لها جسمك ملكك أنت حرة فيه بلا حسيب ولا رقيب وليس لك إلا حياة واحدة وكل يوم يمضي من أيامك لن يعود.. عيشي حياتك بالطول وبالعرض.. أنفقي شبابك قبل أن ينفد.. واستثمري أنوثتك قبل أن تشيخ ولا تعود لها سوق!

وساهم الفن بدوره ليروج هذا المفهوم.. ساهمت السينما والمسرح والإذاعة والأغنية والرقصة والقصيدة.. ودخلت الغواية إلى البيوت من كل باب وتسربت إلى العقول وتخللت الجلد وأشعلت الخيال بسعار الشهوات.. وأصبحت المثل العليا في المجتمع هي أمثال مارلين مونرو.. وكلوديا كرديناي ولولو بريجيدا..

وأصبحت البطولات صاحبات المجد عندنا.. أمثال شفيقة القبطية وبميمة كشر ومييرة المهديّة!

وأصبحت القدوة هي زوجة هربت من بيت الزوجية!

وظنت المرأة بنفسها الشطارة والفهولة فظنت أنها تقدمت على أمها وجدتها حينما اختارت لنفسها هذه المسالك.. والحقيقة أنها استدرجت من حيث لا تدري.. وكانت ضحية الإيحاء والإستهواء وبريق الألفاظ وخداع الفن والإعلام الذي تصنعه حضارة مادية وثنية لا تؤمن إلا باللحظة ولا تعترف إلا

بلذائذ الحس.. الصنم المعبود لكل إنسان فيها هو نفسه وهواه. والمحراب هو فاترينة البضائع الاستهلاكية.. والهدف الذي من أجله يلهث هو إشباع الحاجات العاجلة! ترى كيف كانت نظرة الإسلام للمرأة؟! الإسلام المتهم بالرجعية والتخلف والبدادة.. الإسلام الذي قالوا عنه إنه أقيون الشعوب!

لم ينظر الإسلام للمرأة على أنها دمية أو لعبة أو متاع، بل نظر إليها على أنها أم ورأى فيها شريكة عمر لا شريكة ليلة. وقال عنها القرآن الكريم إنها السكن والمودة والحرمة وقرة العين.. واختار لها البيت والحجاب والرجل الواحد تعظيماً لها وحفاظاً عليها.. وكانت خديجة لمحمد عليه الصلاة والسلام.. أكثر من مجرد شريكة لقمة أو شريكة فراش، فقد شاركته الدعوة والرسالة.

واحتضنت هموم النبوة.. وكانت الناصح والصديق والأم الرؤوم والسند المعين.. واشتغلت المرأة بالتمريض، وصاحب النساء أزواجهن في الغزوات.. وجلست المرأة للفقه.. وجلست لتلقي العلم.. وأنشدت الخنساء الشعر بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام.. وكان يستزيدها قائلاً.. هيه يا خناس..

ولم يبح الإسلام التعدد إلا للضرورة وبشرط العدل..

وما أباح التعدد إلا إيثاراً لأن تكون المرأة زوجة ثانية بدلاً من أن تكون عشيقاً!

فتور بعد اجتهاد

قاعدة: "ما يصيبك بعد الاجتهاد من فتور

دليل على الضعف الذي أنت عليه مقفور، فليس لك إلا الاستعانة بالقوي المغفور".

■ الفتور دليل ضعف فطر الله تعالى عليه الناس، والموفقون من عبادة الله تعالى من يستثمرون هذا الضعف والفتور بتجديد

انطلاقتهم لله رب العالمين، طالبين منه سبحانه وتعالى العون والمدد.

■ يقول صلى الله عليه وسلم: (لكل عمل شرة، ولكل شرة فترة) رواه الترمذي.

■ ولولا هذا الفتور ما صح اجتهاد أهل السنة يوم قالوا بأن الإيمان يزيد وينقص.

■ وطالما أن هذه الفتور في العزيمة والهمة لم يأت على عقيدتنا حيث لم يحمل قلوبنا

على الشك في ذات الله تعالى أو سوء الظن به أو ضعف اليقين عليه أو التردد في محبته والتوكل عليه فإنه يبقى فتور مقبول يداخه المسلم عن نفسه بما يأتي:

1. اللجوء الصادق إلى الله تعالى.

2. اعتماد مبدأ اللين الدائم والذي هو خير من الكثير المنقطع.

3. صحبة الصالحين واستشارة الطيبين.

4. استحضار صورة حسن الخاتمة.

5. مطالعة أحوال أهل الجنة لتحفيز

■ د. محمد سعيد بكر

الأدب على الطعام

البطن أو الحزن. أتضلع: أشبع حتى تتفخ أضلاعي.

3. ما يستفاد من الأبيات:

الأبيات كلها تدور حول العفة والزهد، وهما من أبرز محاسن الأخلاق في الإنسان، فالرجل يقول: إني أستحيي من جُلسائي على الطعام أن يروني أحدث ثغرة في الطعام أمامهم، ولذا فإنني أدأبُ أن أكفُ يدي عن مزاحمتهم إليه، أو مسابقتهم، إذا نحن مددنا إليه جميعاً أكفنا. ويقرر من ثم قاعدة عظيمة في حياة الإنسان مفادها أن الإنسان مهما استجاب لداعي بطنه من طعام أو فرجة من فساد وما يتبع ذلك من متع وشهوات فإنه سيدرك أنه إنما جمع في ذلك أقصى المذمّتين في آن واحد. ومن هنا فإنه على استعداد أن يبيت على الطوى (الجوع) إكراماً لنفسه أن يبري قد ملأ بطنه من الطعام أو الشراب. قلت: سبحان الله يكاد هذا الكلام من هذا الجاهلي أن يكون من كلام النبوة، إذ جاء عنه صلى الله عليه وسلم قوله: (ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه) وقوله: (بحسب ابن آدم لقيمات يُقَمِّنُ صُلبه) وقوله للمسلمين: (من يضمن لي ما بين لحييه فكيفه) وما بين فرجيه أضمن له الجنة). وحق لحاتم هذا كريم العرب الأول أن يمتدحه الرسول عليه الصلاة والسلام فيقول لابنته سفانة - وقد كلمته في فكاكها- ما قال مما جاء آنفاً، وأضيف إليه قوله مع قوله الأول: (يا جارية لو كان أبوك إسلامياً لترحمنا عليه)!

وأود هنا أن أسجّل عدة أبيات أخرى غير النص المذكور، تبيّن كرم حاتم وجوده الفياض وذلك من قصيدة له يقول فيها، مخاطباً زوجته:

يا ابنة عبد الله وابنة مالك
ويا ابنة ذي البردين والفرس الورير

إذا ما صنعت الزاد فالتنسي لكه
أكهلاً فإنني لست أكه وحدي

أخاً طارفاً أو جار بيت فأنني
أخاف مدمّات الأحاديث من بعدي.

■ د. علي المنوم

قال حاتم الطائي:

واني لأستحيي صحابي أن يروا
مكان يدي من جانب الزاد أقرعا

أقصر كفي أن تنال أكفهم
إذا نحن أهوننا وحاجتنا مما

وانك مهما تغط بطنك سُوكه
وفرّجك نالا منتهى الذمّ أجمعا

أبيت خميصن البطن مضمطر الحشا
حياء أخاف الذمّ أن أتضلعاً

ديوان حاتم الطائي (غير منشور) للمؤلف، وهو رسالة ماجستير نوقشت سنة 1974م في جامعة القاهرة، مقطوعة 14 ص 80.

1. التعريف:

حاتم الطائي شاعر جاهلي مشهور بجوده وفروسيته ورياسته في قومه.

وهو من بني طيء من عرب الجنوب، ويكنى أبا عدي، وبه يُضرب المثل في الحياة العربية قديماً وحديثاً بالكرم

والسماحة ولم يلحق الرجل الإسلام، إذ مات قبله بقليل، وأسلم ولداه: ابنه عدي وابنته سفانة وهي التي مرّ عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسرى طيء الذين وقعوا في قبضة جيش الإسلام الغازي لمضاربتهم. وهي التي قالت له صلى الله عليه وسلم عندما طلبت منه أن يُطلق سراحها: لقد هلك الوالد

(أبوها حاتم) وغاب الوافد (أخوها عدي) الذي فر من وجه الجيش الإسلامي إلى بلاد الشام، فقال لها:

ابنة من أنت؟ قالت: بنت حاتم الطائي، فقال للمسلمين: أطلقوا

سراحها لكرم أبيها فإن أباهما كان يحبّ مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق.

2. المعاني:

أقرع: خالياً من الطعام، مأكولاً.

أقصر كفي: أكفها أن تزاحم أيدي أصحابي إلى الزاد أو تمّد إليه قبلهم، كما قال الشنفرى:

وإن مُدّت الأيدي إلى الزاد لم أكن
بأعجلهم إذ أشجّع القوم أعجل

البطن والفرج: كناية عن شهوتي الطعام والنكاح. خميص الحشا: ظاهر ضامره وطاويه جوعاً. الحشا: ظاهر

مكارم الأخلاق.

3. ما يستفاد من الأبيات:

الأبيات كلها تدور حول العفة والزهد، وهما من أبرز محاسن الأخلاق في الإنسان، فالرجل يقول: إني أستحيي من جُلسائي على الطعام أن يروني أحدث ثغرة في الطعام أمامهم، ولذا فإنني أدأبُ أن أكفُ يدي عن مزاحمتهم إليه، أو مسابقتهم، إذا نحن مددنا إليه جميعاً أكفنا. ويقرر من ثم قاعدة عظيمة في حياة الإنسان مفادها أن الإنسان مهما استجاب لداعي بطنه من طعام أو فرجة من فساد وما يتبع ذلك من متع وشهوات فإنه سيدرك أنه إنما جمع في ذلك أقصى المذمّتين في آن واحد. ومن هنا فإنه على استعداد أن يبيت على الطوى (الجوع) إكراماً لنفسه أن يبري قد ملأ بطنه من الطعام أو الشراب. قلت: سبحان الله يكاد هذا الكلام من هذا الجاهلي أن يكون من كلام النبوة، إذ جاء عنه صلى الله عليه وسلم قوله: (ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه) وقوله: (بحسب ابن آدم لقيمات يُقَمِّنُ صُلبه) وقوله للمسلمين: (من يضمن لي ما بين لحييه فكيفه) وما بين فرجيه أضمن له الجنة). وحق لحاتم هذا كريم العرب الأول أن يمتدحه الرسول عليه الصلاة والسلام فيقول لابنته سفانة - وقد كلمته في فكاكها- ما قال مما جاء آنفاً، وأضيف إليه قوله مع قوله الأول: (يا جارية لو كان أبوك إسلامياً لترحمنا عليه)!

وأود هنا أن أسجّل عدة أبيات أخرى غير النص المذكور، تبيّن كرم حاتم وجوده الفياض وذلك من قصيدة له يقول فيها، مخاطباً زوجته:

يا ابنة عبد الله وابنة مالك
ويا ابنة ذي البردين والفرس الورير

إذا ما صنعت الزاد فالتنسي لكه
أكهلاً فإنني لست أكه وحدي

أخاً طارفاً أو جار بيت فأنني
أخاف مدمّات الأحاديث من بعدي.

■ د. علي المنوم

رياء المرائين صيرّ مسجد الضرار مزبلة وخربة!



من حين لآخر نرى "هاشاق" باسم سيلفي - Selfie، هذا الهاشاق أو المصطلح هو عبارة عن صورة شخصية يقوم صاحبها بالتقاطها لنفسه باستخدام آلة تصوير، أو باستخدام هاتف ذكي مجهز بكاميرا رقمية، ومن ثم يقوم بنشرها على الشبكات الاجتماعية..

إننا لا نتكبر على من يفعل ذلك، ولكن نعجب لبعض من الشيوخ والدعاة وقد أصبحوا يتنافسون في نوعية الصور وينشرونها، ويحبون كغيرهم أن يجمدوا على أفعالهم ويثنى عليهم بها، وقد يطلبون من الناس ذلك، ويظهرون بعض الأمور الحسنه ليمدحوا عليها..

ربما نسي هؤلاء أن تناسوا أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: رأيت رجلاً غزا يلتبس الأجر والذكر، ما له؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا شيء له".

فأعاد ثلاث مرات. وقوله صلى الله عليه وسلم: "إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر". قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: "الرياء، يقول الله عز وجل

لهم يوم القيامة إذا جزى الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء".

ولذا كان الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يفترون من الشهرة وحب الظهور كما كالفراع من الأسد، فهذا يزيد بن الحصيب يقول: "شهدت خيبر، وكنت فيمن صنع الثلمة، فقاتلت حتى رثي مكاني، وعلى ذؤب أحمر، فما أعلم أتى ركبت في الإسلام ذنباً أعظم عليّ منه

-أي: الشهرة- (سير أعلام النبلاء: 4702).

وعلى ذلك سار الصالحون الأولون فكانوا لا يعملون لأنفسهم بل مرادهم رضا ربهم، ويودون أن يكفهم غيرهم تعليم الحق وإظهاره، فهذا الإمام الشافعي رحمه الله تعالى يقول: "وددت أن الناس تعلموا هذا العلم يعني كتبه على أن لا ينسب إلى منه شيء".

وما ذلك إلا لأن الرياء شرك أصغر. وهو أخفى من ذبيح النملة السوداء، على الصخرة الصماء، في الليلة الظلماء؛ فهل تستطيع أن ترى نملة سوداء في ليلة ظلماء، على صخرة سمراء، أو تسع لمشيتها صوتاً؟ فكذلك الشرك الأصغر قد تقع فيه وانت لا تشعر..

فالحدرد.. الحدرد، إن رياء المرائين صيرّ مسجد الضرار مزبلة وخربة، قال الله تعالى فيه تنبيه صلى الله عليه وسلم: "لا تقم فيه أبداً".

التوبة: 108.

و طوبى لمن صحت له خطوة واحدة، لا يريد بها إلا الله تعالى. فسمو النفس عن حظوظ الدنيا سلم للوصول إلى جنة الخلد وملك لا يبلى.. جعل الله أعمالنا وأعمالكم خالصة لوجهك، صواباً على ستة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونعوذ بالله أن نشرك به شيئاً نعلمه، ونستغفره لا نأ نعلمه، إنه سبحانه علام الغيوب، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

* الشيخ أبو إسماعيل خليفة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ضروريان خيرية الأمة منوطه بفعل التغيير

حددت الآية الكريمة من سورة آل عمران الصفات التي بها استحققت الأمة الإسلامية صفة الخيرية، فذلك الوصف ليس وصفا مطلقا هكذا، بل هو وصف مقيد بشروطه وصفاته، فحينما تتحقق الأمة بتلك الصفات فإنها تستحق حينئذ ذلك الوصف التكريمي (خير أمة أخرجت للناس).



على أحكام الشريعة بكل وقاحة وفجاجة، أمرا شائعا وساريا، ولا تجد من يردع المتطاولين والمتجرئين على دين المسلمين.

مسيرة التغيير تبدأ من صناعة الإنسان المؤهل لحملة رسالة السماء، والقادر على القيام بتكاليفها وتحمل تبعاتها، وليس الإنسان الضعيف الجبان الخوار، المقيد بأفات وعلل مجتمعه المقعدة، والتي تكبله عن القيام بما أوجبه الله عليه، والتحقق بتلك الصفات التي بمجموعها تحقق للأمة خيرتها، وبها تعود للأمة مكانتها ودورها الرائد في الشهادة على الأمم، إرشادا ودعوة وتعلينا وقدوة حسنة.

جحش رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا، يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه»، وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها، فقلت: يا رسول الله: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كثرت الخبث».

ماذا تبقى للأمة من خيرتها وقد فرطت بما جعله الله شرطا لخيرتها تلك؟ فقد سكت المصلحون ولاذوا بالصمت أمام المنكرات العظيمة التي عمت وانتشرت في ديار المسلمين، فضعفت الأمة بين الأمم، ولم تعد لها مكانة محترمة، وابتدأت الاعتداء على دينها نهارا جهارا، والتجرؤ

تحصيله والظفر به. الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، من أبرز صفات الفاعلية الإنسانية في أوسع مداراتها ونطاقاتها، فالمعروف اسم جامع لكل ما يعرفه الناس ويحبونه ويشنون على فاعليه، ويشيدون بالقائمين به، والمنكر اسم جامع لكل ما يستكره الناس، ويستقبحون فعله، ويذمون فاعليه، أما الإيمان بالله فهو رأس الأمر كله، الذي يحفظ على الإنسان إنسانيته ابتداء، إذ هو الطريق الذي به يعرف الإنسان ربه، ليكون عبدا ربانيا خاضعا لأوامره وأحكامه وتشريعاته.

فالمفسدون حينما يشتري فسادهم، وتشيع منكراتهم في المجتمع، فإنهم يظلمون بذلك أنفسهم، وما كان لهم أن يتمددوا في سلوكياتهم الفاسدة، ويتوسعوا في ارتكاب منكراتهم المهلكة إلا لسكوت المصلحين عنهم، ولو شمر المصلحون عن ساعد العمل والجد ومواجهة الفساد، لتمت محاصرة المفسدين، وخضت شرورهم ومفاسدهم.

"إذا كثرت الخبث.."

نعم إن وجود المصلحين في المجتمعات الذين يقومون بواجب الأمر بالمعروف وإشاعته، والنهي عن المنكر ومحاربتة، حصانة لتلك المجتمعات من التفسخ والتحلل والضعف، أما وجود الصالحين الذين يحققون الاستقامة الشخصية، ويسعون للخلاص الفردي، فإن العذاب المهلك حينما يحل بأمة فإنه يشملهم مع المعذبين.

وقد أوضح الرسول عليه الصلاة والسلام ذلك في حديث أم المؤمنين زينب بن

تحصيله والظفر به. الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، من أبرز صفات الفاعلية الإنسانية في أوسع مداراتها ونطاقاتها، فالمعروف اسم جامع لكل ما يعرفه الناس ويحبونه ويشنون على فاعليه، ويشيدون بالقائمين به، والمنكر اسم جامع لكل ما يستكره الناس، ويستقبحون فعله، ويذمون فاعليه، أما الإيمان بالله فهو رأس الأمر كله، الذي يحفظ على الإنسان إنسانيته ابتداء، إذ هو الطريق الذي به يعرف الإنسان ربه، ليكون عبدا ربانيا خاضعا لأوامره وأحكامه وتشريعاته.

إصلاح واجب..

حينما تقوم الأمة بعلمائها ودعاتها ورجالها الناشطين بفریضة الأمر بالمعروف، فإنها تسلك السبيل الذي به ينمو الخير والمعروف في الأمة، فيكون أمرهم بالمعروف تنبيها للفاصل، وتذكيرا للناسي، وتشجيعا للمتكاسل، فيشيع المعروف بكل صوره وأشكاله وأنماطه في المجتمع، وكذلك حينما تنهض الأمة بعلمائها ودعاتها ورجالها الفاعلين بالنهي عن المنكر، فإنها تحاصر الشر والفساد، وتأخذ على أيدي المفسدين والفاستدين.

الذين يقومون على واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هم المصلحون الذين يحققون الإصلاح في أنفسهم، ثم يسعون لإشاعته في المجتمع، وكلما كثرت المصلحون في المجتمع كلما زاد المعروف، وقل المنكر، لأنهم هم الذين يقومون على سد تلك الثغرات، والنهوض بواجب الأمر والنهي، ليشيدوا بفعلهم ذلك سياج حماية المجتمع من التحلل والتفسخ وشيوع الأفات المهلكة والمنكرات المفسدة.

وقد نبه الله هذه الأمة وحضها على تغيير المنكر، ومحاربة الفساد، لئلا يقع لها ما وقع للأمم السابقة، فقال تعالى:



■ بسام ناصر

يقول تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (آل عمران: 110). فمناصير الخيرية وصفاتها ثلاثة: أمر بالمعروف ونهي عن المنكر وإيمان بالله، فإذا ما تخلف أحد تلك العناصر لم تكن الأمة مؤهلة حينذاك لتتصف بذلك الوصف التكريمي العظيم.

يربط الشيخ السعودي في تفسيره بين هذه الآية، والتي قبلها آيات وهي قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: 104)، فيقول: لما كانت الآية السابقة «ولتكن منكم..» أمرا منه تعالى لهذه الأمة، والأمر قد يمتثل المأمور ويقوم به، وقد لا يقوم به، أخبر في هذه الآية أن الأمة قد قامت بما أمرها الله بالقيام به، وامتلأت أمر بها واستحقت الفضل على سائر الأمم.

تلك الصفات في دلالاتها الواسعة تتضمن أعمالا كبيرة، تتسع لِميايدين الخير كلها، ولما يقابلها من إخماد أعمال المنكر ومحاربتها بكل صورها وألوانها، في ظلال الإيمان بالله، والانطلاق من دواضعه الإيمانية في طلب الأجر والثواب منه سبحانه، وليس لأي غرض دنيوي يسعى إليه الناس، ويتنافسون على

..ولكنني أردك إلى رأي.. والرأي مشترك

غالبها ظنية الثبوت، أما دلالتها فمنها ما هو قطعي وطني، فهذا القدر الكبير من الأدلة الشرعية ظنية الدلالة والمحملة لأفهام ودلالات مختلفة، أضف إلى ذلك اختلاف مدارك المجتهدين، وتباين أفهامهم، فماذا ستكون نتيجة تلك المعادلة، إلا تنوع الأفهام، وتعدد الآراء في فهم تلك الأدلة؟

اليس من المؤسف حقا أن تحتدم النزاعات والخسومات بين رواد المساجد على مسائل وقضايا تختلف بشأنها أئمة كبار، وبقي الخلاف حولها قائما إلى زماننا هذا، ولم يستطع أحد رفع ذلك الخلاف واجتثاثه، لأن مدخلات المعادلة ومقدماتها لا تفضي إلى فهم واحد، يجتمع الناس عليه، ومن هنا نشأت المذاهب الفقهية، وتعددت الاجتهادات الدينية المختلفة.

فالمعادلة الموجودة (كما صاغها أحد الأفاضل) هي: نصوص ظنية الدلالة (محملة لمعاني متعددة) زائد عقول متفاوتة في الفهم والتفكير يساوي تعدد الآراء واختلاف الاجتهادات، لكن لو أن طرفي المعادلة كانا كالتالي: نصوص قطعية الدلالة زائد عقول موحدة يساوي آراء موحدة، فإن النتيجة ستكون هكذا قطعيا، ليس لله تعالى حكمة بالغة في هذا الترتيب؟

الرأي مشترك" تؤسس لثقافة التنوع الفقهي خاصة، والديني عامة فيما يسوغ النظر والاجتهاد فيه، ولو أن المسلمين تشبعوا بهذه الثقافة، لوطنوا أنفسهم على قبول الرأي المخالف، واحترموا اجتهاده، لأن مرده إلى الفهم والرأي، وإن كان المنظور فيه هو الأدلة الشرعية نفسها، ولارتفعت من حياة المسلمين تلك الخصومات والنزاعات التي ما كان ينبغي أن توجد بينهم أصلا.

هذا المسلك في التفكير الديني يؤسس لضرورة التفريق بين ثوابت الدين وقطعياته، وبين موارد الاجتهاد والظنيات فيه، فما كان من المسائل والقضايا المندرجة تحت الباب الأول فهي من محكمات الدين التي لا تقبل الرأي (هذا إن كانت في ذات الأمر كذلك، ومن المتفق عليه)، ولا يسع المسلم إلا التسليم لها، والإذعان لأحكامها، أما ما كان من ظنيات الشريعة التي يسوغ فيها الاجتهاد والاختلاف، فهي اجتهادات وآراء تحتمل النقاش والجدل، وتقبل الأخذ والرد.

هذا الموقف من أمير المؤمنين عمر رضي الله يبين كيف كان الصحابة رضي الله عنهم يحترمون آراء بعضهم بعضا، من غير أن يسفه الواحد منهم رأي أخيه، فكما أنه يرى رأيه محترما ووجيها، فإنه كذلك ينظر إلى آراء أخوانه من أهل النظر والاجتهاد، فكل واحد منهم يقبل رأي أخيه ويحترمه، وإن كان يرى خلافه، هذا هو التنوع في النظر والاجتهاد، واحترام الرأي المخالف وتقدير صاحبه.

وثمة ملحظ هام في موقف عمر رضي الله عنه، ألا وهو عدم النزوع لاستخدام السلطة لإنزال الآخرين على رأيه وإلزامهم به، وقد أجاب من طلب منه أن يفعل ما يراه وهو القادر على ذلك بحكم امتلاكه سلطة التنفيذ، أجابه بما يصلح أن يكون قاعدة عامة، وهو أن آراء غيره لا تقل وجهة واحتراما عن رأيه، ما دام أن النظر واقع فيما لا نص فيه، ولو وجد نص في المسألة المنظورة لكان لزاما عليه ردهم إليه، وإلزامهم به، لو غفلوا عنه أو نسوه.

ماذا يملك عموم مجتهدي الأمة وهم ينظرون في قسم كبير من أدلة الشريعة الأصلية، سواء ما كان منها قطعي الثبوت بكليته كالقرآن، مع توافر آيات كثيرة منه ظنية الدلالة، أو في السنة النبوية التي

لقي عمر بن الخطاب رجلا فقال له: ما صنعت؟ قال: قضى علي وزيد بكذا، فقال: لو كنت أنا لقضيت بكذا، قال فما منك والأمر إليك؟ قال: لو كنت أردك إلى كتاب الله أو سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لفعلت، ولكنني أردك إلى رأي والرأي مشترك، فلم ينقض ما قال علي وزيد.

(إعلام الموقعين.. لابن القيم). رؤية أنتجت موقفا، فأمر المؤمنين عمر رضي الله عنه بفهمه المنبثق من استيعاب أدلة الشريعة الكلية والجزئية، وهضم أصولها وقواعدها يعرف تماما أن اختلاف المجتهدين فيما يسوغ فيه الخلاف راجع إلى الرأي، وليس لأحد من المجتهدين أن يحمل غيره من أهل النظر والاجتهاد على ما رآه برأيه واجتهاده، لأن الرأي مشترك، وكل ميسر لما يسره الله له من الفهم والنظر.

وإن كان ظاهر هذه الواقعة يدل على أنها متعلقة بالقضاء، إلا أن أئمة الفقه المؤسسين للمذاهب الفقهية المعروفة كان ينظر أحدهم بذات النظرة إلى اجتهاد غيره من الأئمة، فالإمام أحمد يقول: س رأي الشافعي، ورأي مالك، ورأي أبي حنيفة كله عندي رأي، وهو عندي سواء، وإنما الحججة في الآثار.. وهو ما يمكن إدراجه تحت المقولة السائرة "أقوال الأئمة والعلماء يُحتج لها ولا يُحتج بها".

فاجتهاد الإمام من أئمة العلم مهما علا مقامه، وبلغ شأوه، يبقى اجتهادا بشريا، ليس ملزما بذاته إلا بقدر موافقته للأدلة الشرعية الأصلية، واستاده إليها، وتحقق صواب استدلاله بها، فثمة آراء واجتهادات فقهية مبنوثة في المذاهب الفقهية المعروفة، لكنها ضعيفة من جهة استنادها إلى الأدلة الشرعية، فكيف يصير أتباع تلك المذاهب على لزوم تلك الأقوال والأخذ بها، وهم يعلمون مدى ضعفها، ومنافرتها للأدلة الشرعية الصحيحة؟

رعاية حقوق المواطنين في الإسلام

في المنظور الإسلامي، خلق الله تعالى الناس وجعل بعضهم مرتبطين ببعض في معيشتهم وحياتهم، ومن حكمته سبحانه أن جعلهم بحاجة إلى من يسوسهم ويتولى أمرهم ويقوم على شؤونهم، ولا يصلح حالهم ولا تستقيم حياتهم إلا بوجود ولي أمر وإمام يقوم بتنظيم أمورهم ويرعاها.

يعتبر الإسلام الدولة خادمة للناس، وبناء عليه، فمقاصد الدولة لن تكون سوى تحقيق مصالح مواطنيها، الدينية والدنيوية، وتلك هي مقاصد الشريعة، فما جعله الشرع مقصدا لأحد المكلفين، ومقصدا لجماعة المسلمين، فهو مقصود -ويجب أن يكون مقصودا- للدولة ومؤسساتها وسياساتها، فما الدولة إلا نائبة عن الأفراد وعن المجتمع وخادمة لهم، بمعنى أن الدولة ليس لها مقاصد مستقلة أو مختلفة عن مقاصد الأمة والمجتمع.

حث الإسلام الحكومات والزعماء والملوك والقادة والولاة والمسؤولين في الدولة الإسلامية، كل بحسب مسؤوليته، أن يرعى حقوق الناس ويصونها (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته، والغادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته). تمكن مسؤوليات الإمام "الرئيس" اتجاه رعيته وشعبه في تفضُّد شؤونهم، وتلبية احتياجاتهم، وتحقيق حياة كريمة لهم، وحفظهم من الأعداء، وحماية الحدود، ونشر الأمن والاستقرار، بالإضافة إلى تعيين الأكلفاء والأمناء في المناصب ممن يثق في قدرتهم على تولى زمام المسؤولية وحمل الأمانة، وفرض النزاع بين المتشاجرِين وإحقاق الحق بينهم، ورد الحقوق لأصحابها، كيلا يسود الظلم والاعتداء على الحقوق، بالإضافة إلى تقدير الأمور المالية، وما يستحق النفقة فيه وما لا يستحق، وأداءه في وقته دون تقصير، والمتابعة والإشراف الدائم، ومراقبة أعمال أصحاب السلطة والتأكد من أدائهم لمهامهم وحقوق الرعية.

إن الحكومة في الدول العربية والإسلامية مطالبة بتقديم خدماتها إلى مواطنيها وغير مواطنيها ممن يقيمون في بلادها، ولا ينبغي للمسؤولين الحكوميين أن يتخلوا عن خدمة مواطنيهم تحت أي مبرر كان بل عليهم أن يجتهدوا في السراء والضراء من أجل تقديم ما يأتي الأول، واجب قيام نظام سياسي واجتماعي يكفل وحدة الأمة كانهيار شعوري، ووحدة كلمة الشعب كموقف ديني وسياسي، فيؤمن العلاقة المتينة بين أفرادها وفئاته، ويدفع نحو التكافل الاجتماعي.

الثاني، واجب بناء دولة العدالة الاقتصادية، والمساواة وتكافؤ الضرب بحسب الأحكام الإسلامية، والأمن والاستقرار الاجتماعي.

الثالث، واجب بناء دولة الحريات الشخصية والفكرية والسياسية، والحريات الدينية للأقليات، ومساواة الجميع أمام القانون دون تمييز بين المواطنين، والحرية هي أصل في الإسلام والإيمان فلا يجوز بل لا يمكن في الإيمان الإكراه. فالعقيدة يجب أن تكون بوعي ودليل وحرية، والإنسان حر في سلوكه الشخصي إلا ما خلف الدستور والقوانين أما حرية التعبير والعمل السياسي فهي مصادرة ضمن استقلال البلاد واستقرارها وعدم إفسادها.

الرابع، واجب عمارة الأرض، واستثمار ثرواتها، وبناء الحضارة والمدنية الإسلامية.

■ جميل ع

مقرها ثالث أكبر مبنى في واشنطن

وكالة تجسس أمريكية عملاقة ربما لم تسمع بها من قبل!

سلط مقال في مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية لـ جيمس بامفورد الضوء على أحد أفرع أجهزة الاستخبارات الأمريكية التي لا تتمتع بشهرة كبيرة وسعي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لاستخدامه للتجسس على الشعب الأمريكي.



ورغم عدم شهرتها، إلا أن مقر هذه الوكالة هو ثالث أكبر مبنى في واشنطن، أكبر حتى من مبنى وكالة الاستخبارات المركزية ومبنى الكابيتول. يقول بامفورد إن تشييد المبنى اكتمل في 2011 بتكلفة بلغت 1,4 مليار دولار، وتبلغ مساحته مساحة أربعة ملاعب كرة قدم أو حاملتي طائرات. وقد اشترت الوكالة 99 فدانا آخر في سانت لويس في 2016 لتشييد بنايات إضافية بتكلفة 1,75 مليار دولار لاستيعاب أعداد إضافية من العاملين، حيث يعمل بالفعل 3000 موظف في المدينة.

يشرح بامفورد مهمة الوكالة الوطنية الأمريكية للاستخبارات الجغرافية المكانية بوظيفة وكالة الأمن القومي، فيبينما تهتم الأولى بتحليل الصور والمقاطع المصورة التي تلتقطها الطائرات بدون طيار في الشرق الأوسط والصور فائقة الدقة التي تلتقطها أقمار التجسس، تهتم الأخيرة بتحليل المقاطع الصوتية. انصب عمل الوكالة الوطنية الأمريكية للاستخبارات الجغرافية المكانية على خارج الولايات المتحدة، ولم تتخرط في أية فضائح تجسس مثل شقيقيتها CIA وNSA. إلا أن هناك مخاوف من أن الحال لن يبقى كذلك في عهد الرئيس ترامب.

منذ توليه زمام السلطة، سعى ترامب إلى إطلاق يد وكالات الاستخبارات، وأنفق المزيد من الميزانية على وزارة الدفاع، وشدد على فرض النظام والقانون. وإذا وضعنا في الاعتبار تركيزه الشديد على الأمن الداخلي، فمن المنطق التوقع أن ترامب لن يتورع عن فعل أي شيء في سبيل ذلك.

يشير بامفورد إلى تقرير صدر عن البنتاغون في مارس من عام 2011 حول نتائج تحقيق أجراه مكتب المفتش العام التابع لوزارة الدفاع فيما يخص

استخدام طائرات التجسس المسيّرة داخل أمريكا. وكشف التقرير عن أن البنتاغون قد استخدم طائرات مسيرة منزوعة السلاح داخل أمريكا في أقل من 20 مناسبة بين عامي 2006 و2015. وعلى الرغم من أن التقرير لا يحدد طبيعة تلك المهمات، فإن تقريراً آخر صادرًا عن البنتاغون أيضًا يعدد 11 مهمة اشتركت فيها الطائرات بدون طيار، وتنوعت بين الكوارث الطبيعية وعمليات البحث والإنقاذ وتدريب الحرس الوطني. وقد اقتبس التحقيق جزءًا من مراجعة لأحد قوانين القوات الجوية يشير إلى زيادة في المخاوف من توظيف التكنولوجيا المخصصة للتجسس على الأعداء في الخارج في التجسس على الأمريكيين في الداخل. وعلى الرغم من أن التقرير أشار إلى أن كافة المهمات كانت خاضعة لأحكام القانون - يضيف الكاتب - فقد أشار إلى أنه لم يكن هناك عام 2015 قوانين اتحادية موحدة تحدد الحالات التي يسمح فيها باستخدام الطائرات المسيّرة إذا ما تقدمت السلطات المدنية بطلب بذلك. ولكن هناك سياسة تحكم استخدام وزارة الدفاع لطائرات الاستطلاع المسيّرة وتتطلب موافقة وزير الدفاع على مثل هذه العمليات.

وتنص هذه التشريعات على أنه لا يُسمح بأي عمليات مراقبة على المواطنين الأمريكيين إلا بإذن قانوني وموافقة وزير الدفاع. وتحظر الشرطة الأمريكية أيضًا استخدام الطائرات المسيّرة المحملة بالسلاح داخل أمريكا لأي غرض باستثناء التدريبات العسكرية واختبار الأسلحة.

يقول الكاتب إن المسؤولين في مدينة بالتيمور لا يعرفون أن الشرطة تستخدم بشكل متواصل الطائرات المسيّرة الخاصة بالجيش. والقليل من الناس هم من يعرفون مدى دقة ذلك السلاح.

يشير بامفورد إلى تقرير صدر عن البنتاغون في مارس من عام 2011 حول نتائج تحقيق أجراه مكتب المفتش العام التابع لوزارة الدفاع فيما يخص

قال بامفورد إن هناك مقرًا ضخمًا لأحد أفرع أجهزة الاستخبارات الأمريكية يقع على بعد 15 ميلًا جنوبي العاصمة واشنطن لا يعرف الكثيرون بشأنه. بل إن حتى الرئيس الأمريكي السابق - باراك أوباما - بدا أنه لا يعرفه. ففي زيارة له إلى مطعم Five Guys في عام 2009، سأل الرئيس أحد الزبائن عن مجال عمله، فردّ الأخير بالقول إنه يعمل في الوكالة الوطنية الأمريكية للاستخبارات الجغرافية المكانية أو National Geospatial-Intelligence Agency واختصارها هو NGA. اندهش أوباما وطلب من الرجل تعريفه عليها. والآن - وبعد مرور ثمان سنوات - تظل الوكالة الوطنية الأمريكية للاستخبارات الجغرافية المكانية فرعًا مجهولًا ضمن وكالات الاستخبارات الخمس الكبرى، التي تضم وكالة الاستخبارات المركزية CIA ووكالة الأمن القومي NSA.

كيف ردت دمشق على طلب روسي مزعوم بإعادة رفات الجاسوس الصهيوني كوهين؟!

زعمت مصادر إعلامية صهيونية، أن روسيا طلبت مؤخرًا من سوريا، إعادة رفات الجاسوس اليهودي إيلي كوهين الذي تم إعدامه في دمشق عام 1965، إلى ما يسمى إسرائيل، إلا أن سوريا تذرعت بجهلها مكان دفنه.

وقالت صحيفة «هارتس» الصهيونية إن روسيا توجهت بطلبها هذا إلى سوريا بعد توسل إسرائيلي بهذا الخصوص. ونقلت عن مسؤول إسرائيلي، لم تحدد هويته قوله: المسؤولون السوريون قالوا للروس بأنهم لا يعلمون موقع دفن الجاسوس كوهين».

وأضاف هذا المسؤول: «طلبت إسرائيل من روسيا أكثر من مرة خلال الأعوام الأخيرة ممارسة نفوذها على الحكومة السورية بهذا الشأن، بعد أن عزز الوجود الروسي في سوريا خلال العامين الماضيين، نظام بشار الأسد». وبيّرت الصحيفة فإن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أشار موضوع استعادة جثمان عميل جهاز «الموساد» إيلي كوهين في اجتماع عقده في موسكو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 2016. وقالت: «الرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الأمر أيضا مع بوتين، خلال زيارته لموسكو في جوان 2016».

وأضافت: «عاد رئيس الوزراء إثارة الأمر مع رئيس الوزراء الروسي دميتري مديفيدوف خلال زيارته إلى إسرائيل في نوفمبر 2016». وتابعت الصحيفة: «ولكن لم تتم إثارة الأمر خلال زيارة نتنياهو إلى موسكو قبل أسبوعين»، دون توضيح الأسباب.

وذكر المسؤول الإسرائيلي أن «الروس وعدوا إسرائيل بمحاولة المساعدة في هذه القضية، وطلبوا أكثر من مرة من مسؤولين سوريين كبار تزويدهم بمعلومات عن هذه القضية». وأضاف: «قال السوريون للروس إنه مضى على هذه المسألة أكثر من 50 عامًا، وإنهم يجدون صعوبة في تحديد مكان دفن كوهين».

وتابع المسؤول الصهيوني: «قال السوريون إنهم فعصوا وبحثوا ولكنهم لم يعرفوا أين تم دفن كوهين. ولكن الروس كانوا خائبي الأمل جدا من الرد السوري، وأبدوا عدم رضاهم عنه». وذكرت الصحيفة أن إسرائيل تنتظر إلى كوهين على أنه من أعظم جواسيسها. وقالت إن كوهين ولد وعاش في مصر، وهاجر إلى إسرائيل عام 1957.

وأضافت: «في العام 1959 تم تجنيده في الوحدة (188) في الجيش الإسرائيلي المسؤولة عن جمع المعلومات الاستخباراتية والمهمات الخاصة في الدول العدو» وفي 1963 تم نقله إلى جهاز المخابرات الإسرائيلي «الموساد» وبعدها تم إرساله إلى سوريا ليقوم بعمليات تجسس استمرت سنوات، قبل أن يلقى القبض عليه ويتم إعدامه في ساحة وسط العاصمة السورية عام 1965 حيث بقي جسده معلقًا في ميدان دمشق 7 ساعات قبل دفنه في مكان مجهول». وكان الكيان الصهيوني قد طلبت من سوريا أكثر من مرة، إعادة رفات كوهين، بما في ذلك خلال المفاوضات التي جرت بين البلدين في سنوات التسعينيات.

إحدى تلك الطائرات هي ARGUS- IS وتمتلك أقوى كاميرا في العالم بدقة 1,8 مليار بكسل. ولا يمكن رؤيتها من على الأرض وهي على ارتفاع أربعة أميال في الهواء، وتستخدم تكنولوجيا تسمى «التحديق المستمر» - التي تساوي قيام 100 طائرة مسيرة بتصوير مدينة متوسطة الحجم في نفس الوقت - لتتبع كل شيء يتحرك، ويمكنها أن تغطي مساحة تصل إلى 15 ميل مربع في المرة. وهكذا، لا يتطلب الأمر أكثر من طائرتين لتغطية منطقة مثل مانهاتن بشكل كامل طوال اليوم، ويمكنها التقاط صورة قطعة زبدة في طبق وتخزين مليون تيرا بايت من البيانات في اليوم الواحد.

في عام 2007 - في عهد جورج بوش الابن - أنشأت وزارة الأمن القومي وكالة لتوجيه عمليات التجسس الداخلي عبر الأقمار الصناعية وأطلقت عليها اسم «مكتب التطبيقات القومي». لكن إدارة أوباما قامت بإلغاء المشروع خوفًا من

بهدف اصطياد "خونة" بلاده..

جاسوس أمريكي يدّعي أنه عربي!

وفي عمر الـ 21 عامًا، انضم ديميتري لقوات المارينز من مطلق امتنانه لقبول أمريكا طلب هجرتهم إليها.

خدم لمدة 4 سنوات في الجيش وحصل على شهادة جامعية في اللغة الفرنسية والإنكليزية. وبفضل إتقانه جميع هذه اللغات فكر في العمل مع الأمم المتحدة أو وزارة الخارجية، لكن القدر أوقعه على إعلان بإحدى الجرائد حول حاجة الـ FBI لخريجي لغات.

بعد قبول طلبه وتدريبه، أوكلت إليه أول مهمة بالإيقاع بضابط في الجيش اتصل بالسفارة الروسية ليبيعه معلومات حساسة.

اقترح على مدرائه أن يتصل به ويزعم أنه جاسوس روسي. ورغم أن ضابط البحرية رفض لقاءه لكن مدرائه اكتشفوا موهبة ديميتري بالتمثيل وبدأت رحلته. الغريب أن أحدا من الذين استدرجهم لشراء أسرارهم، طلب منه إظهار هويته، وكان أكبر عميل أوقع به ضابط في الجيش يدعى جايمس هول كلف أمريكا أضرارًا بقيمة 3 مليارات دولار.

لماذا الآن؟

يوضح كاتب اللقاء دايفيد وايز، إنه بعد سنوات من محاولة لقاء ديميتري تم اللقاء، وعن سبب الموافقة على كشف كل هذه المعلومات، قال ديميتري، إنه تقاعد منذ فترة طويلة والمعلومات التي بحوزته لن تشكل خطرًا على أحد.

تحقيق أهداف مرؤوسيه في فترة الحرب الباردة، حين كان العديد يبحثون عن شراء لأسرار الدولة، وكان الشائع وقتها أن الروس يدفعون أكبر الأرقام، فما كان من ديميتري إلا أن ادعى أنه ضابط في الاستخبارات الروسية، مستدرجًا عميلًا تلو الآخر.

وأوضح أن (FBI) كانت تستعين بخدمات عدة منتحلين روس، ولكنه كان الرجل الأهم والخيار الأول لجميع الأجهزة الأمنية بهدف الإيقاع بهذا الهدف أو ذاك.

وقال ديميتري، إنه انتحل هذه الشخصية نحو 50 مرة ليترج نصف المتورطين خلف القضبان.

البدايات في فلسطين

ولد ديميتري في فلسطين العام 1939 لوالدين مهاجرين من روسيا. كانت عائلته من الأرثوذكس، لذا كانوا دائما يزورون الأماكن المقدسة في القدس وهناك التقى والديه وتزوجا.

درس ديميتري في مدرسة فرنسية في فلسطين، حيث تعلم اللغات لمدة 12 عامًا من الحضنة حتى الثانوية، على حد قوله. أتقن اللغة الإنكليزية والروسية والعربية والفرنسية، كما كان يتحدث العبرية، بحكم عيشه وسط اليهود. وأتقن قليلاً من اليونانية والألمانية والإسبانية والإيطالية.

هاجرت عنته إلى أمريكا، ودعتهم للحاق بها، وبعد 5 سنوات من تقديم طلب الهجرة من خلال السفارة الأمريكية في الأردن، توجه إلى أرض الاحلام..

أي على طبق من فضا، وفق تصريحاته.

عميل عراقي

وفي نوفمبر 1990، كان ديميتري على موعد مع عضوي الجيش الأمريكي، ولكن من أصل كويتي يدعى محمد ورايات. يقول ديميتري، إن ورايات قرر أن ينظم هجمات إرهابية لدعم العراقيين أثناء حرب الخليج. اتصل ورايات بالوفد العراقي لدى الأمم المتحدة في نيويورك، فالتقطت أجهزة الاستخبارات الأمريكية المكالمات.

بعدها اتصل ديميتري ورايات منتحلاً صفة أمريكي يتحدث العربية ويعمل كوسيط للعراقيين.

كان ديميتري يضع جهاز تسجيل في حقيبة يده، حاول ورايات تفتيشها، لكن ديميتري أكد له أنه لا يملك ماكينة تسجيل بعدما سحب ورقة وقلم من الحقيبة ليكتب ما وصفه قائمًا بالأعمال الإرهابية التي كان ورايات مستعدًا لتنفيذها وهي:

اغتيال الرئيس الأمريكي جورج بوش ومسؤولين آخرين.

تفجير جسر جورج واشنطن.

زرع قنابل في أنفاق مانهاتن ونيوجيرسي.

بعد أقل من شهر على هذا اللقاء، تم اعتقال ورايات واتهامه بالتخطيط لهجمات إرهابية.

البحث عن الروس

كانت الروسية إحدى اللغات التسعة التي كان يتقنها ديميتري، الأمر الذي ساعده على

يعتبر عالم الجاسوسية، عالم مليء بالأسرار والسواد والدم والخيانة والغدر، ولكن مهما طال أمد هذه الأسرار، لا بد أن تنكشف يوماً ولو بعد 50 عامًا.

ففي لقاء حصري مع مجلة «سميثسونيان» الأمريكية الشهيرة، قرر عميل سابق في أجهزة الاستخبارات الأمريكية، أن يدلو بدلوه من الأسرار بعد حياة طويلة عاشها مدعياً أنه جاسوس روسي تارة، وعربي تارة أخرى ليصطاد خونة الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى مدى 40 عامًا من العمل الجاسوسي، نجح ديميتري دروجنسكي في إيقاع العديد من الجواسيس والإرهابيين في قبضة الأمريكيين، مدعياً، أنه ضابط في جهاز الاستخبارات الروسي KGB والذي يظهر من العتمة ليشتري أسرارهم ومعلوماتهم مقابل مبالغ طائلة من الأموال.

كان تمثيله في كل مرة يستحق جائزة أوسكار، لكنه كان يعمل بصمت وفعالية ويعيدنا عن العيون ليصبح أسطورة في مكاتب الـ FBI والـ CIA والأمن القومي، وسمي ما شئت من الأجهزة.

اعتقال فواز يونس

في العام 1987 انتحل ديميتري شخصية زير نساء عربي لاستدرج خاطف الطائرة الأردنية اللبنانية التابع لحرمة أمل فواز يونس، على متن يخت في منتصف البحر المتوسط. وبالتنسيق مع الطيار الأردني وقتها عمر القاضي، تم تسليم فواز لجهاز الأف بي

بعد اعتناقه للإسلام..

ألماني يسلم نفسه للشرطة ويعترف بجرائم ارتكبها قبل سنوات..

تداولت السلطة القضائية في مدينة بون مؤخراً قضية لم يكن القضاة والمدعون ومحامو الدفاع قد خبروا مثلها في حياتهم المهنية، المتراوحة بين 20 و35 عاماً، وهي البت في قضية رجل ذهب من تلقاء نفسه إلى الشرطة ليعترف بارتكابه جرائم يعاقب مرتكبها عادة بالسجن لسنوات، "حُباً في الله".

■ سليمان . ع



الأوصاف غير الواضحة على نحو "تحليل"، يتحدث بلكنة بولونية أو روسية"، فلم تحقق الشرطة بشأنها. وكان الشاب قد اعتنق الإسلام منذ عامين، وترك من ذلك الوقت تناول الكحول والمخدرات والمقامرة.

الحكمة

وقال في المحكمة إنه يريد أن يترك هذه الجرائم خلفه أيضاً، وعندما سأله القاضي فيما إذا كان إسلامه لعب دوراً في ذلك، قال سبالتأكيد بعض الشيء". ولم يكن تعامل المحكمة مع سارق ليس من أصحاب السوابق، لم يكن ليُقبض عليه لولا ندمه، متعهداً بإعادة المال لأصحابه حال عثوره على عمل، بالأمر الاعتيادي، لذا قالت إن الحقائق المتعلقة بالقضايا غير الاعتيادية تبرر فرض عقوبات مخففة جداً، بل وقد تستدعي ذلك.

وقررت هيئة المحكمة أخيراً بأن القضية تعتبر غير جسيمة، وقضت بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة عامين، وأداء 200 ساعة من الخدمة الاجتماعية، أي أنه لن يصبح وراء القضبان، وقبل إيغور الحكم مباشرة داخل قاعة المحكمة.

وبات واضحاً لهم أن الرجل ليس مختلاً عقلياً، لأن حادثتي سطو كانتا قد وقعتا بالفعل في محل لبيع المشروبات في البلدة التي كان يتحدث عنها، وفرع لمتاجر "الدي" ببلدة فستفاليا، شهر ماي 2010، وأفريل 2011، إلى جانب سرده لتفاصيل عن الجريمة لا يمكن أن يعرفها سوى المنفذ.

وفكر رجال الشرطة لبرهة في القبض عليه، لكن بالنظر إلى توجهه بنفسه لهم ليقر بما فعل بعد مرور كل تلك الفترة، لم يجدوا داعياً لاعتقاله، فتركوه يذهب. وبدا واضحاً أنه لم يكن من السهل على الرجل، الشاعر بالذنب، الإقرار بجرائمه خلال محاكمته.

الجريمة

وروى إيغور أنه كان حينذاك يشرب الكحول ويتعاطى المخدرات ومدمناً لألعاب المقامرة، مؤكداً أنه كان بحاجة للمال فقط، ولم يود إيذاء أحد، وأنه لو كانت الأمور ليست على ما يرام خلال

وكان الرجل الألماني- الروسي إيغور، وهو اسم مستعار استعملته الصحافة الألمانية حفاظاً على هويته، ذو 28 عاماً، قد قام بجريمتي سطو منذ قرابة 6 أعوام، تتراوح عقوبة الواحدة منهما عادة بالسجن بين 3 و5 سنوات، ولم تهتم الشرطة إلى دليل يقودها إلى الفاعل طيلة السنوات الماضية.

وحسب ما نشرته صحيفة إكسبريس الألمانية، الخميس 23 مارس 2017، ونقله موقع هافينغتون بوست عربي، فإن إيغور ذهب طوعاً، في شهر سبتمبر 2016، إلى الشرطة، بسبب رغبته في التحرر من ماضيه وإراحة ضميره، بالإضافة إلى سعيه لله، خصوصاً أنه اعتنق الإسلام منذ سنتين.

الشرطة لم تصدق

ولم يصدق عناصر الشرطة في المركز الواقع بولاية شمال الراين فستفاليا ما سمعوه، عندما قال لهم إيغور "أود أن أعترف بجريمتي سطو، كنت قد ارتكبتها منذ قرابة 5 أعوام".

بومعيزة.. عملاق جزائري بمتر و20 سنتيمتراً

للفنّ الذي أشعرني بوجودي وحبي لنفسي". ويقول محمد بو معيزة إنه لم يختر التخصص في علم نفس العمل بسبب حبه له. مع ذلك، اجتهد كثيراً وهو في صدد الحصول على شهادة الدراسات العليا. يشير إلى أنه اعتاد إنهاء المهمة التي توكل إليه مهما كانت الظروف. وفي الوقت نفسه، ينوي دراسة المسرح. في هذا السياق، يوضح صديقه الممثل عمار أوسيد أنه يعرف كثيراً من المسرحيين، "لكنني لم أجد من يعشق المسرح ويختصر أحلامه كلها فيه، مثل محمد بو معيزة، حتى أنه مستعدٌ للتخلي عن تعب سنواته في الجامعة، بهدف الالتحاق بجهة أكاديمية متخصصة في الفنون الدرامية". ويحكي عنه خلال جولاتهما المسرحية إلى مختلف المدن الجزائرية، "أن تسافر معه يعني أنك تسافر مع مجموعة من النكات. لا يفعل ذلك لأنه مسرحي فقط، بل لأن روحه جميلة ومحلقة على الدوام أيضاً".

قبل أن يتاح لبو معيزة دور ثانوي في إحدى المسرحيات في عام 2012، كان قد اعتاد الرقص في الشوارع على مدى خمس سنوات، ساردت أن أكسر العديد من الأحكام المسبقة، منها أن الرقص لا يتناسب والرجل، بينما هو أحد أرقى



ينافس محمد بومعيزة، المولود في عام 1990، في الشهرة ومحبة الناس له، رجال المال والأعمال والسياسة في بلده عين فغان التابعة لولاية معسكر، (400 كيلومتر غرب الجزائر العاصمة). ويُعدّ مدلاً لدى النخبة المسرحية في المنطقة، وفي الجامعة حيث يدرس علم نفس العمل، وهو تخصص غير معروف في الجزائر. والسبب ليس قامته التي لا تتجاوز متراً وعشرين سنتيمتراً، بل عدم وجود مشكلة بالنسبة إليه في ذلك، وتصرفه كما لو أنه أطول رجل في العالم. وحسب ما قاله لموقع "العربي الجديد"، فإن بومعيزة يستغرب من الإنسان، "فهو يخجل من طوله وقصره إذا زاد أحدهما عن حدّه، بينما يُفترض ألا يؤثر ذلك فيه، لأنه لم يستشر في ذلك". ويشرح: "أخجل من أفعالي وأفكاري السيئة التي أملك مسؤولية مباشرة عنها، كان أكون كاذباً أو سارقاً أو خائناً أو منافقاً. أمّا خصائصي الجسدية التي لا دخل لي فيها، فأتعاطى معها كما وهبني إياها الخالق، من غير أية عقد أو تبرم أو استنكار".

ويذهب بو معيزة بعيداً في قوله: "يضحكني من يهتم بقامة زائدة أو ناقصة لدى غيره، بينما يهمل أسنانه أو عينيه أو معدته، حتى يصاب بعاهة وقد ولد من دونها، وهو بذلك يصبح مسؤولاً عنها، عكسي أنا المولود كما أنا". ويسأل: "كم جزائري يراجع طبيب الأسنان دورياً ليُبقي على أسنانه سليمة؟ كم جزائري يحرص على مضغ لقمته جيداً حتى لا يخرب معدته؟ بل كم جزائري يشتري أحذية صحية ليحافظ على راحة قدميه؟".

من هنا، يقول بو معيزة إنه لا ينظر إلى نفسه بعيون غيره لأنها محكومة بشروط اجتماعية متعسفة وموروثة، "بل أنظر إلى نفسي بعيني أنا، لأنها محكومة بفلسفتي الخاصة". يضيف: "لا يمكنني أن أرى شاباً طويلاً يحتقر المرأة ويظلمها ويقمعها إلا بصفته قزماً، فمتى ندخل مرحلة نقيس فيها قيمة الإنسان بأفعاله وتفكيره، لا بطوله أو بقصره أو بوسامته؟".

ويوضح أنّ تفوّقه في الدراسة خلال المرحلة الابتدائية لم يكن من باب التعويض عن عقدة ما، بل "لأنني كنت أوّمن بجدوى التعلّم في الحياة، والدليل أن علاماتي تراجمت في المراحل اللاحقة، وأصبحت تلميذاً عادياً لأنني قرّرت أن أسخر نفسي

تعرف عليها كاملة..

هذه قصة 13 كلمة عربية (سرقها) الإنجليزية

تعتبر اللغة العربية من اللغات الخمس الأكثر استعمالاً في العالم، بحوالي 400 مليون مستخدم، كما أنها من أكثر اللغات أقدمية وتنوعاً.

وقليلون هم الأشخاص الذين يعرفون أن العديد من الكلمات الإنجليزية مأخوذة من اللغة العربية، نقدم لكم بعضها:

1 جاءت كلمة Alcohol، من الكحل، وهي واحدة من أكثر الكلمات استعمالاً في اللغة الإنجليزية. الكحل مستحضر للتجميل يتم الحصول عليه من خلال عملية استخراج المعدن، وهناك فكر الكيميائيين الأوروبيين في إطلاق هذه الكلمة على أي شيء يتم الحصول عليه انطلاقاً من عملية "استخراج"، ولذلك أطلقوا اسم «الكوهول» على المشروبات الروحية.

2 جاءت كلمة Algebra من الجبر. نقصد بالجبر في العربية جمع الأجزاء المكسورة، وتم استخدام هذا المصطلح في الرياضيات ابتداءً من القرن التاسع.

3 Artichoke مأخوذة من «الهرشفة» وأصبحت فيما بعد «كرشفة» (الخرشوف). بعدها انتقلت الكلمة إلى الفرنسية فأصبحت «أرتيشوك» ثم انتقلت إلى الإنجليزية «أرتيشوك».

4 «Candy» جاءت من «كاند» ونقصده بلورة السكر باستخدام عصير القصب. «كاند» جاءت من اللغة السنسكريتية، وتم اعتمادها في العربية عن طريق اللغة الفارسية.

5 «Coffee» وهي القهوة بالعربية، بعدها انتقلت إلى التركية «كاهف» ثم إلى الإيطالية «كاف» وبعدها إلى الإنجليزية «كوفي».

6 «Cotton» (القطن).. وأصلها من الهند ووسط أمريكا الجنوبية.

7 «Magazine» أول المجلة.. هذه الكلمة مشتقة من makzin بالعربية، وهو ما يعني المخزن. أخذت الإنجليزية هذه الكلمة من الفرنسيين (MAGASIN، وهذا يعني المحل). «Mattress» (المرتبة) مأخوذة من كلمة «مطرح» بالعربية، وهو المكان الذي ترمى فيه الوسائد.

9 «Orange» وأصلها «نارنج» بالعربية، ثم انتقلت إلى الإسبانية «نارنجا»، فالفرنسية «أورانج»، وبعدها الإنجليزية «أورانج».

10 «Safari» مأخوذة من كلمة «سفر» بالعربية، التي تعني القيام برحلة.

11 «Sofa» (الأريكة) جاءت من «سوفاء» وهي منصة مرتفعة وفيها سجاد يجلس عليها الناس.

12 «Sugar» مأخوذة من كلمة «سكر» بالعربية. 13 «Zero» بالعربية «صفر» ثم باللاتينية «زيفروم» وبعدها إلى الإيطالية «زيرو».

تفاصيل مثيرة عن الحياة الشخصية لنصر الله



متزوج ولديه ولدان ويشغل في إحدى وحدات حزب الله. بعده، ابنتي زينب متزوجة ولديها 4 أولاد وتكمل دراستها في الحوزة والجامعة". ونفى ما يشاع عن أن زوج ابنته هو مرافقه الخاص، قائلاً: "هو ليس من فريق المرافقة، لكنه يعمل في إحدى وحدات الحزب بعيداً عن التواصل المباشر معي. أساساً، أنا لا أحب أن يشتغل معي أقاربي بشكل مباشر. علاقته معي فقط لأنه صهري كعلاقة أولادي وأصدقائي وأخوتي معي".

ونظراً لِحساسية منصب نصر الله، فإن الإجراءات الأمنية شديدة جداً، حيث قال مقدم البرنامج إنه غير 4 سيارات حتى تمكّن من لقائه، فرد نصر الله: "لقد تعامل الأخوة معكم بالرفقة لأن بعض الناس يغيرون 5 أو 6 سيارات حتى يصلوا إلى هذا المكان". مشدداً على أن هذه الإجراءات ضرورية، حتى لا يقدموا "للعدو انتصاراً مجانياً".

كشف الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله، تفاصيل مثيرة عن حياته الشخصية للمرة الأولى على الإطلاق، حيث تحدث عن أبنائه وزوجته وطريقة عيشهم. وقال نصر الله، في مقابلة خاصة مع التلفزيون الإيراني، مساء الجمعة، إن عائلته ليست كبيرة جداً، ومعظم أبنائه متزوجون ويعيشون بشكل مستقل، عدا ابن واحد يعيش معه.

بعض الناس، يعتقدون أن الأمين العام لحزب الله اللبناني وعائلته يعيشون حياة صعبة وقاسية، بينما يؤكد نصر الله أنه تم حل هذه المشاكل منذ سنوات طويلة، إذ كان في بداية مشواره السياسي مضطراً لتغيير منزله مرتين أو 3 أحياناً، الأمر الذي كان يسبب بعض الإزعاج لزوجته وأبنائه، إلا أن الوضع تغير مع مرور السنوات، ليصبح هذا التعب جزءاً من عادات عائلته وحياتها العادية.

ويقول نصر الله إن "بعض الناس يتصورون أنني جالس في نقطة تحت الأرض والتقي مع الآخرين. لا ليس صحيحاً. كل وقتي مليء باللقاء مع مسؤولي الحزب وشيوخ من باقي المناطق، وشخصيات سياسية، بعيداً عن الإعلام". كما أكد أنه يخرج كثيراً إلى الشارع ويشاهد الناس عن قرب، لكن ليس بشكل علني. وأشار إلى أنه قليلاً ما يمارس الرياضة، قائلاً: "صراحة لا أستطيع أن أمارس الرياضة التي أحبها. في الماضي كنت أحب كرة القدم وطبعاً لا أستطيع أن ألعبها منذ سنوات". وأردف: "الرياضة الوحيدة المتوفرة لدي هي المشي لكن المشي على جهاز تردميل كهربائي وليس في منطقة مفتوحة".

وتطرق الأمين العام لحزب الله بالحديث إلى أولاده الخمسة، وقال: "الصغير اسمه محمد مهدي، عمره تقريبا 15 أو 16 عاما ويدرس في الثانوية. والأكبر منه، محمد علي

■ ع. ب



الموضوع من جديد".

وذكر الموقع أن انتقالات اللاعبين بين ريال مدريد وبرشلونة نادرة الحدوث. وقد لعب الأرجنتيني خافيير سافويلا لموسمين مع الفريق الملكي، بعد انتهاء عقده مع البلوغرانا سنة 2007. وفي الأثناء، يعد مدرب برشلونة، لويس إنريكي آخر من انتقل مباشرة من برنابيو إلى كامب نو، ليوقع عقدا مع البلوغرانا بعد أن انتهى عقده مع لوس بلانكوس في صيف 1996.

وفي الختام، أفاد الموقع بأن لويس إنريكي يعتبر رابع لاعب انضم إلى الفريق الكتالوني الضخم مباشرة من ريال مدريد، ليقتدي باللاعب لوتشيانو يزاراغا الذي غادر الفريق الملكي في سنة 1905، ثم اللاعب جوسيب كانال في سنة 1946، ثم لوسيان مولر في سنة 1965.

المنافسات مع ريال مدريد والمنتخب الإسباني، لبرنابيو هذا الصيف، انتشرت العديد من التقارير التي تؤكد أن فرانسيسكو رومان سواريز الذي نشأ وترعرع في نادي فالنسيا قد يلتحق بمانشستر سيتي.

ونقل الموقع تصريحات لاعبي برشلونة بخصوص رغبتهم في الظفر بخدمات اللاعب إسكو. وفي هذا الإطار، أفاد سواريز: سطمعا أرغب في أن يصبح إسكو ضمن تشكيلة الفريق، كل اللاعبين الراضين مرحب بهم في نادينا".

وأضاف سواريز أن "إسكو يمتلك موهبة لا تصدق ولكن حتى الآن ما زال عقد ريال مدريد يتحكم في مجريات الأمور، علينا الانتظار لنرى ماذا سيحدث. في حال لم يوقع إسكو على عقد تمديد مع لوس بلانكوس يمكننا حينها مناقشة

بات قريبا من برشلونة..

هكذا فاجأ إنيستا وسواريز إسكو في "الكامب نو"

نشر موقع "إي أس بي أن" الأمريكي تقريرا، سلط من خلاله الضوء على استعداد لاعبي وسط ميدان البلوغرانا أندريس إنيستا ودينييس سواريز للترحيب بالتحاق صانع ألعاب لوس بلانكوس المبدع إسكو إلى ملعب كامب نو.

وأفاد الموقع أن الفريق الكتالوني يستعد لتقديم عقد لمدة خمس سنوات ومكافأة قيمتها 20 مليون جنيه إسترليني لإسكو حالما ينتهي عقده مع ريال مدريد في جوان 2018، حسب ما أكدته صحيفة عن الموندو ديبورتيفو، المتابعة لأخبار البلوغرانا. وأورد الموقع أن إسكو، الذي التحق

قال "إي أس بي أن"، في تقرير ترجمه موقع "عربي21"، إن الإسباني فرانسيسكو رومان الأركون سواريز، المعروف بإيسكو، يعتبر أول لاعب يقدم على مغادرة ملعب سانتياغو برنابيو نحو ملعب غريمه التقليدي برشلونة، بعد أن قام بذلك المدرب الحالي، لويس إنريكي، في سنة 1996.

نجم إيطاليا يقطع الطريق على كبار أوروبا

قطع النجم الإيطالي المميز أندريا بيلوتي الطريق على أكبر فرق أوروبا وذلك في ظل الأخبار الكثيرة التي تشير إلى إمكانية مغادرة فريقه تورينو نهاية الموسم الحالي. وقدم بيلوتي هذا الموسم مستوى مميزاً، إذ سجل حتى اللحظة 22 هدفاً في 26 مباراة في مسابقة الدوري الإيطالي لكرة القدم وهو ينافس على الحذاء الذهبي مع العديد من اللاعبين الكبار، وصرح لصحيفة توتو سبورت الإيطالية: "أنا سأبقى في تورينو الموسم المقبل، دعوا جماهير الفريق تعلم ذلك".

وكان بيلوتي قد جدد عقده مع فريق تورينو حتى شهر جوان عام 2021 مع بند جزائي يصل إلى 100 مليون يورو، وأضاف: "من دون شك سأبقى مع الفريق، في الواقع سأكون في تورينو الموسم المقبل، هذا الموضوع مفروغ منه". ويعتبر بيلوتي صاحب 23 عاماً من أفضل المواهب الإيطالية في الفترة الحالية، إذ تسعى العديد من الفرق على غرار تشلسي وأرسنال الإنكليزيين وكذلك نابولي الإيطالي للتعاقد معه، خاصة أنه بات أيضاً من أهم عناصر منتخب الأتوري.

ريبيري: "الانبث عن الانتقام أمام ريال مدريد"

تحدث الفرنسي فرانك ريبيري، نجم فريق بايرن ميونخ الألماني، عن مواجهة ريال مدريد الإسباني، التي ستجمع الفريقين بربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وقال ريبيري، في تصريحات لصحيفة "عكبر" الألمانية: سأذا لعنا بشكل جيد، فإن فرصنا كبيرة في التأهل، ولكن أمام ريال مدريد غير مسموح بالوقوع في الأخطاء". وتطرق صاحب 33 عاماً، للحديث عن رغبة بايرن ميونخ في الانتقام من ريال مدريد بعد الهزيمة بخماسية نظيفة في مجموع مباراتي الذهاب والإياب بنصف نهائي دوري الأبطال عام 2014. وأوضح نجم مارسيليا السابق: "لا يوجد انتقام في كرة القدم، في عام 2012 فزنا عليهم بضربات الترجيح، هناك العديد من اللاعبين ممن يستطيعون صناعة الفارق، الجميع يعرف كيف تكون هذه المباراة".

وبسؤاله عن مواجهة مواطنه كريم بن زيمة، مهاجم الريال، أجاب: سمن اللطيف التواصل مع بن زيمة، ولكني أريد الفوز، ولا شيء أكثر من ذلك".

كاتي يعترم الثأر من توتنهام

هذا الانتصار علينا".

وتابع: "لدينا فرصة جيدة للعب على بطولتي الدوري والكأس، ففي الدوري نحن في الصدارة، ولكن لا يزال هناك الكثير من المباريات وأي شيء يمكن أن يحدث".

وأكمل: "في الكأس الأمر أكثر صعوبة، لأنه إذا ضاعت الفرصة ستودع البطولة، ولكن نحن سعداء بوجودنا في نصف النهائي، وعلينا أن

نتصّر في كل المباريات". وعن تصريح مدربه أنطونيو كوتني، بأنه يذكره بنفسه خلال فترة تواجده في الملاعب، علق قائلاً: "كوتني لم يخبرني بذلك بشكل خاص، ولكن نحن نعرف أنه كان لاعب خط وسط، ونعرف مسيرته، ونحترم كل ما قدمه خلالهما".

وواصل: "حين يعطيني كوتني نصيحة، علي أن أفهمها وأحاول والتحسن". وأتم: "مواجهة توتنهام في نصف النهائي، ستكون المباراة الأولى لي على ملعب ويمبلي، وأنا سعيد، وأتطلع لهذه المباراة، وأمل أن نقدم مباراة جيدة هناك".



أكد الدولي الفرنسي نغولو كاتني لاعب خط وسط تشيلسي الإنكليزي، أن فريقه سيكون مستعداً لمواجهة توتنهام، في نصف نهائي بطولة كأس الاتحاد الإنكليزي، منتصف أفريل. يُذكر أن آخر خسارة تلقاها البلوز في البريميرليج هذا الموسم، كانت أمام توتنهام بنتيجة (0-2)، في مطلع يناير الماضي.

وقال كاتني، خلال تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ستار" البريطانية: "أعتقد حين خسرتنا أمام توتنهام، كان علينا التفكير في أسباب الخسارة، وهذا ما فعلناه". وأضاف: "مباراة توتنهام كانت آخر خسارة لنا، وكان علينا أن نواصل العمل، وكان رد فعلنا جيداً، وعلينا أن نواصل السير هكذا، لقد تعلمنا من هذه الخسارة". وأوضح: "أعتقد أن توتنهام فريق قوي، وحين يلعب على أرضه يقدم أداء جيداً، وسجلوا في شبكتنا هدفين، ويستحقون

غرامة مالية للاعب تحدث بالعربية!

تسبب حديث لاعب فريق استقلال خوزستان الإيراني، مهدي الزبيدي، باللغة العربية، بعد مباراة فريقه أمام لخويا، بدوري أبطال آسيا، في منعه من إجراء أي أحاديث صحافية، وتغريمه 15 ألف دولار، من قبل الاتحاد المحلي لكرة القدم.

وأكدت تقارير صحافية أن القرار بأمر أمني، وذلك بعدما ظهر اللاعب على قناة "الكأس" القطرية، وتحدث عما قدمه الفريق في مباراة دور المجموعات أمام لخويا، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين.

وإلى جانب العقوبة، تلقى اللاعب أمرا من فريقه بعدم إجراء أي أحاديث باللغة العربية في المستقبل، وهو ما أثار جدلا كبيرا في وسائل التواصل الاجتماعي، التي استنكرت هذه الخطوة.

وقد تسبب هذه الخطوة في اتخاذ الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، لقرارات برفض عقوبات على الاتحاد الإيراني، خاصة أن لاعب الوسط الشاب لم يقترف أي خطأ، وقد تعتبر المؤسسة الأهم في عالم كرة القدم هذه العقوبة تدخلا من السلطات في إدارة كرة القدم، ويصل الأمر إلى حد إيقاف الاتحاد المحلي بشكل كامل.

أسطورة ريال مدريد يثني على مودريتش

قال بريدراج مياتوفيتش مهاجم ريال مدريد السابق وصاحب هدف التتويج بدوري أبطال أوروبا 1998 إن النادي الملكي سيكفي بعد اعتزال نجم خط الوسط الحامي لوكا مودريتش.

وكشف مياتوفيتش الذي مثل منتخب يوغوسلافيا في كأس العالم أنه رشح مودريتش للمدرب جوزيه مورينيو في حقيقته مع الريال، وكان يتتبع خطوات تألقه منذ كان لاعبا في دينامو زغرب.

وقال مياتوفيتش في تصريحات نقلتها صحيفة (ماركا)، سبعدهما ترك زغرب لاحظت أنه تحول إلى لاعب كبير. تحدثت مع مورينيو بشأن اللاعبين الذين يحتاجهم في خط الوسط ورشحت له مودريتش. وأضاف ريال مدريد يكون فريقاً مختلفاً تماماً في وجود مودريتش. إنه لاعب مهم للغاية للفريق، واعتقدت أن الجميع في النادي سيكفون في اليوم الذي سيبتعد فيه عن الملاعب".

وفي سياق آخر تجنب مياتوفيتش المقارنة بين الظاهرة البرازيلي رونالدو والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو والهداف التاريخي للريال. وتابع: "هذا سؤال صعب. الاثنان لاعبان كبيران. رونالدو البرازيلي ظاهرة حقاً وأحد أفضل اللاعبين في التاريخ. كان يقوم بأشياء مذهلة. كريستيانو محترف كبير حطم كل الأرقام وأنا سعيد بأنه الأفضل في العالم".

نيمار يتفوق على نجوم السنوات الأخيرة.. وأرقامه خير دليل!

يعيش النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا فترة رائعة في مسيرته، وثبتت أرقامه أنه تفوق على الكثير من النجوم الكبار بعمر الخمسة والعشرين عاماً، على زميله في برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي وكذلك البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد الإسباني.

وسجل نيمار قبل أيام هدفاً مع منتخب بلاده البرازيل أمام منتخب أوروغواي ليقود بلاده للانتصار بنتيجة 4-1 في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم 2018، وبذلك وصل للهدف رقم 304 في مسيرته الاحترافية التي بدأت سنة 2009 مع فريق سانتوس، إذ خاض خلال هذه الفترة 501 مباراة.

وتفوق اللاعب المتوجّ بذهبية الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو على الكثير من النجوم الذين يعتبرون الأفضلون في السنوات العشر الأخيرة، فمثلاً بعمر الـ25 عاماً خاض رونالدو 459 مباراة وسجل فقط 188 هدفاً، أما ميسي بهذا العمر فكان قد لعب 422 لقاءً أحرز خلالها 295 هدفاً.

واستطاع نيمار أيضاً أن يتجاوز أسطورة مانشستر يونايتد ريان غيغز الذي أحرز بعمر الـ25 عاماً 81 هدفاً فقط خلال 390 لقاء، بينما استطاع الفرنسي تيري هنري أن يسجل 168 هدفاً في 420 مواجهة بهذا العمر، أما النجم البرازيلي رونالدنيو فقد سجل 117 هدفاً في 417 لقاء.

مورينيو يريد نيمار بأي ثمن

العيش في ظل (ليونيل ميسي".

وتابعت الصحيفة "بالرغم من تجديد عقد نيمار وإضافة شرط جزائي بقيمة 200 مليون يورو، إلا أن النادي الإنكليزي، الذي دفع 120 مليوناً للتعاقد مع بوجبا، على استعداد لدفع الشرط الجزائي بعقد الدولي البرازيلي".

وواصلت "في الساعات الأخيرة ترددت أنباء عن إمكانية دخول تشيلسي في الصفقة، لكن رومان أبراموفيتش، مالك البلوز، لا ينوي دفع هذا الشرط الجزائي مثلما يريد مانشستر".

وأتمت "سبورت"، "مانشستر يونايتد يقدم لنيمار راتب سنوي بقيمة 25 مليون يورو صافي من الضرائب، وهي زيادة كبيرة في أجره تصل تقريباً إلى ضعف ما يتقاضاه في برشلونة، حيث سيكون البرازيلي الأعلى أجراً في البريميرليج حال ذهبه إلى هناك".

أشارت تقارير صحفية إسبانية إلى إصرار جوزي مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي، على التعاقد مع نيمار دا سيلفا، نجم فريق برشلونة، مهما كان الثمن.

وقالت صحيفة "سبورت" الإسبانية، إن "مانشستر يونايتد مهووس بالتعاقد مع نيمار، مسؤولو النادي الإنكليزي أجروا اتصالات مع اللاعب، لجعله واجهة الشياطين الحمر في الموسم الجديد، وهذا تهديد حقيقي لبرشلونة".

وأضافت الصحيفة "جوزي مورينيو هو الذي يقوم بالتواصل مباشرة مع اللاعب عبر المكالمات الهاتفية؛ لإقناعه بأن الرحيل عن صفوف برشلونة والذهاب إلى مانشستر يونايتد خطوة إلى الأمام في مسيرته، من شأنها السماح له بالنمو دون الحاجة إلى

أشارت تقارير صحفية إسبانية إلى إصرار جوزي مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي، على التعاقد مع نيمار دا سيلفا، نجم فريق برشلونة، مهما كان الثمن. وقالت صحيفة "سبورت" الإسبانية، إن "مانشستر يونايتد مهووس بالتعاقد مع نيمار، مسؤولو النادي الإنكليزي أجروا اتصالات مع اللاعب، لجعله واجهة الشياطين الحمر في الموسم الجديد، وهذا تهديد حقيقي لبرشلونة".

وأضافت الصحيفة "جوزي مورينيو هو الذي يقوم بالتواصل مباشرة مع اللاعب عبر المكالمات الهاتفية؛ لإقناعه بأن الرحيل عن صفوف برشلونة والذهاب إلى مانشستر يونايتد خطوة إلى الأمام في مسيرته، من شأنها السماح له بالنمو دون الحاجة إلى

عقد غلام يربك حسابات نابولي



بدأ نادي نابولي التخطيط بشكل جدي للبحث عن خليفة للاعب الجزائري فوزي غلام، الذي قد يغادر الفريق على الأرجح في الانتقالات الصيفية المقبلة، مما سيشكل مشكلة كبيرة للمدرب الإيطالي ماوريسيو ساري.

ويقف نابولي أمام مشكلة كبيرة، فعقد اللاعب الجزائري ينتهي الموسم المقبل أي صيف 2018، ولم يجدده الطرفان حتى الآن، في ظل الحديث عن رغبة مانشستر سيتي وتشلسي في ضم الظهير المميز البالغ من العمر 26 عاماً. وفي حال أبقى نابولي على غلام حتى الموسم المقبل مع عدم تجديد العقد، فحينها سيتمكن من الرحيل بدون مقابل، وبذلك يخسر الفريق أموالاً تعزز الخزينة وتكون باباً لصفقات جديدة، بالتالي يفرض ذلك على نادي الجنوب الإيطالي البحث عن لاعبين جدد لشغل مكان الجزائري، وبحسب "إل ماتينو" فإن رئيس النادي أوريليو دي لوارينتس يسعى لضم لاعب مميز. وتشير الأخبار إلى أن لاعب أتلانتا أندريا كونتي صاحب الـ 23 عاماً وكذلك أليكس غريمالدو لاعب بنفيكا البرتغالي المتوج بلقب الدوري المحلي الموسم الماضي، هما الاسمان الأكثر تداولاً في أروقة النادي الإيطالي، وبالتالي فإن الاحتمالات كلها مفتوحة، لكن من المؤكد أن قضية غلام تشغل بال القيمين على نابولي.

الضياف زكته رئيساً للضاف هذه أبرز تحديثات زطشي

ليس من السهل النجاح في قيادة أكبر هيئة كروية في بلد ما، ذلك المنصب يتطلب الكثير من الحنكة والتجربة وإمام كبير بخبايا الساحرة المستديرة، ودون شك سيواجه خير الدين زطشي العديد من الصعوبات في اتحاد كرة القدم الجزائري. ورصد موقع "كوورة" 5 تحديثات تواجه زطشي وربما تُفشل مخططه:

■ هشام ب



القرار لتفادي حصول تلاعب بنتائج المباريات في الجولات الأخيرة. وكانت المواجهة بين مولودية العاصمة وشبيبة القبائل أثارت شكوك العديد من الملاحظين بسبب وجود شبهة اتقاق بين الفريقين على النتيجة النهائية للمباراة. وباتت مصداقية الدوري الجزائري في الميزان بعد هذه الحادثة، فضلاً على عدم اكتمال جدول المباريات بالنسبة للفريق التي شاركت في المسابقات الأفريقية بصفة خاصة.

الجماهير الجزائرية إلى حد بعيد..

شبح "العقوبة" لم يعد يخيم على الجزائر

أقر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بصحة انتخابات رئاسة الاتحادية الجزائرية لكرة القدم التي أجريت في 20 مارس الماضي، حيث قامت الهيئة الدولية بتحديث المعلومات حول سالفاف" على موقعها الإلكتروني وذلك بحذف اسم الرئيس السابق محمد زوراوة وتعيينه بخير الدين زطشي، الذي حصل أخيراً على التزكية الدولية التي تسمح له بأداء مهامه بكل أريحية. وانزاح، أخيراً، شبح العقوبة التي كانت تهدد الجزائر، وسط مخاوف من إمكانية أن تتعرض الجزائر إلى عقوبات، حيث كانت العديد من التساؤلات طرحت حول موقف "الفيفا" من هذه الانتخابات خاصة بعد تدخل وزارة الشباب والرياضة للإبقاء على تاريخ 20 مارس لإجراءها، خاصة وإن رئيس الاتحادية الدولية لكرة القدم جيان انفانتينو لم يهنئ لحد الآن رئيس "الفيفا" الجديد.

توقيف البطولة إلى حين إجراء اللقاءات المتأخرة

كشفت قناة النهار الفضائية الخاصة أن الرئيس الجديد للاتحاد الجزائري لكرة القدم خير الدين زطشي قرر إيقاف مسابقة الدوري بصفة مؤقتة حتى استكمال المباريات المتأخرة. وحسب المصدر نفسه، يهدف هذا

زطشي نفسه في ورطة.

5 مزدوجو الجنسية

لم تلق التصريحات التي أطلقها خير الدين زطشي بشأن اللاعبين الذين يلعبون في أوروبا ترحاباً، ما يجعل المزدوجي الجنسية مترددين في الالتحاق بالخضر وغير مرتاحين تماماً.

هذا ما نتظره من زطشي..

"تغيير مهم شهدته كرة القدم الجزائرية يجب الوقوف عنده، ألا وهو خروج محمد زوراوة من إدارة الاتحاد الوطني ودخول خير الدين زطشي ليكون رئيساً جديداً. بالنسبة لي، زوراوة قام بالعمل الأهم في مرحلة ما وهو جذب كل اللاعبين الجزائريين من حول العالم لتمثيل المنتخب من دون محاولات تهريب، وخلق انتماء واضح للقميص، والآن الاتحاد يتطلب شخصاً جديداً يدير هذه المهمة، فالجوهر موجودة، وتحتاج شخصاً بعقلية جديدة لإدارتهم. شيء آخر يتوجب العمل عليه بعيداً عن المنتخب هو ضمان رفع مستوى البطولة المحلية بشكل يوفر عدد من اللاعبين للمنتخب، لعدم الاتكال فقط على نظرية اللاعبين الناشئين في الخارج".

هذا ما كتبه الناقد الكروي العربي الشهير محمد عواد على صفحته الفيسبوكية، وهو كلام يحمل الكثير من الموضوعية، ويلخص المشهد الكروي في الجزائر حالياً ومطامح

1 لعبة الكواليس

صحيح أن خير الدين زطشي نجح في إنشاء أكاديمية لكرة القدم وحقق الأهداف التي أرادها على المستوى المحلي، لكن الأمر يختلف تماماً عما يدور في الساحة الكروية العالمية والإفريقية والكواليس التي تحيط بها، وإذا كان لا يتقن لعبة الكواليس فإنه قد يفشل في مهامه.

2 حاشيته

حسن اختيار الحاشية التي تحيط بالمسؤول أهم عوامل النجاح، لكن أعضاء المكتب الفيدرالي الجدد المحاطين به لا أحد منهم يملك الخبرة في التسيير باستثناء جهيد زفراف عضو المكتب السابق، وعليه فالأمور لن تكون سهلة بالمرّة في اتخاذ زطشي لقراراته.

3 طموح الجماهير

صحيح أن خير الدين زطشي أتى بفكرة العمل على المدى البعيد والمتوسط لبناء منتخب ودوري قوي، غير أنه سيصطدم بطموح الجماهير التي ستطالب بالنتائج المستعجلة ولا تؤمن بالإنجازات المستقبلية.

4 موقف الضيف

الجميع يتساءل عن موقف اتحاد كرة القدم الدولي وما قامت به الانتخابات التي جرت وما قامت به لجنة الانتخابات، على اعتبار أنها غير شرعية حسب عبد الكريم مداور، وحال ما اتخذ جيان انفانتينو إجراءات عقابية، فسيجد

حسب مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية

بلماضي ورانييري في قائمة المرشحين لتدريب "الخضر"



بأدر رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، خير الدين زطشي، في معالجة أول الملمات المطروحة أمامه، والذي يتعلق بالبحث عن بديل للمدرب البلجيكي، جورج ليكنس، الذي استقال بعد خيبة المنتخب في بطولة أمم إفريقيا 2017 بالفابون. وأكدت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية أن الاتحاد الجزائري أعد قائمة بخمسة أسماء لمدرسين سيشرح في التفاوض معهم من أجل تولي مهمة تدريب المنتخب الجزائري استعداداً للمواعيد القادمة.

رانييري وعلاقة مميزة مع محرز وسليمان

ويأتي الإيطالي، كلاوديو رانييري في مقدمة الأسماء المطروحة، خاصة أنه في حل من كل تعاقد وتربطه علاقة مميزة مع الثاني الجزائري رياض محرز وإسلام سليمان، فتمنح الفرصة لأول وكان وراء قدوم اللاعب الثاني من سبورتنغ لشبونة. وذكرت المجلة الفرنسية أن قدوم هذا المدرب إلى الجزائر يعد حلماً يراود الجماهير الجزائرية التي باتت تعشق هذا المدرب من خلال الموسم الاستثنائي الذي قدمه خلال تدريبه ليستر سيتي، ونجاحه في الفوز بلقب الدوري.

بلماضي الجزائري الوحيد في القائمة

أما الاسم الثاني المطروح لتدريب منتخب الخضر، فهو الجزائري جمال بلماضي، الذي ترك بصماته في الدوري القطري من خلال إشرافه على تدريب نخوبا، وكذلك المنتخب القطري، وأثبت خلال ذلك قيمته الفنية.

وكان سفيان فيغولي اعترف في تصريح له منذ أسابيع بأن المدرب المثالي المؤهل للإشراف على تدريب المنتخب الجزائري هو جمال بلماضي الذي يجب للجزائر ويتمنى تدريب منتخبه كما أن قيمته الفنية لا تقبل الشك.

غاريدو ودراية بعقلية اللاعب العربي

من جهة أخرى يعتبر الإسباني خوان كارلوس غاريدو أحد الأسماء المطروحة لتدريب المنتخب الجزائري، وبحسب لهذا المدرب درايته بعقلية اللاعب العربي والإفريقي من خلال مشواره في كرة القدم السعودية أو كذلك كرة القدم المصرية.

وسبق لغاريدو تدريب فياريال الإسباني وبروج البلجيكي بالإضافة إلى تدريب بينيس إشبيلية الإسباني بالإضافة إلى تجربة مع نادي الأهلي

تايدر يستمر في بولونيا

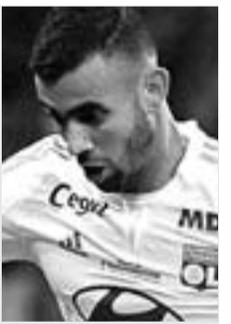
يتجه وسط ميدان المنتخب الجزائري، سفير تايدر، نحو البقاء في ناديه الإيطالي بولونيا، رغم تراجع مستواه هذا الموسم بشكل ملحوظ. وذكر الموقع الإيطالي "أوروبا كالتشو"، أن مدرب بولونيا روبرتو دونادوني، لم يضع اسم الجزائري سفير تايدر، ضمن قائمة اللاعبين غير المرغوب فيهم لتسريحهم في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بعد أن تشاور مع مسؤولي النادي، ما يعني أن تايدر سيواصل مهامته مع نادي بولونيا. وانتقل سفير تايدر، من انتر ميلان إلى بولونيا عام 2017، لكنه لم يشارك إلا في 111 دقيقة، بسبب الإصابة التي تعرض لها مع منتخب الحارطين خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا السابقة التي أقيمت بالفابون.

5 أندية أوروبية تريد غزال

ذكرت تقارير صحفية فرنسية أن 5 أندية أوروبية أبدت اهتمامها للحصول على خدمات الجزائري رشيد غزال، نجم أولمبيك ليون، الذي يرحل بنهاية الموسم في صفقة انتقال حر مجانية. وأوضحت صحيفة "فرانس فوتبول"، في تقرير لها أن نادي إشبيلية الإسباني دخل سياق الفرق التي تريد ضم غزال، سعياً لمواصلة تجربة اقتناص مواهب الدوري الفرنسي بأقل سعر ممكن.

وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أن هناك أندية أخرى تتطلع للظفر بهذه الصفقة مثل أتلتيكو مدريد، وكذلك إيه إس روما وإيه سي ميلان الإيطاليين، كما يتربح نادي موناكو الفرنسي الموقف بجديّة شديدة. وأوضحت أن غزال، 24 عاماً، قرر عدم تجديد عقده مع ليون، بعدما ابتعد عن حسابات مدربه برونو جينسينو، الذي بات يعتمد بشكل أكبر على ممفيس ديباي، وماتيو فالبوينا، ونيل فيير.

وشددت على أن مشاركة غزال مع المنتخب الجزائري في كأس الأمم الإفريقية التي أقيمت في الجابون أثرت فرصة في المشاركة مع ليون. وقدم غزال مستوى مميزاً الموسم الماضي، حيث ساهم في 20 هدفاً لأولمبيك ليون، بإحراز 11 هدفاً وصناعة 9 لزملائه.



روما وإيه سي ميلان الإيطاليين، كما يتربح نادي موناكو الفرنسي الموقف بجديّة شديدة. وأوضحت أن غزال، 24 عاماً، قرر عدم تجديد عقده مع ليون، بعدما ابتعد عن حسابات مدربه برونو جينسينو، الذي بات يعتمد بشكل أكبر على ممفيس ديباي، وماتيو فالبوينا، ونيل فيير. وشددت على أن مشاركة غزال مع المنتخب الجزائري في كأس الأمم الإفريقية التي أقيمت في الجابون أثرت فرصة في المشاركة مع ليون. وقدم غزال مستوى مميزاً الموسم الماضي، حيث ساهم في 20 هدفاً لأولمبيك ليون، بإحراز 11 هدفاً وصناعة 9 لزملائه.

تصفيات الرنديك

اعترف سفيان فيغولي، محترف وست هام الإنجليزي، في تصريح للموقع الرسمي لفرنييه بصعوبة ترشح المنتخب الجزائري لموعد كأس العالم روسيا 2018. وقال اللاعب السابق لفالنسيا الإسباني: «اعتقد أن كأس العالم أفضل مسابقة في العالم بحكم الأحاسيس الكبيرة التي تخلفها في نفسية اللاعبين». وأضاف: «من لم يشارك في هذه الدورة العالمية لا يمكنها أن يعي بمدى عظمتها». وتابع: «كنت محظوظاً عندما شاركت مع الخضر في دورة 2014 إذ نجحنا في تحويل حلم الجزائريين إلى حقيقة ونجحنا في دخول التاريخ». وختم: «أتمنى أن أشارك في كأس العالم روسيا، ولو أنه يجدر الاعتراف أن مهمتنا باتت صعبة جداً».

فيغولي متشائم

نيجيريا، ولكن في كرة القدم لا يوجد المستحيل، وسنرى بكل ثقنا لكي نفوز بالمباريات المتبقية».

وبخصوص المشاركة الخيبة في نهائيات أمم أفريقيا 2017، أوضح بن سبعيني قائلاً: «مشاركتي الأولى في الكان كانت مخيبة لأننا أقصينا من الدور الأول، لكنني قدمت كل ما لدي في المواجهات التي خضتها، رغم أنني لعبت مصاباً في اللقاء الأخير، لا يجب أن نياس وسنحاول رفع راية التحدي في المواجهات المقبلة».

ووصف بن سبعيني الرئيس الجديد للاتحاد كرة القدم الجزائري خير الدين زطشي، بالرجل الحاسم، وتابع: «أعرفه جيداً وكبرت معه وكانه والدي، وأتمنى له النجاح والجميع سيقف معه لتحقيق نتائج إيجابية».

و يجدر التذكير إلى المنتخب الجزائري يحتل المركز قبل الأخير في تصفيات كأس العالم 2018 برصيد نقطة وحيدة، على بعد خمسة نقاط من المتصدر نيجيريا.

وين سبعيني يعترف بتساؤل حظوظ الجزائر

أقر لاعب رين الفرنسي، رامي بن سبعيني، بصعوبة مهمة المنتخب الوطني الجزائري في بلوغ مونديال روسيا 2018. وقال بن سبعيني، في حوار أجراه موقع DZfoot إن الأمور معقدة للغاية بالنظر لنقاط الذي يفصلهم عن منتخب نيجيريا. وعلق في هذا الصدد: «الأمور باتت معقدة في الوصول إلى نهائيات كأس العالم 2018، لأننا نملك نقطة واحدة مقابل ست منتخب

جيرارد يعود إلى الواجهة

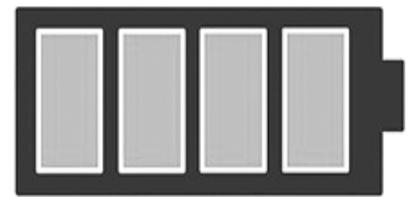
بعد إقالة المدرب الفرنسي كريستيان غوركوف، كان مواطنه ريني جيرارد من أبرز الأسماء التي تم طرحها في كواليس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وكان على وشك التعاقد معه قبل أن يتراجع في آخر لحظة.

جيرارد يحسب له أنه في حل من كل تعاقد ومن المؤكد أن خوض التجربة مع المنتخب الجزائري يستهويه بعد الإشراف على تدريب نادي نانت الفرنسي، ويعد تنويجه مع مونييليه بلقب الدوري الفرنسي عام 2011 أفضل ما يحسب لهذا الفني.

ضمير بعض الاطباء...!



الراحة النفسية ...

هي أنك تخرج مالدار
وتيليفونك مشارجي 100%

خخخخخخخخخخخخخخخخخخ

علابالي تصرا لكم

كي كُنا صغار كُنا نسطرو هكذا

خخخخخخخخخخخخخخخخخخ
علابالي تشفاولها

راك سيريو مكاش حليب فالدار!!!



حقائق متعبة

أكاذيب مريحة

أحيانا لا يريد الناس سماع الحقيقة
لأنهم لا يريدون رؤية أوهاهم تتحطم

Made in China

Made in Germany



البلوكاج تاع بكري

أسبوعية
وطنية شاملة
مستقلة

الأسبوع

المدير العام مسؤول النشر
محمد قروش

العنوان:

تعاونية الفتح، رقم 12، قاردي 2، القبة
(الجزائر العاصمة)عنواننا الإلكتروني الجديد:
aelosbou@gmail.comالهاتف: 021542616
فاكس التحرير: 021542614
فاكس الأشهار: 021542516
فاكس الإدارة العامة: 021542535

ملاحظة:

الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى
أصحابها نشرت أم لم تنشر

عين إيران على مكة .. والمدينة

كلمة حق



بقلم: الأستاذ محمد قروش

من المناطق من العالم الإسلامي. وقد زاد هذا التمدد السياسي والديني والاستراتيجي لإيران في تعاظم قوتها خاصة بعد الوصول إلى اتفاق مشرف مع الغرب بخصوص قضيتها النووية والذي كان بمثابة صك اعتراف بقوتها الدبلوماسية الاستراتيجية في المنطقة وفي العالم، وكذا لعبها لأدوار أساسية وحاسمة في المعضلة السورية ودخولها في تحالف قوي ومتين مع روسيا في مواجهة الغرب وأمريكا، وهي الأمور التي زادت من استعلاء إيران ووقوفها في وضع المهدد والمتأثر لكثير من الدول الإسلامية مثلما تفعله اليوم مع السعودية التي تطالبها علنا بوضع حل للمواقع الشريفة بمكة والمدينة المنورة وإعادة النظر في إدارة الحرمين الشريفين وقضية الحج والعمرة، وهو ما يعد مطلباً خطيراً في سياسة الهجوم الإيراني على العالم الإسلامي ومحاوله زرع الفوضى الطائفية والصراعات الدينية من أجل إحكام سيطرتها على ما تبقى من العلم الإسلامي بما فيها الحرمين الشريفين وبسط نفوذها الشيعي عليه.

ان العالم الإسلامي يعيش اليوم أزمة عميقة خاصة بعد ثورات الربيع العربي وتمزق كثير من الدول، وهو ما سمح لكثير من الدول وعلى رأسها إيران بحشد كل قواها العسكرية والاستراتيجية والدينية مسنودة بكثير من القوى العالمية التي تسعى لتمزيقه واقتسامه وعلى رأسها روسيا وإسرائيل من أجل الإجهاد على ما تبقى من وحدة الأمة الإسلامية، تمهيدا لمشروع الدولة الفارسية الشيعية الكبرى الذي تعد السعودية حجراً كؤوداً في وجهه ومن ورائها كثير من الدول الإسلامية، وفي حال سقوطها في مخالب اللعبة الإيرانية فان هذه الأخيرة ستترجع على مصير العالم الإسلامي في انتظار مهديها المنتظر.

الحرب الإعلامية والدبلوماسية التي تشنها إيران ضد السعودية حرب قديمة متجددة تمتد جذورها إلى القرن الأول الهجري بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - وبداية خروج كثير من الطوائف المعارضة في دار الإسلام خاصة بعد مقتل الخليفة عثمان وعلى رضي الله عنهما وظهور ما أصبح يعرف بطائفة الشيعة التي أعلنت الحرب منذ أيامها الأولى على المسلمين من أهل السنة والجماعة وسعت إلى تفريق صفوف المسلمين عن طريق قتالهم وتكسير وحدتهم وهدم بنيانهم بكل الطرق والوسائل.

والحقيقة انه لا يمكن العودة إلى الوراء والتوغل في خبايا التاريخ من أجل كشف حقيقة هذه الطائفة الدينية ومسارها المظلم والهدام عبر التاريخ منذ نشأتها إلى اليوم، ولكن الذي يبرز جليا هذه الأيام ومنذ نهاية القرن الأخير هو تبني هذا الاتجاه كقوة سياسية واقتصادية ودينية وسياسية من قبل إيران ومحاوله إحياء صراعاته التاريخية لإعادة إشعال نيرانه في العالم الإسلامي ضمن مشروع يهدف إلى تخريب ما تبقى من الدول الإسلامية السننية وتمزيقها وتفكيكها من أجل القضاء على وحدتها الدينية وحتى السياسية من خلال إثارة النزعات الطائفية والصراعات المذهبية والفكرية بين دولها وشعوبها.

ولعل هذا الواقع أصبح بارزا في حرب اكتساح المساحات والمواقع التي تنتهجها إيران خلال السنوات الأخيرة من خلال السيطرة على عدة دول وسياسات في المنطقة الإسلامية خاصة في العراق وسوريا واليمن والبحرين والكويت وحتى داخل السعودية، إضافة إلى باكستان وكثير من دول القوقاز حيث تمتد الأيدي الإيرانية في سطوة بارزة من أجل الاستيلاء على الأراضي والحكومات وحتى على الشعوب من خلال المد الشيعي الذي تحاول إيران التبشير به في كثير

تصميم بديع لإحدى محطات المترو في ستوكهولم



لقطات أخبار

عندما تتحدث الصور.. ويعجز اللسان عن الكلام.. صورة لطفلة نازحة من مدينة الموصل بالعراق



حجر الصدقة.. كان يوضع عند بداية كل شارع في العهد العثماني، تدخل فيه اليد فلا أحد يعلم هل صاحب اليد متبرع أم محتاج!



غرداية من السماء.. ما أجملك



في تحد صريح لقرار بني صهيون بمنع الأذان.. الفلسطينيين يذشون أطول مئذنة في القدس بطول 73 متراً.. الله أكبر.. الله أكبر



شخص في بروكسل ببلجيكا يضع على صدره قلادة من نوع خاص.. إنها قطعة نقدية من فئة 100 دينار جزائري..! عيش تشوف..



عنواننا البريدي:

تعاونية الفتح، رقم 12. قاردي

2. القبة / الجزائر العاصمة

عنواننا الإلكتروني:

a.alsbou3@gmail.com

مرحبا بكم..

تفتح الأبواب أمام مساهماتكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم

أخبار